البابا شنودة يقول : غير صحيح أن هناك قنبلة موقوتة فى أسيوط

جريدة حزب الأحرار

رئيس مجلس الإدارة : مصطفى كامل مراد

الأحرار

رئيس التحرير : وحيد غازى

بسم الله الرحمن الرحيم
إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

الاثنين ١٨ ربيع الثانى ١٤٠٩ هـ ٢٨ نوفمبر ١٩٨٨ م ● السنة الثانية عشرة ● العدد ٥٧٣ ● ١٠ صفحات ● ٢٠ قرشا ● NO. 573 ● AL - AHRAR 28 NOVEMBER 1988



بنوك الخارج ترفض تسليم أموال الريان

رفض عدد من الدول الأجنبية الكشف عن الحسابات السرية لأصحاب شركات توظيف الأموال المودعة فى بنوك هذه الدول.

أكدت حكومات سويسرا وفرنسا وألمانيا الغربية والولايات المتحدة وكندا ان النظم المالية المتبعة فى بنوكها لاتسمح بالكشف عن الحسابات السرية لعملائها بصرف النظر عن الأسباب او الدوافع وان حكومات هذه الدول لاتملك حق إرغام البنوك على الخروج من الأعراف المصرفية المتبعة.

كانت الحكومة المصرية قد اتصلت بهذه الدول فى محاولة لاسترداد أموال مودعى الريان وشركات التوظيف التى لم توفق اوضاعها وعلمت الاحرار ان الحكومة مازالت تواصل جهودها من خلال وزارة الخارجية وعن طريق السفارات المصرية بالخارج وان عددا من هذه الدول قد اشار على الحكومة المصرية بسرعة استصدار احكام قضائية نهائية ضد اصحاب هذه الشركات حتى يمكن السماح للحكومة بالتصرف فى ممتلكاتهم واموالهم فى الخارج باعتبارها اموالا جمعت بطريق غير مشروع.

وقد تقرر تاجيل سفر اللجان المصرية القانونية والاقتصادية المكلفة باجراء مفاوضات مباشرة مع الجهات المختصة فى هذه الدول. كما قررت الحكومة سرعة اللجوء الى القضاء المصرى لحسم الموقف.

هذا وينتظر ان تنتهى التحقيقات الجارية الآن مع الشركات التى لم توفق اوضاعها وفى مقدمتها شركة الريان خلال ايام ليعلن النائب العام قرارات الاتهام ويتم فى نفس الوقت إحالة الأمر الى القضاء.

ومن ناحية اخرى فقد طالبت الحكومة الشركات التى اعلنت توفيق اوضاعها باستعادة جميع اموالها المودعة بالخارج وإيداعها فى البنوك المصرية كشرط مبدئى للنظر فى امر التوفيق طبقا للقانون.



د. تشرى مصطفى

٢٤ مليون جنيه خسائر ٣ شركات للمطاحن والمخابز

اسفرت الميزانيات النهائية لشركات المطاحن والمخابز عن تحمل ٣ شركات من بين ١٠ شركات للمطاحن بخسائر بلغت جملتها ٢٤ مليون جنيه

بلغت خسائر الشركة العامة للمخابز العام المنتهى فى ٣٠ يونيه ١٩٨٨ ـ ١٥٫٢ مليون جنيه وبلغت الخسائر الشركة مطاحن القاهرة ٤٫٤ مليون جنيه

اظهرت الميزانية تعرض شركة مطاحن شرق الدلتا لخسائر بلغت ٤٫٢ مليون جنيه ومطاحن جنوب القاهرة ٣٫٥ مليون جنيه

تشريد ٥ آلاف عامل بالمحلة بسبب ارتفاع اسعار الخيوط

اغلق ٢٥ مصنعا للنسيج بالمحلة الكبرى «قطاع خاص» ابوابها خلال الايام القليلة الماضية بسبب ارتفاع اسعار الخيوط بنسبة ٤٠٪ عما كانت عليه.

تسبب اغلاق المصانع فى تشريد ٥ آلاف عامل كانوا يعملون فى هذه المصانع.

● رأى المعارضة ●

خطاب الرئيس وتعليق الأحرار

إستكمالاً لتعليق الأحرار على خطاب الرئيس مبارك فى إفتتاح الدورة البرلمانية الجديدة. نورد رأى الحزب فيما يلى.

رابعا : القوات المسلحة وقوات الأمن

يرى حزب الأحرار متفقا مع الرئيس ان قواتنا المسلحة تؤدى واجبها على اكمل وجه سواء من ناحية التدريب والاعداد القتالى او من ناحية التسليح وتطويره وتنويع مصادره، بحيث يكون متمشيا مع احدث التطورات التكنولوجية فى مجال الأسلحة، كما اننا نؤيد إتجاه القوات المسلحة إلى الخدمة المدنية فى بعض المجالات مثل الطرق والكبارى والتشييد والتليفونات مما يساعد على انجاز خطة التنمية فى مواعيدها مع اقل إنفاق ممكن. وكذلك إستصلاح وإستزراع الأراضى الجديدة بهدف الانتاج الزراعى الذى يكفى معظم إحتياجات القوات المسلحة مما يخفف العبء على الأسواق المحلية. بالاضافة إلى ان الانتاج الحربى فى مصر قد تطور تطورا كبيرا بحيث نستطيع ان نؤكد انه دخل مجال إنتاج المعدات الحربية الثقيلة لتحقيق الاكتفاء الذاتى للقوات المسلحة، ومد من يرغب من الدول العربية باحتياجاته من السلاح، ولاشك ان الانتاج الحربى يحقق تدريبا فنيا وتكنولوجيا للعاملين فيه مما يؤهلهم للعمل فى مجال الصناعات المختلفة بعد إنتهاء مدة خدمتهم العسكرية، كما ان الانتاج الحربى اصبح يوفر لسوق الانتاج الصناعى بعض السلع والمعدات المطلوبة والتى كانت تستورد من الخارج، كما ان سياسة إنشاء المدن العسكرية سياسة حكيمة إذ انها تحقق الاستقرار لأسر الضباط وتخفف من ضغط المواصلات فى المدن الكبرى.

ويقترح حزب الاحرار بان تقوم القوات المسلحة بوضع نظام لاستخدام الشباب الذى لم تصبهم قرعة التجنيد لتكوين كتائب عمل منظمة يمكن ان تقوم بواجب كبير فى إنشاء البنية الأساسية للبلاد من طرق ومرافق وغيرها بالاضافة إلى إستصلاح الاراضى وإستزراعها. وعمليات التشييد والاسكان. مما يساعد فى حل جزء من هذه الأزمة المستعصية كما انه يتيح الفرصة للشباب للتدريب على الاعمال المهنية المختلفة وهو امر يساعدهم فى حياتهم الحديثة المستقبلة ويخلق جيلا من الصناع المهرة والفنيين (التكنولوجيين) الذين لاغنى عنهم، فى مختلف مجالات الانتاج

كما يؤيد حزب الاحرار سياسة التدريب المشترك للقوات المسلحة مع قوات الدول الصديقة فى مناورات مشتركة مما يعتبر عملا مهما فى رفع الكفاءة القتالية لقواتنا المسلحة لتصبح الدرع الواقى للوطن من كل عدوان، ولتصبح مدرسة تخرج اجيالا من الصناع والفنيين المهرة للمساهمة فى خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد.

اما قوات الامن المركزى فإننا نرى تخفيض اعدادها

(البقية ص ٦)

مصطفى كامل

البابا شنودة فى اخطر حوار

ادلى البابا شنودة باخطر حديث فى حوار صحفى اجرى معه فى المقر البابوى بالقاهرة.

شرح البابا شنودة ابعادا لم تنشر حول الصراع مع الرئيس الراحل انور السادات الذى وصل الى ذروته فى سبتمبر ١٩٧٧. وتحدث البابا عن دور الكنيسة فى السياسة وتاثير التطرف على علاقات الاخوة بين المسلمين والمسيحيين واشتعال الموقف من وقت لآخر فى مدينة اسيوط (اقرأ ص ٣)

عاطف صدقى يعترف بعجز الحكومة فى كثير من المجالات

اعلن د. عاطف صدقى رئيس الوزراء امام مجلس الشعب اثناء إلقائه لبيان الحكومة ان الحكومة عاجزة فى العديد من المجالات التى يشكو منها المواطنون.

وعد رئيس الوزراء بالعمل على حل مشاكل الجماهير والتى يعانى منها الاقتصاد القومى.

القبض على رئيس اتحاد طلاب جامعة القاهرة

كتب ـ مجدى سبلة :

القت قوات الامن القبض على رئيس اتحاد طلاب جامعة القاهرة وذلك لاعتراضه على رفع رسوم الاقامة فى المدينة الجامعية.

تظاهر اكثر من ٦٠٠٠ طالب داخل المدينة الجامعية يوم الاثنين الماضى احتجاجا على اعتقال زميلهم

اصابة ٩ طلاب بدار العلوم بسبب اشتباك بين الجماعات الاسلامية

كتبت ـ امانى احمد :

اصيب ٩ طلاب بكلية دار العلوم بالقاهرة بكسور وكدمات بسبب الاشتباك الذى وقع بالايدى بين طلاب الجماعات الاسلامية يوم الاربعاء الماضى بسبب الانتخابات.

نفق تحت «مياه العقبة» لربط مصر والأردن والسعودية

تقرر تشكيل لجنة مصرية اردنية سعودية لبحث انشاء نفق تحت مياه العقبة مواجهة لمنطقة طابا ـ لتسهيل الانتقال بين الدول الثلاث ولاعادة استخدام الطرق البرية فى الحج والعمرة، والتبادل التجارى.

ستساهم كل من مصر والسعودية والاردن فى تكاليف إنشاء النفق الذى ستتولى تنفيذه شركات عالية ومحلية من الدول الثلاث.

التموين يستجيب للأحرار : نقل البضائع المستوردة على سفن الاسطول المصرى

استجابت وزارة التموين لمطالب مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بضرورة الاستعانة باسطول النقل البحرى المصرى فى نقل البضائع المصرية.

قرر الدكتور جلال ابوالدهب وزير التموين قصر نقل البضائع والسلع المستوردة من الخارج لحساب شركات التموين على سفن الاسطول المصرى.

زيادة اسعار البنزين والسجائر والمياه الغازية .. من يناير القادم

كتب ـ محمد المنياوى :

تدرس الحكومة حاليا فرض زيادة جديدة لاسعار البنزين يبدأ تطبيقها من يناير القادم تتراوح الزيادة بين ٥ و ١٠ قروش لكل لتر بنزين.

سيتم زيادة اسعار السجائر المحلية بواقع ١٥ قرشا للعلبة ٢٠ سيجارة .. يئول منها الى الخزانة العامة ١٠ قروش لدعم الموارد على ان تدعم الشركات المنتجة بخمسة قروش.

وفى نفس الوقت تقدمت شركات انتاج المياه الغازية بطلب لزيادة اسعارها الى ٢٠ قرشا للزجاجة ٢٠٠مم بعد زيادة اسعار السكر من ٥٦٠ جنيها للطن الى ٩٦٠ جنيها وزيادة سعر الدولار الجمركى الى ٢١٥ قرشا .. بدلا من ١٨٥ على مستلزمات الانتاج.

و زيادة اسعار السكر للقطاعين العام والخاص

رفعت الحكومة سعر السكر المخصص لمصانع القطاعين العام والخاص ـ من ٥١٠ جنيهات للطن الى ٩٦٠ جنيها.

كانت وزارة الاقتصاد قد اصدرت قرارا بحظر استيراد السكر بمعرفة المصانع والقطاع الخاص .. وقصر استيراده على شركات التجارة الخارجية.

المعروف ان اسعار السكر العالمية قد انخفضت فى البورصات العالمية ..

مصطفى كامل مراد : اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة يؤكد رغبة المنظمة والمجلس الوطنى فى تحقيق السلام

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بأن اعلان الدولة الفلسطينية وحكومتها يعتبر تطورا كبيرا فى القضية الفلسطينية يوضح ويؤكد رغبة منظمة التحرير الفلسطينية والمجلس الوطنى الفلسطينى فى تحقيق سلام دائم وعادل على الأرض المباركة فلسطين.

وقال زعيم الاحرار انه على اسرائيل وعلى حكومتها واحزابها السياسية ان تتمعن فى بيان اعلان الدولة الفلسطينية لكى ترى بوضوح انه يحقق السلام لفلسطين العربية

(البقية ص ٦)

مراجعة إقرارات ضرائب كبار المودعين بشركات التوظيف

اعلنت حالة الطوارىء فى مصلحة الضرائب لمراجعة الاقرارات الضريبية لكبار المودعين بشركات توظيف الاموال.

تم تشكيل ١٠ مجموعات من لجان الفحص فى كل مامورية ضرائب لمراجعة الاقرارات الضريبية على ضوء ماكشفت عنه مراجعة المواقف المالية لشركات الاموال.

سيتم اعادة محاسبة المودعين وتحرير مخالفات لمن اخفى دخله من عائد ايداعاته.

وتتجه الآراء الى استرداد قيمة الضرائب من ايداعات المواطنين الخاضعين للضرائب من صافى اموالهم المودعة.

جائزة أحسن خبر حصلت عليها «الاحرار»



فاز الزميل جمال عبدالسميع نائب رئيس تحرير الاحرار بجائزة نقابة الصحفيين لاحسن خبر صحفى فى عام ١٩٨٧.

وهو خبر «حل مجلس الشعب» الذى انفردت الاحرار بنشره قبل صدور القرار بأيام قليلة وسبقا لجميع الصحف القومية والحزبية.

كما شارك الزميل جمال عبدالسميع فى الجائزة الزميل جمال شوقى المحرر بالوفد الذى بدأ عمله الصحفى بجريدة الاحرار.

المالية تستولى على مليار جنيه من ارباح العاملين

استولت وزارة المالية على مليار جنيه من ارباح العاملين بالقطاع العام منذ عام ١٩٦٧ وحتى الان.

طالبت وزارة التعمير والاسكان وزارة المالية برد نسبة الـ ١٥٪ المتجمدة من ارباح العاملين لحساب مشروعات الاسكان للعمال.

اكدت وزارة التعمير انه سيتم الاستعانة بهذا المبلغ فى اقامة تجمعات سكنية لمحدودى الدخل من العاملين فى المدن والمناطق الجديدة.

تجاهلت وزارة المالية طلب وزارة التعمير مؤكدة ان هذه الحصيلة تستخدم فى تغطية العجز فى الموازنة العامة للدولة.

تحريات سرية للكشف عن اموال الشركات المجهولة لتوظيف الاموال

اصدر اللواء زكى بدر وزير الداخلية تعليمات مشددة الى اجهزة مباحث امن الدولة والاموال العامة لاجراء تحريات سرية للكشف عن اموال شركات التوظيف المهربة والتى طلبت تصفية اوضاعها او اغفلت التقدم بموقفها الى هيئة سوق المال.

طلبت اجهزة الامن بيانا بالشركات العاملة فى تلقى الاموال، والتى ابلغت الهيئة النيابة العامة ضدها لفرض الرقابة الامنية على ممتلكاتها حفاظا على اموال المودعين.

حزب الاحرار ينعى خادم الحرمين فى وفاة شقيقه

ارسل مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار برقية عزاء الى خادم الحرمين الشريفين فهد بن عبدالعزيز فى وفاة شقيقه الامير محمد بن عبدالعزيز آل سعود.

وحزب الاحرار يتقدم بخالص العزاء للأسرة المالكة بالمملكة العربية السعودية ..

نواب الأحرار بالشورى يطالبون الحكومة بتحديد أسعار مناسبة للحاصلات الزراعية

اكد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وعضو مجلس الشورى فى جلسات الاسبوع الماضى .. ان الحكومة مازالت تتجاهل الارتفاع الرهيب فى الأسعار العالمية والفجوة التى وقعت وبصورة حادة بينها وبين الاسعار المحلية.

اكد رئيس حزب الاحرار ان الحكومة لاتزال تشترى المحاصيل الزراعية من المزارع باثمان لاتتلاءم مطلقا مع هذه الأسعار.

طالب رئيس حزب الاحرار بضرورة احتساب سعر صرف واقعى للدولار على صادرات القطاع العام حتى تظهر المراكز المالية السليمة والحقيقية لهذه الشركات ..

واكد محمد عبدالشافى الامين العام لحزب الاحرار ان مفتاح زيادة الانتاج الزراعى وتحقيق فائض للتصدير لن يكون إلا من خلال تقديم سعر مجز للفلاح المنتج للمحاصيل

طالب عبدالشافى باعداد خطة سريعة لزيادة انتاج مصر من الاقمشة القطنية التى تعتبر اغلى انواع الاقمشة بالعالم

واشار محمد مراد السبطاسى وكيل حزب الاحرار الى ان السبيل الى زيادة العملية التصديرية وتشجيعها للمنتجات المصرية لن يكون الا عن طريق تحسين مستوى انتاجية السلعة .. وتوافر مقومات قبولها لدى المستهلك فى الدول المصدرة اليها السلع المصرية ..

مفوضون من القطاع العام لادارة وحدات شركات التوظيف

بدأت الحكومة فى اعداد كشوف المفوضين لادارة الشركات والمصانع، التى سيتم التحفظ عليها، لاعادة تشغيلها.

تم اخطار الوزارات ذات النشاط المماثل لنشاط الشركات لتدبير المفوضين من الكفاءات العاملة فى القطاع العام ..

تشمل القرارات شركات توظيف الاموال سواء التى تم التحفظ عليها او جار التحقيق معها او التى ستصدر قرارات بالتحفظ عليها.

ندوة علمية تؤكد : نشاط شركات التوظيف امتداد لتجارة العملة

كتب سليم عزوز :

اكدت ندوة مصير شركات توظيف الاموال التى نظمها حزب التجمع ان ازمة شركات توظيف الاموال تعبر عن خلل جسيم فى الاقتصاد والسياسة المصرية.

اتهمت الندوة رئيس الوزراء ووزير الداخلية بالاهمال فى اعمال القانون حيث سمحا لهذه الشركات بمزاولة نشاطها.

اكدت الندوة ان نشاط شركات توظيف الاموال تمثل امتدادا لتجارة العملة!

نقابة المحامين تهدد بمحاكمة رئيس مجلس الشورى

هددت لجنة الدفاع عن الحريات بنقابة المحامين بمحاكمة رئيس مجلس الشورى بتهمة عدم تنفيذ حكم قضائى برفع الحصانة عن عضو بالشورى عن الحزب الوطنى.

كانت محكمة السنبلاوين قد اصدرت حكمها فى ديسمبر عام ١٩٨٦ برفع الحصانة عن عبدالمعطى طه عبدالكريم عضو مجلس الشورى «حزب وطنى» بسبب اتهامه بالاستيلاء على عدد من وحدات المساكن الشعبية بمدينة المنصورة الى جانب تبديد نصف مليون جنيه.

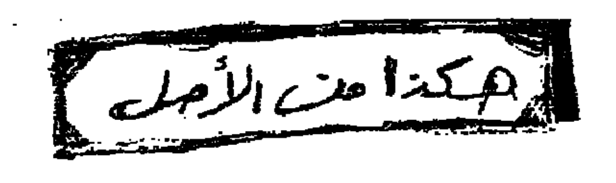
تجاهل رئيس مجلس الشورى طلب المحكمة برفع الحصانة عن العضو.

كان العضو قد اقام منذ عامين دعوى قذف ضد الزميل الدكتور رفعت سيد احمد لنشره خبر اتهام العضو بجريدة «الاهالى».

تقدم محامى الزميل الى المحكمة بحافظة مستندات تثبت صحة الاتهامات المنسوبة لعضو الشورى.

وافقت المحكمة على رفع الحصانة عن عضو الشورى إلا ان رئيس المجلس لم يستجب حتى الان لقرار المحكمة.

د. على لطفى



السودان بين احتمالات الحرب والسلام بعد الاتفاق مع الجنوب !

أكثر من عقبة تعترض طريق إنهاء الحرب الاهلية فى السودان

جاء الاتفاق الذى عقده محمد عثمان الميرغنى زعيم الحزب الاتحادى الديمقراطى فى السودان مع العقيد جون جارانج زعيم المتمردين فى الجنوب من اجل اقرار تسوية سلمية دائمة لمشكلة الجنوب بمثابة عنصر محرك لكثير من التطورات الاخيرة التى شهدتها الساحة السودانية من اشتباكات وانتقادات وانقسامات الامر الذى يطرح تساؤلا ملحا حول مستقبل الحرب والسلام فى السودان بعد هذا الاتفاق الذى حظى بقبول وموافقة بعض القوى السياسية فى السودان بينما رفضته بعض القوى الاخرى .

وبداية فان الاتفاق الذى وقعه الميرغنى مع العقيد جون جارانج فى اديس ابابا يهدف فى مضمونه الى انهاء حرب الجنوب ووضع حد لتمرد الجنوبيين ، ومن اجل هذا الهدف النهائى فانه دعا الى عدة نقاط اساسية لعل من اهمها تجميد قوانين سبتمبر وهى القوانين الخاصة بتطبيق الشريعة الاسلامية والتى صدرت فى عهد الرئيس السابق جعفر نميرى فى سبتمبر عام ١٩٨٣ والتى كانت تنص ايضا على تطبيق قوانين الشريعة على سكان الجنوب مما ادى الى زيادة حركة التمرد ، كما يدعو ايضا الاتفاق الذى وقعه الميرغنى مع جارانج الى وقف اطلاق النار بين القوات الحكومية السودانية وقوات المتمردين وذلك تمهيدا للدعوة الى عقد مؤتمر دستورى يشمل جميع الاحزاب والاطراف والقوى السياسية فى السودان من اجل العمل على اقرار تسوية سلمية دائمة تضمن اقرار الاوضاع الامنية فى السودان تمهيدا للعمل على اصلاح الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتدهورة فى البلاد .

ويمثل هذا الاتفاق بالفعل اهمية خاصة حيث يمكنه ان يضع السودان على طريق جديد كلية بعد ان انهكتها الحرب الاهلية التى استنزفت طاقة الجيش السودانى واقتصاديات البلاد فى حرب لاطائل منها سوى انهاك السودان ، ولعل ذلك هو مادفع احمد الحسينى نائب الامين العام للحزب الاتحادى الديمقراطى الى مناشدة كافة القوى السياسية المحبة للسلام فى السودان الى ان تنضم الى ركب السلام وتأييد مبادرة السلام الاخيرة من اجل رفاهية الشعب السودانى ، وقال الامين العام للحزب ان الاتفاقية التى وقعها الميرغنى فى اديس ابابا مع جارانج خالية من اى بنود سرية وتم توقيعها من منطلقات قومية مشيرا الى انه تم تشكيل هيئة لدعم هذه المبادرة لتتحرك داخل وخارج السودان لشرح حقيقة واهمية الاتفاقية وفى الوقت ذاته اكد الدكتور حسين سليمان ابوصالح وزير الخارجية السودانى ان اثيوبيا ايدت اتفاق السلام فى السودان مؤكدا ان السودان يسهم فى محاولات حل مشكلات اريتريا من خلال الحوار بين الطرفين وقال ان هناك خطوات قد اتخذت فعلا فى هذا الشأن

ولعل حرص الحكومة السودانية على اعطاء فرصة لاختبار امكانية اقرار السلام فى المرحلة الراهنة من خلال الاتفاق الاخير مع متمردى الجنوب هو الذى دفع محافظ الخرطوم الى اصدار قرار يقضى بمنع تنظيم المظاهرات والمسيرات الشعبية فى العاصمة وذلك بعد المصادمات العنيفة التى تفجرت فى الاسبوع الماضى بين انصار الجبهة الاسلامية القومية التى يتزعمها حسن الترابى وانصار الحزب الاتحادى الديمقراطى بسبب الخلاف حول اتفاقية السلام مما ادى الى مصرع احد افراد الشرطة واصابة اكثر من ثمانين مواطنا . وكان من المقرر تنظيم مظاهرتين جديدتين تحت زعامة الجبهة الاسلامية يوم الخميس الماضى واليوم الاثنين ، ولعل ذلك هو مادفع الصادق المهدى رئيس الوزراء الى اجراء تحقيق عاجل وشامل فى هذه الاحداث التى تعكس الوضع المتفجر فى السودان ليس فقط من الناحية الامنية ولكن ايضا من الناحية السياسية .

فمن الواضح اذن ان الجبهة الاسلامية القومية تعارض بشدة الاتفاق الذى وقعه الميرغنى مع جارانج وذلك انطلاقا من رفضها تقديم أى تنازلات فيما يتعلق بمسألة قوانين الشريعة الاسلامية ومن ثم فانها ترى فى تعهد الميرغنى لجارانج بتجميد تطبيق هذه القوانين بمثابة تنازل لجارانج وقواته فضلا عن الثقة المفقودة فى التعامل بين حسن الترابى زعيم الجبهة الاسلامية وجون جارانج حيث يرى الترابى ان جارانج لاعهد له ، وتمثل الجبهة الاسلامية بزعامة الترابى اهمية خاصة فى الشارع السياسى بالسودان حيث انها شريك اساسى فى الائتلاف الحاكم فى السودان فضلا عن انها تشغل عددا كبيرا من المقاعد فى البرلمان السودانى ولها مؤيدون كثيرون فى الشارع السودانى . وبالتالى فان استمرار معارضة الترابى للاتفاق لاتهدد فرص السلام مع الجنوب فقط ، وانما تهدد الاستقرار السياسى والأمنى فى السودان بأكمله .

ويزيد من صعوبة ذلك ان الحكومة السودانية بزعامة الصادق المهدى تقف فى المرحلة الراهنة فى موقف حرج بسبب سحبها للقوانين الاسلامية التى يفترض فيها انها ستكون البديل لقوانين سبتمبر من امام البرلمان من اجل مزيد من الدراسة مما دفع بعض القوى السياسية الى التعبير عن استيائها البالغ لهذه الخطوة وتزايد اللغط السياسى حولها ، ومما يزيد من الامور تعقيدا فى الوقت ذاته هو تلك الازمة التى نشبت مؤخرا بين حزب الامة بزعامة الصادق والحزب الاتحادى الديمقراطى بزعامة محمد الميرغنى حول شكل العلاقات مع ليبيا . وذلك بعد تزايد الحديث حول موافقة حزب الامة على اقامة وحدة سياسية بين ليبيا والسودان فى حين ان الحزب الاتحادى يعارض هذه الوحدة بصورة مطلقة .

ويثور تساؤل أخر حول الاسباب التى دفعت السودان الى عدم اعطاء الطابع الرسمى للاتفاق الاخير مع جارانج حيث ان الذى وقع على الاتفاق هو محمد عثمان الميرغنى زعيم الحزب الاتحادى الديمقراطى وحقيقة ان هذا الحزب هو عضو اساسى فى الائتلاف الحاكم ، ولكن الميرغنى لايشغل اى منصب رسمى داخل الحكومة السودانية ، وفضلا عن ذلك فان الصادق المهدى ذاته كان قد ألغى اجتماعا مع جارانج قبل اسبوع واحد فقط من اجتماع الميرغنى وجارانج فى اديس ابابا إلا انه عاد واشاد بقوة بالاتفاق الذى تم توقيعه مؤكدا انه سيعمل على اقراره داخل حكومته ، واغلب الظن ان المهدى حاول الا يلزم نفسه بشىء امام جون جارانج مقدما وانه يحتفظ لنفسه بخط رجعة فى حالة تعنت جارانج أو فى حالة تزايد المعارضة الداخلية للاتفاق مع الجنوبيين ، ولاشك فى ان الايام القادمة ستشهد تطورات وربما احداثا هائلة فى السودان . ولكن فى كل الاحوال سيظل الاتفاق الاخير الذى وقعه الميرغنى مع جارانج فرصة هامة لاقرار السلام وانهاء الحرب الاهلية فى السودان



المهدى

الميرغنى







النميرى

جارنج



● سألتنى صديقتى .. ماذا تريد منا الحكومة ... فهى دائما مهمتها النصح والارشاد لهذا الشعب ... فهى تعاملنا وكأننا قصر ... وهى الوصية علينا ... فقلت لها ... كيف ؟

فقالت الا تعرفين .. فقلت لها ..

اعرف ولكن اريد ان اسمع مايدور داخل نبض جماهير هذا الشعب فردت صديقتى ثائرة ... قالت حكومتنا تريد منا ان نعيش داخل قمقم مغلق ...

لانستهلك كهرباء .. فاستهلاك الكهرباء يؤثر على الانتاج .. وهى لاتريد منا ان ننجب ... فالانجاب يؤثر على صحتنا ... وقد اصابنا القرف من الزنانة التى تفرضها علينا كل ليلة ...

ولاتريد منا ان ننعم بما انعمه الله علينا من نعمة الطعام .. فحرمت ذبح اللحوم وبيعها لاربعة ايام فى الاسبوع ورفعت اسعارها ... حتى اصبحنا ..

لانتذوق طعمها حتى رغيف الخبز ...

صنفته اصنافا عديدة كل صنف له سعر خاص .... ووصل سعر رغيف الفينو الى خمسة وثلاثين قرشا ..

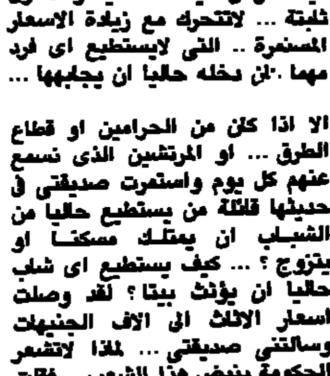
فقلت لمحدثتى انتظرى ... فربما فى بيان الحكومة هذا العام ..

مايطمئنك .. انت وبقية هذا الشعب قالت ... سمعته قبل ذلك مرارا .. لعل وعسى ولم نجد سوى شعارات وحل للازمات التى نعانى منها ... ومازالت الازمات موجودة ... فمشكلة الاسكان مازالت موجودة ... وفى تزايد مستمر ... وسياسة التمليك التى وضعتها الحكومة سياسة فاشلة لانها كيف تفرض سياسة التمليك والدخول ثابتة ... لاتتحرك مع زيادة الاسعار المستمرة .. التى لايستطيع اى فرد مهما كان دخله حاليا ان يجابهها ...

الا اذا كان من الحرامين او قطاع الطرق ... او المرتشين الذى نسمع عنهم كل يوم واستمرت صديقتى فى حديثها قائلة من يستطيع حاليا من الشباب ان يمتلك مسكنا او يتزوج ؟ ... كيف يستطيع اى شاب حاليا ان يؤثث بيتا ؟ لقد وصلت اسعار الاثاث الى الاف الجنيهات وسالتنى صديقتى ... لماذا لاتشعر الحكومة بنبض هذا الشعب .. فقلت لها .. من قال لك هذا .. ؟ ان حكومتنا تعرف كل صغيرة .... وكبيرة فى هذا البلد .... بدليل انها تحاصرنا بالامن المركزى حتى لانثور ووضعت لنا قانون الطوارىء حتى تعتقلنا ...

عندما نتكلم .. فاستمرى ياصديقتى فى سياسة ربط الحزام .. وننفذ، نصيحة ما تامر به الحكومة .. فربما من « الزنانة » التى فرضتها علينا فائدة .. !!

ليلى عبدالسلام



لقطة الاسبوع

جورباتشوف وغاندى .. وجمع الشمل الآسيوى

لم تكن الزيارة التى قام بها الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف الى الهند فى الاسبوع الماضى ومباحثاته مع رئيس الوزراء الهندى راجيف غاندى مجرد زيارة روتينية او حدثا عاديا ، وانما كانت زيارة لها اهداف عميقة خاصة وان الزعيم السوفيتى سيتوجه الى نيويورك بعد ايام ليلقى كلمة امام الامم المتحدة وليلتقى بالرئيس الامريكى ريجان والرئيس المنتخب جورج بوش فضلا عن انه سيقوم بزيارات لعدد من الدول الغربية ولذلك فانه يحرص قبل القيام بمثل هذه الزيارات على تدعيم مكانته الاسيوية من خلال دعم ارتباطاته

بالعملاقين الكبيرين فى آسيا .. الصين والهند .. وقد ثبت وتاكد ان سياسة المصالح التى انتهجها جورباتشوف منذ توليه مقاليد السلطة مع الصين قد اتت ثمارها حيث اعلن جورباتشوف عن قرب انعقاد قمة صينية سوفيتية فى موسكو قريبا . وفى الوقت ذاته فان جورباتشوف استطاع ان يدعم علاقاته الى اقصى حد مع الهند من خلال مزيد من الارتباط السياسى والاقتصادى والعلمى وايضا الثقافى . وقد عمل جورباتشوف ايضا على تقريب المسافات بين الهند والصين ودفعهما الى تسوية خلافاتهما القديمة ، وذلك حتى يتمكن من جمع الشمل الآسيوى بما ينطوى على ذلك من مزيد من الترابط والقوة فى المحيط الآسيوى الذى يتكون من المثلث الشهير الصين والهند والاتحاد السوفيتى ، ولايزال جورباتشوف يبذل جهوده حتى يتحول هذا المثلث الى مربع قوة من خلال ضم اليابان اليه ..



جورباتشوف وغاندى خلال لقائهما بالهند



العالم الخارجى

استراتيجية جديدة للبحث العلمى فى اليابان ..

وضعت اليابان استراتيجية جديدة للتركيز على البحث العلمى والابحاث الاساسية لتطوير التكنولوجيا بها واعطتها الاولوية .

وقد رصدت الحكومة اليابانية مبلغ ١٥٨,٩ بليون ين يابانى عام ١٩٨٧ للابحاث الخاصة بتطوير برامج الكومبيوتر ، وترشيد استهلاك الطاقة ومشروعات تطوير واثراء اليورانيوم .

وركزت مراكز الابحاث بالجامعات على الابحاث الاساسية والابتكار بدلا من التدريب لتطوير المهارات .

ووضعت اليابان عدة مشروعات اخرى تأتى فى اطار التزامها بتطوير البحث العلمى وعلى راس هذه المشروعات مشروع الحكومة الذى اطلق عليه « مفتاح التكنولوجيا » الخاص بتطوير ابحاث الالياف الصناعية والبوليمير وتكنولوجيا بالمرئيات والسمعيات .

ويصل مجموع ما تنفقة اليابان حاليا على محاولات البحث ٢,٧٧ ٪ من مجموع عائدات انتاجها السنوى . يذهب ١٣ ٪ من على الابحاث الاساسية .

والجدير بالذكر فانه بالرغم من القلق بالنسبة لليابان لتطوير البحث الاساسى فان اليابان تسيطر على بعض التكنولوجيا الهامة



أخبار فى سطور

■■ اعلنت الامم المتحدة [illegible]

■■ لجأ عدد كبير من المسئولين العرب الى ان الدول العربية تعتزم اتخاذ سلسلة من الاجراءات الرادعة ضد الدول الصناعية الغربية بعد ان ادرجت الدول العربية فى قائمة مناطق المخاطرة المرتفعة على رؤوس الاموال . وكانت لجنة بنوك السويسرية قد ذكرت ان منح قروض لدول العالم الثالث ومن بينها الدول العربية مسألة محفوفة بالمخاطر . وقد وافق على هذا القرار ١٢ دولة صناعية كبرى فى العالم . وقد صرح [illegible]

■■ قرر حزب المحافظين برئاسة [illegible] الكهرباء والمياه المملوكة للدولة [illegible] ٥٠ مليار دولار [illegible] تصل الى ١٠٠ [illegible]

تاتشر

■■ اعلن جان بيير شيفنمان وزير الدفاع الفرنسى ان حكومة بلاده قررت انشاء حاملة طائرات نووية جديدة الى سلاح البحرية الفرنسية حيث ستكون جاهزة للخدمة الفعلية عام ٢٠٠٢ . واوضح وزير الدفاع الفرنسى انه سيتم الاستثمار فى صناعة حاملة الطائرات النووية عام ١٩٩١ و١٩٩٢ [illegible]

● رأى أمريكى :

خطر الصراع « الفلسطينى ـ الاسرائيلى » سيفرض نفسه على حكومة بوش

أكد المعلق السياسى الامريكى انطونى لويس ان خطر الصراع الفلسطينى الاسرائيلى سيجعل تسويته تحتل اسبقية عليا امام ادارة الرئيس الامريكى المنتخب جورج بوش ، وقال انه لاتسوية لهذا الصراع بدون الحديث مع الفلسطينيين وأى فرد يفتح عينيه على الحقيقة يعرف الان ان هذا الحديث مع منظمة التحرير الفلسطينية . وقال المعلق الامريكى انه يجب على الولايات المتحدة ان توضح ماتعبر عنه ضمنيا الان وهو « اننا مستعدون لاجراء محادثات جادة مع منظمة التحرير الفلسطينية اذا قبلت بوضوح اسرائيل كحقيقة دائمة ونبذت الارهاب . ويجب ان نؤكد اننا نؤيد التفاوض على اساس القرار ٢٤٢ ، أو الارض مقابل السلام .. ويجب ان نكرر ماذكره جورج شولتز وزير الخارجية الامريكى ان مطالبة الفلسطينيين بدولة هو شىء يجب ان يناقش مع المفاوضات » .

واضاف انطونى لويس قائلا : اذا كان سيظهر حافز للمحافظة على استمرار تحرك منظمة التحرير الفلسطينية على طريق التفاوض فلابد اذن ان يأتى هذا الحافز من الولايات المتحدة ، واشار الى ان رد فعل واشنطن الحذر تجاه قرارات المجلس الوطنى الفلسطينى ووصفها بأنها بداية مشجعة يمكن ان يتلوها الكثير ، واوضح المعلق السياسى الامريكى انطونى لويس ان اجتماع المجلس الوطنى الفلسطينى بالجزائر يمكن ان يكون البداية لمرحلة جديدة ـ مرحلة سياسية ودبلوماسية فى صراع الشرق الاوسط ـ وقال ان هذا الاحتمال ينبثق من العوامل التالية :

اولا : ان قرار المجلس الفلسطينى بالرغم من انه قصر عن الاعتراف الواضح باسرائيل اتخذ خطوات هامة نحو موقف تفاوضى واقعى . ثانيا : ان ياسر عرفات الذى خرج من المؤتمر فى وضع شخصى قوى قادر على توضيح دوره والتقدم بموقف منظمة التحرير الفلسطينية اذا اغتنم الفرصة ، وثالثا : وصفت الولايات المتحدة القرار بأنه غير مناسب ولكنها حثت على اتخاذ خطوات اخرى

وقد رد انطونى لويس على السياسيين والمعلقين الذين يطالبون عرفات بالاعتراف المباشر باسرائيل بدون ضمان اعتراف اسرائيل بالحقوق الوطنية الفلسطينية بقوله « لكى يكون قائد مثل عرفات اكثر استجابة فان الامر يتطلب فى العادة ان يطمئن عرفات الى ان الجانب الآخر سيبادله بالمثل .



عرفات

بوش

تعاون الصين والبرازيل لاطلاق قمر صناعى ..

تستعد البرازيل والصين لاعداد قمر صناعى لمراقبة الثروات الارضية . ويبدأ فى اطلاق ذلك القمر عام ١٩٩٢ وذلك بواسطة صاروخ انطلاق صينى وفى هذا الصدد يذكر ان مميزات ومواصفات ذلك القمر تتفوق اقتصاديا على « لاندسات الامريكى والسبوت الفرنسى »

وستساهم البرازيل بثلث قيمة التكاليف والتى تقدر بنحو ١٥٠ مليون دولار فى صناعة القمر الصناعى كما ستساهم بتقديم جزء من التجهيزات والاجهزة .

وقد اوضح احد ممثلى الحكومة البرازيلية مؤخرا ان ذلك سيتيح للتكنولوجيا البرازيلية الخروج من تبعية فولكس فاجن .

الحد من إنتاج الايروسول .. لحماية الغلاف الجوى

وقع مجلس الشيوخ الامريكى مؤخرا بالاحرف الاولى وبالاجماع على الاتفاق الذى وقع فى مونتريال بكندا وفى سبتمبر الماضى .. من اجل الحد من انتاج « الكلور والفلورين والفحم » الذى يرمز اليه بالاحرف س . ف . س . وهى المنتجات الكيماوية التى تستخدم فى الايروسول وعمليات التبريد .

وكان خبراء البيئة اجمعوا على ان تلك الغازات تؤدى الى تدمير طبقة الاوزون الكائنة فى الطبقات العليا من الجو والى تغلف الكرة الارضية وكان اتفاق مونتريال التى وقعته ٣١ دولة ينص على خفض نسبة ٢٠ ٪ الاستخدامات لتلك الغازات .. من اليوم وحتى عام ١٩٩٣ خصص الاستخدامات بنحو ٥٠ ٪ وحتى عام ٢٠٠٠ ..

.. وجهود دولية لمحاصرة مرض الايدز

وفى بريطانيا اعلن مؤخرا عن تنظيم مظاهرة سلمية فى العاصمة البريطانية يشترك فيها عدد من الفنانين والمشاهير للتوجه فى مسيرة الى مقر المؤتمر العالمى الاول لمكافحة الايدز مطالبين باتخاذ اجراءات تضمن معاملة انسانية ورعاية طبية واجتماعية شاملة لضحايا هذا المرض .

وفى مدينة مدراس الهندية قررت الحكومة اقامة مركز خاص لابحاث الايدز تحت اشراف مجلس البحوث الطبية . وتم اعتماد مبلغ يزيد عن ٢٣٠ مليونا لهذا الغرض .

وفى الكويت يعقد فى الثامن من فبراير الحالى ثانى مؤتمر دولى لمرضى الايدز يشترك فيه عدد كبير من الاطباء والخبراء المتخصصين فى هذا المرض من عدد كبير من دول العالم الى جانب ممثلى منظمة الصحة العالمية .

■■■

مولد كهربائى يعمل بالرياح ..

توصلت الصين الى صنع مولد كهربائى صغير الحجم يعمل بقوة الرياح ويستخدم فى المناطق النائية التى تنعدم فيها الكهرباء ..

ويمكن ان يعمل هذا الجهاز اذا ما هبت الرياح من الدرجة الثانية واذا كانت من الدرجة الرابعة بلغت طاقة المولد ١٠٠ او ٢٠٠ واط ..

ويعمل هذا الجهاز فى اى مكان وفى أى وقت لتوليد الكهرباء بالتحكم الاوتوماتيكى مع اتجاه الرياح ..



قضية فى كاريكاتير

الاحزاب اليمينية الدينية المتطرفة فى اسرائيل « تلجم » اسحق شامير الذى يحاول تشكيل حكومة ائتلافية معها بعد فشل محاولاته مع حزب العمل ..

■■■

صفقة صواريخ كروتال الفرنسية للإمارات

■■ وقعت دولة الامارات العربية صفقة عسكرية مع فرنسا لشراء صواريخ كروتال ارض ـ جو ، واعلن الشيخ خليفة بن زايد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة فى الامارات ان اتفاقية قد وقعت فى هذا الشأن ، وقد جاء الاعلان عن هذه الصفقة فى الوقت الذى كان يزور فيه الجنرال اشيل ميرش قائد القوات الجوية الفرنسية دولة الامارات فى الاسبوع الماضى حيث اجرى مباحثات مع الشيخ خليفة .

البابا شنودة في أخطر حديث له

لاتقسيم في مصر

ودولة الاقباط راودت عبد الناصر والسادات

لو عمل السادات بنصيحتنا لما تعرض للاغتيال

منذ ان تولى البابا شنودة رئاسة الكنيسة القبطية في مصر وهو يلعب اكثر من الدور الديني الذي لعبه من سبقوه . ففي أواخر عهد الرئيس الراحل انور السادات وقع صدام عنيف بينه وبين شنودة انتهى الى اتخاذ السادات قرارا بتحديد اقامة البابا القبطي في دير وادي النطرون حيث اقام من سبتمبر ١٩٨١ الى ديسمبر ١٩٨٤ حين قرر الرئيس حسني مبارك انهاء هذا التحديد وقد تردد الكثير عن الاقباط في مصر وعن مخططات ترمي الى انشاء دولة خاصة بهم في الصعيد المصري . كما تردد الكثير عن دور ما يقوم به رئيس هذه الطائفة .

في حوار صريح مع البابا شنودة دارت مناقشات صريحة حول العديد من القضايا منها موقف اقباط مصر من زيارة السادات لاسرائيل وطبيعة علاقته بالرئيس السادات وحكاية الدولة القبطية .. وهذه تفاصيل الحوار .

• في حدود معلوماتك هل هناك جماعات مسيحية مسلحة في مصر ؟

- (بحسم وبسرعة) مستحيل .

• ولو من منطلق الدفاع عن النفس ؟

ولا من هذا المنطلق . ولو كانت هناك جماعات بهذا الشكل لكشفت عنها اجهزة الامن . فالمسيحية لاتؤمن اطلاقاً بالعنف . بل تحض الناس باستمرار على التسامح والاحتمال . وعلى الرغم من ان الدولة تحارب الارهاب منذ سنوات طويلة وقد قامت مرات بالبحث عن الاسلحة غير المرخصة . غير انه لم يعلن عن اعتقال جماعة مسيحية مسلحة او تنظيم مسيحي واحد مسلح في يوم من الايام .

عدم الأمان

• الى اين يمكن ان يدفع الاحساس بعدم الامان الذي يعبر عنه بعض المسيحيين تجاه الاتجاهات المتطرفة في بعض الاحيان ؟

المسيحيون على علاقة طيبة جداً مع المعتدلين من اخوتهم المسلمين . أما عن المتطرفين ، فانهم يعملون ضد الدولة اولا وضد المسيحيين ايضا . ونشعر نحن المسيحيين بالتعب حينما يعتدى علينا او على املاك عيادتنا او غير ذلك . وهنا يبدأ الخطر . ولكن فيما عدا ذلك فالمسيحيون يعيشون في محبة مع اخوتهم المسلمين . ونحن لنا اصدقاء مسلمون كثيرون جداً من المعتدلين ، وبيننا وبينهم تلاق في الفكر . والسؤال الذي يلح على هو : هل يمكن بالمحبة كسب المتطرفين ؟ لا اعرف . ربما لو دخلوا في حوار معنا امكن عن طريق المحبة ان يصل هذا الحوار الى نتيجة طيبة . لكن لم يجر حوار كهذا حتى الان .

• هل يعني هذا التساؤل انكم على استعداد لان تقوموا بمبادرة في هذا الاتجاه ؟

- نحن على استعداد لاية مبادرة . فروح المحبة تؤول الى الخير . لكن اذا وجد حوار فمع من سيكون ؟ وكيف ومتى ؟ وحول اى موضوع يمكن الحوار ؟ فلم يحدث اطلاقا انني تقابلت مع احد المتطرفين في دار بيتي وبينهم حوار . واذا كان المتطرفون يكفرون المسلمين المختلفين معهم في بعض التفاصيل ، فكيف تكون نظرتهم الى دين آخر ؟ .

• هناك مقولة مفادها ان هنـاك مخططـاً لتقسيم المنطقة ونشر الخلافات والفتن . فهل تعتقد ان المناخ المصري مهيأ لتنفيذ مثل هذا المخطط ؟

- لايمكن أن يحدث ذلك في مصر . فهي تختلف بطبيعتها عن بلد مثل لبنان . ومصادر الخطورة في لبنان تعود الى وجود ميليشيات متعددة ومسلحة . فكل طائفة لها جيشها . أما في مصر فهناك جيش واحد هو الجيش الوطني ولا ميليشيات على الاطلاق . ونقطة الاختلاف الثانية أن في لبنان دولا عديدة تتصرف وتتحكم في سياسته واوضاعه الداخلية وفقا [illegible] في مصر .

• من يزور الصعيد يشعر انه عبارة عن قنبلة موقوتة تنتظر لحظة الانفجار . هل تعتقد ان الامر على هذه الدرجة من الخطورة ؟

- تظهر احيانا بعض الاعتداءات فتقوم الدولة بالقبض على المعتدين . لكن الامر لايصل الى حد تعميم القنبلة الموقوتة . فالمسألة ليست بهذه الخطورة . والدولة مسيطرة على الامن . والمشاحنات التي تقع احيانا [illegible] بعض القيادات المتطرفة في هذه المناطق .

• يتردد حديث عن مخطط يهدف الى فصل الصعيد بغرض اقامة دولة قبطية وانك تشرف شخصيا على تنفيذ هذا المخطط ؟

- (بتحفظ وبقوة) هذه المقولة سمعناها لاول مرة في حديث للرئيس الراحل انور السادات ولم يقل ان هناك مخططا بل قال انها فكرة عرضت على البابا كيرلس الذي سبقني حينما كان في زيارة اثيوبيا سنة ١٩٦٥ ، فغضب لسماعها وترك اثيوبيا بسرعة ورجع . وقال الرئيس السابق ان هذه الواقعة لايعرفها سوى ثلاثة : البابا كيرلس والرئيس عبد الناصر والسادات شخصيا . وكان الاثنان الاولان قد تركا عالمنا الحاضر . وفي الواقع لدينا جواز السفر الخاص بالبابا كيرلس ويظهر منه انه بقي في اثيوبيا مدة طويلة خلال الزيارتين

ولم يقل لاحد ان شيئا من ذلك قد ورد . وعلى اى حال فكل ماليفهم من حديث الرئيس السادات انها مجرد فكرة عرضت - ولست أدرى ممن - ورفضت تماما ، وهي لم ترق الى مستوى مخطط . وهي كلها قصص خيالية . فهل يعقل ان يترك الاقباط كل مقدساتهم المنتشرة في مصر ليتمركزوا في منطقة واحدة هي اسيوط ؟ وهل وصلت السذاجة بالاقباط الى حد يتركون معه بلادهم وقراهم ليتجمعوا معا في منطقة واحدة ؟ وهل يمكن ان يتنازلوا عن مصريتهم التي عاشوا فيها الاف السنين ويتركوا الكل الى الجزء . اى ان يتركوا الانتماء الى هذا القطر كله لكي ينتموا الى جزء بسيط ؟ وهل يمكن ان نقسم مصر الى ثلاث دول هي اسيوط وشمال اسيوط وجنوبها ؟ ومن اراد السفر من احداها ينبغي عليه ان يحصل على تاشيرة دخول ليدخل الاخرى . واذا قبل الاقباط هذا الطرح - ومن المحال ان يقبلوه - فهل تقبله الدولة ؟ هذا امر خيالي وتفكير ساذج . انها مجرد قصة اخترعت والقيت على مسامع الرأى العام وهي لم تحدث بل ومستحيلة التنفيذ .

مدارس الاحد

• من بين الامور التي يشوبها الغموض في اوساط الرأى العام مايتعلق بمدارس الاحد ودروس الجمعة التي يعتقد البعض انها احد اشكال البناء التنظيمي لدى الجماعات القبطية ؟

- مدارس الاحد ليس لها عمل اطلاقاً غير التعليم الديني . لا اكثر ولا اقل . ففي أعقاب الحملة الفرنسية جاء الفرنسيون الى مصر ونشروا مذاهبهم . وجاء الانجليز بعدهم ودخلت مصر مذاهب كثيرة غير المذهب الاصلي ، وتكونت كنائس كثيرة لهذه الطوائف ، فكان لابد من تعليم الاولاد امور دينهم ومذهبهم الارثوذكسي ، وكل مدارس الاحد عبارة عن فصول في الكنائس يستطيع اى انسان ان يقف على مناهجها ودروسها ولم تتحول في اى يوم الى اى غرض آخر . لكن دعنا نفكر في الامر بشكل عملي . فعندما اتخذ الرئيس السادات قرارات عنيفة في سبتمبر ١٩٨١ هل تحرك اى قبطي من داخل مصر ؟ فلو كانت هناك جماعات منظمة لكانت هذه فرصتنا اليس كذلك ؟

• انت لمست هنا نقطة هامة وتحتاج ايضا الى تفسير . فقد قلت انه لم يتحرك احد من الداخل عندما اصدر السادات قراراته غير ان الاقباط المصريين في دول عديدة على راسها الولايات المتحدة قد تحركوا . ما هي علاقة الكنيسة المصرية بالاقباط الموجودين في الخارج ؟ وما مدى سيطرتها عليهم وقدرتها على تحريكهم ؟

- سوف أقول ماحدث . فالكنيسة المصرية لاتنكر ان كثيرا من ابنائها سافروا الى الخارج . ولما كنا لا نريد ان يندمج هؤلاء المهاجرون في وسط غربي قد لايتفق مع تقاليدهم ، كما لانريد ان يفقدوا انتماءهم المصري والكنسي باندماجهم في كنائس اخرى غربية ، لذلك رأينا من الضرورة تأسيس كنائس قبطية في اوروبا وامريكا وكندا واستراليا وكلها تدين بالولاء لمصر . ولكل كنيسة مجلة لاتكتب الا في الشئون الدينية . واذا كانت لدى كنيسة رغبات ما فانها تعرضها عن طريق السفارة المصرية . غير ان ذلك لايمنع ان هناك جماعات قبطية في الغرب لها استقلالها الخاص عن الكنيسة ولاتخضع لها في كتاباتها . والحرية المتوافرة في الغرب تتيح لعناصر هذه الجماعات ان ينتقدوا حتى رئيس امريكا نفسه . فما بالك بالاخرين ، بل ويمكنهم ان ينتقدوا الكنيسة ذاتها . وهؤلاء يمثلون رأيهم الخاص من واقع الحرية التي يعيشونها . وهنا نسأل : ما مدى سيطرة الكنيسة على مهاجرين يعيشون في حرية خاصة في بلاد غربية ولايقبلون توجيها من الكنيسة فيما يكتبون ولايستشيرونها في شيء ؟ وكما قال البعض اننا حينما نطلب من البابا شنودة ان يحكم هؤلاء الناس في الخارج . انما نعطيه اختصاصات سياسية في الوقت الذي لاتقبل فيه بأن يتدخل في السياسة .

• هل للكنيسة القبطية في مصر دور معين او تأثير في رسم السياسة ؟ وماهي حدود علاقة الكنيسة بالسياسة ؟

- اولا . مامعنى السياسة ؟ ثانيا انت صحافي واسئلتك فيها سياسة . فان كنت لا اجيبك على الاطلاق فستقول ان رئيس الكنيسة في مصر لا يملك حرية الكلام . ولابد انه واقع تحت ضغوط . واذا اجبتك عن الاسئلة فقد يعتبر البعض ان اجوبتي تدخل في السياسة . ولو لم تتحدث الكنيسة في مواقف معينة لاعتبر ذلك منها موقفا سلبيا . وليس المفروض ان تأخذ الكنيسة موقفا سلبيا صامتا . فالكنيسة وطنية .

• ما اقصده من علاقة الكنيسة بالسياسة هو ما اذا كانت الكنيسة في مصر تقوم بتكوين رأى عام قبطي تجاه مسالة ما ؟

- اطلاقا . بدليل ان كل الاحزاب في مصر فيها اقباط . وحتى التحالف الاسلامي وضع على راس احدى قوائمه في الانتخابات البرلمانية الاخيرة احد الاقباط وصار نائبا في مجلس الشعب . ونحن لا نتدخل اطلاقا في حرية الانسان السياسية ولا نضغط على احد .

• هل تعتقد ان السماح بانشاء احزاب دينية يمكن ان يساعد على نزع الفتيل ام يكون بمثابة صب الزيت على النار ؟

- انشاء الاحزاب السياسية على اساس ديني امر تمنعه القوانين في مصر ، وانا لا اريد ان اتدخل في هذا الموضوع ؟

• مرت حوالى ثماني سنوات على احداث سبتمبر ١٩٨١ . الا تعتقد انك ساعدت يومها بشكل او بآخر على المشاركة في اشعال النار وتأزيم الموقف عندما قررت الغاء كل اشكال الاحتفال بعيد القيامة ؟

- كان الاقباط في ذلك الوقت يتعرضون لاعتداءات مستمرة وكل ما فعلته انني كنت ابلغ شكاواهم الى رئيس الجمهورية الرئيس السادات واعتبر ذلك عملا سياسيا . لكننا لم نكن طرفا في اشعال اى نار ، لاننا كنا الطرف المعتدى عليه . وقد ثبتت للدولة حاليا خطورة الذين كانوا يعتدون علينا وقتذاك . ولايستطيع احد ان يثبت ان الاقباط كانوا في موقف اعتداء وعندما كنا نشكو الى الرئيس كان يعتبر ذلك تدخلا في السياسة . اذن الى من نشكو وهو كان ولى الامر في ذلك الوقت ؟ والعيد - من الناحية الدينية - امر طبيعي جدا . غير اننا من الناحية النفسية ، كنا في حالة لاتسمح بالفرح والاحتفال . واسجل هنا أن ما فعلناه كان مجرد ناقوس ينذر بالخطر . قلنا فيه للرئيس ان هناك تطرفا خطرا . ولو انه عمل بنصيحتنا وقبض على المعتدين ، لامكنه التخلص من الخطورة التي ادت الى مصرعه .

• قلت للسادات في وقت من الاوقات مايعني ان الاقباط جميعهم معه ؟

- انا كنت صريحا دائما . وحينما أؤيد فانني افعل ذلك في نقاط معينة ومحددة وضميري يساعدني على التاييد فيها . ولاشك ان الرئيس السادات خصوصا في اول عهده حقق امورا مفيدة للبلد وانا كنت اتحدث اليه بكل صراحة والى ابعد الحدود فيما كنا نشكو منه دون ان اجرح شعوره . وقلت له مرة : ياسيادة الرئيس ، نحن نتخذك حكما لا خصما .

• لو عادت الامور مرة اخرى الى الوراء هل تتخذ القرار ذاته ؟

- لا اعتقد مطلقا ان الامور يمكن ان تعود بتلك الصورة ولو عادت . فلابد ان اشكو الى رئيس الدولة والقانون لايمنع الشكوى لكنه لم يتنبه وكان يقول باستمرار ان البلد كله معه

• يبدو انك على دراية جيدة بشخصية السادات من خلال ذلك . فهل تتفق مع ماقاله محمد حسنين هيكل من انكما شخصيتان متشابهتان ؟

- متشابهتان في ماذا ؟

• في احساس كل منكما بذاته ، ولذلك كان الصدام بينكما حتميا ؟

- اذا كان السادات عنده احساس بذاته فانا كان لدى احساس بما كان يحدث للاقباط في ذلك الوقت ، ونحن نؤمن جميعا بانكار الذات ، وليس الاحساس بالذات .

بداية الخلافات

• متى بدأ ظهور الخلافات بينك وبين الرئيس السادات ؟

- بدأ حينما وصل السادات الى وضع لم يكن يقبل فيه اية معارضة من اى شخص ايا كان والغرب رفع السادات عاليا . وامام هذا الواقع لم يكن ممكنا لدى السادات ان يقبل من الشرق اية كلمة نقد او معارضة فاعتبر شكوانا كانها نقد لحكمه وهذه اول نقطة خلاف . وكان يمكن ان يحل اى خلاف لو جلس معنا واستمع الينا . لكن ذلك لم يحدث فاخر لقاء جرى بينه وبين المجمع كان في سبتمبر ١٩٧٧

• في تصريحات متعددة اكدت ان الاقباط لن يدخلوا القدس الا وايديهم في ايدى اخوتهم المسلمين . وفي تصريح اخير قلت ان حج الاقباط الى القدس مرتبط بحل مشكلة دير السلطان ؟

- (مقاطعا) مشكلة دير السلطان هي الدائرة الصغيرة الكائنة وسط دائرة كبيرة . فهناك خلاف مباشر بيننا وبين اليهود في مسالة الدير ، وهناك خلاف اكبر يمثل المسالة الوطنية العامة في المنطقة . ونحن لانستطيع ان نتجاهل مشاعر اخواننا في المنطقة كلها لانها مشاعر ترتكز على مستوى اعلى من الدوائر الضيقة المباشرة وربما بسبب هذا الموقف وغيره تأخر حل مشكلة دير السلطان .

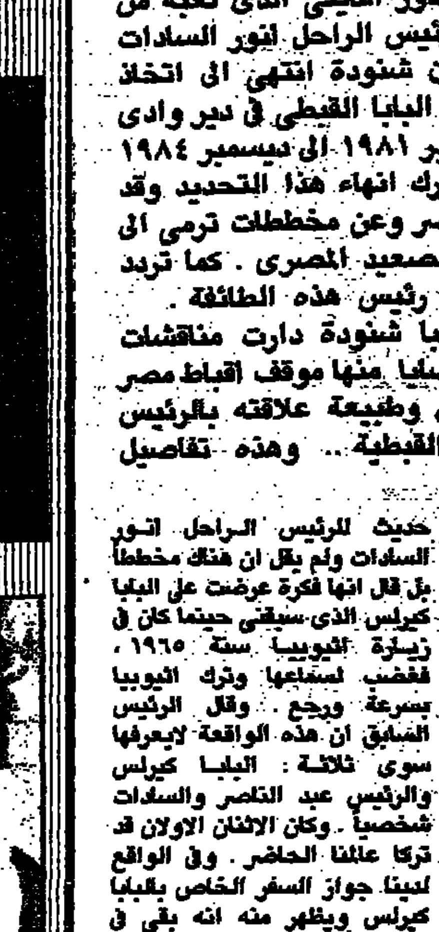
وماتعليقك على قيام بعض الاقباط المصريين بالحج الى القدس ؟

- يندر ان يحدث ذلك فالذين يحرصون على رضا الكنيسة لايمكن ان يسافروا واعتقد ان سفر بعضهم عمل فردى وليس اتجاها عاما ، فالاتجاه العام معروف .

• الى اين وصلت مشكلة دير السلطان ؟

- عندما بدأت المشكلة سنة ١٩٧٩ رفعنا الامر الى القضاء اليهودي وحكمت المحكمة اليهودية العليا باحقية الاقباط في هذا الدير . لكن الحكومة الاسرائيلية اعتبرتها مسالة سياسية اكثر منها قضائية . وتوقف الامر عند هذا الحد ■

هذا الموضوع تم نشره ايضا بمجلة « المجلة » التي تصدر في لندن



عبد الناصر — السادات — هيكل — البابا كيرلس

البابا شنودة

التحالف الاسلامي رشح في قوائمه قبطياً صار نائباً في البرلمان

ماذا بعد كارثة توظيف الأموال ؟

الجهاز المصرفي عاجز .. والاوعية الادخارية تافهة .. والفوائد هزيلة

والحل : إلغاء ضريبة التركات وإنشاء مصارف إسلامية جديدة

كتب - سليم عزوز :

الحقيقة الوحيدة الواضحة وسط ضباب معركة شركات توظيف الأموال ان الحكومة فشلت فيما نجحت فيه هذه الشركات التي اجتذبت المليارات من « تحت البلاطة » .

ولو نجحت الحكومة في رد الأموال الضائعة لاصحابها فلن يودع مليم واحد من هذه المبالغ الضخمة في بنك حكومي .. والمؤكد ان هذه المليارات الشاردة ستعود مرة اخرى الى مواقعها لحين ظهور اوعية ادخارية جديدة تحوز الثقة وتوفر الاطمئنان .

والسؤال الآن : لماذا نجحت شركات توظيف الأموال في تعبئة المليارات ؟ ولماذا لايسلك الجهاز المصرفي الرسمي نفس الطريق الذي يكفل حماية المدخرات وتوجيهها لمشروعات القومية ؟

الحكومة اول من يعلم !

في البداية يوضح د . ابراهيم الدسوقي اباظة انه اذا كانت هناك دولة فمن المفروض انها تسهر على تطبيق واحترام القانون وبالتالي فان الحكومة مسئولة مسئولية مطلقة عن قيام هذه الشركات واستمرارها ولا ندرى لماذا تتنصل الحكومة اليوم من مسئوليتها مع انها باركت وشجعت قيام هذه الشركات وتعاملت معها بكافة انواع التعامل واقترضت منها واجرت لها ارصفة بالموانى وطلبت منها تمويل السلع الاستهلاكية الاساسية . وكانت اجهزة الاعلام الحكومية لاتكف عن الدعاية لهذه الشركات وكان وزراء الحكومة يباركون اعمالها ولم تكن تخلو صحيفة واحدة حكومية من صور الوزراء والمسئولين وهم يفتتحون مشروعات لهذه الشركات

ويضيف د . ابراهيم دسوقي اباظة هناك مسئولية اخرى تقع على الحكومة فقد ادى تقاعسها عن علاج المشكلة الاقتصادية وسوء سياستها المالية الى بقاء عوائد الاوعية الادخارية الحكومية ضعيفة للغاية كما ظلت الحكومة ضعيفة للغاية كما ظلت الحكومة ترفض زيادة اسعار الفوائد على الودائع في البنوك لحماية القطاع العام الخاسر الذي يستهلك القروض كلها فكان طبيعيا ان تبحث المدخرات عن افضل الاوعية الادخارية الموجودة وذلك بقصد تجنب التضخم الذي يكاد ياكل رؤوس الأموال

والواقع ان انجذاب المدخرين نحو شركات توظيف الأموال التي تعطى عائدا مرتفعا يقترب من ضعف العائد الذي تقدمه الحكومة يعتبر امرا طبيعيا للغاية في ظل ظروف التضخم التي تعيشها مصر

بيوت توظيف الاسلام !

ويعترض د . فرج فودة على تسمية شركات توظيف الاموال بهذا الاسم لانها ليست شركات ولكنها بيوت تمارس توظيف الاسلام لخدمة اغراضها ، وحتى نتفهم جيدا كيف نشأت هذه البيوت يجدر بنا ان ندرس المناخ العلم الذي ساعد على تطورها ونموها بهذه الصورة السرطانية وفي تقديرنا ان جزئيات هذا المناخ هي وجود اعداد ضخمة من المصريين العاملين بالخارج الامر الذي ترتب عليه توافر ثروات كثيرة محدودة وقليلة غير محدودة اغلبها مودع بالخارج ويتحين اصحابها الفرصة الملائمة لادخالها الى مصر من خلال قنوات شرعية كذلك ظهور كساد علم في منطقة الخليج زاد تعقيدا بعد الضريبات المتتالية والتي تمثلت في استمرار وتفاقم الحرب العراقية الايرانية وانخفاض اسعار البترول وانهيار سوق المناخ بالكويت الامر الذي ترتب عليه تدهور الاحوال المالية و امكانيات تنمية الثروات بالخارج مما تترتب عليه الاستغناء عن كثير من المصريين العاملين بالاضافة الى عدم معقولية الفائدة التي تقدمها الاوعية الادخارية في مصر وضآلة امكانيات الاستثمارات وانعدام فرصها بل وانحصارها في بدائل محدودة اكثرها شيوعا عنابر الدواجن او بناء منزل صغير او شقة .

واهم العوامل واخطرها - كما يقول د . فودة - تغلغل الروتين الحكومي الى ادرجة التي يمكن ان يظن الفرد معها ان تعطيل الاستثمار قرار متخذ وغير معلن ، لكنه مستهدف باليقين فكل خطوة مشكلة وكل مشكلة تدفع الى التحايل على القانون وبعد ذلك فقد ساهمت الدولة في حدوث هذه الفوضى .

الجهاز العاجز !

اما الباحث الاقتصادي الدكتور محسن الخضيري فيرى ان الذين يعتقدون ان الجهاز المصرفي قد تقاعس عن القيام بدوره في منافسة مايسمى بشركات توظيف الاموال فقد تناسوا بان الجهاز المصرفي المصري قد كبل بقيود اعاقت حركته وهو ما لايتناسب مع طبيعة عمل هذا الجهاز ودوره الرائد في خدمة التنمية الاقتصادية .

ويمكن للبنوك في مصر ان تنتهز هذه الفرصة التاريخية من اجل تعميق وجودها وتاثيرها في اداء الهيكل الاقتصادي المصري وجمع المدخرات وتعبئة الفائض الاقتصادي من افراد المجتمع سواء اكانوا طبيعيين ام معنويين عن طريق حزمة اجراءات تقوم بها بشكل متكامل منها تعميق التواجد الفعال للجهاز المصرفي المصري في الدول التي يتواجد بها جاليات مصرية تعمل بصفة دائمة او مؤقتة ويتم ذلك وفقا لعدة ادوات مصرفية اهمها تعميق العلاقة مع البنوك الاجنبية المراسلة بالبنوك المصرية ونشر مشروع للبنوك المصرية في الدول الاجنبية وايجاد بنوك مشتركة بين البنوك المصرية والبنوك الاجنبية وافتتاح مكاتب تمثيل البنوك المصرية في تلك الدول تتولى دراسات احتياجات ورغبات العاملين المصريين في الخارج وربطهم بأوطانهم بعلاقات مصرفية نزيهة وشريفة تراعى مصالحهم بالاضافة الى زيادة البنوك الاسلامية من اجل اشباع رغبات العملاء الذين يرغبون في الاستفادة من العوائد الاسلامية

ويفسر محمد فوزي المحامي اسباب لجوء المودعين الى شركات التوظيف وعدم لجوئهم الى البنوك الى الاغراء في الارباح المبنية على اساس غير سليم فقد ارتفعت الفوائد في هذه البنوك الى اكثر من ٣٠ ٪ في حين ان البنوك لاتقدم اكثر من ١٢ ٪ على اعلى افتراض هذا . بالاضافة الى ان الجهاز المصرفي لم يعترف بالسعر الحقيقي للنقد الاجنبي الذي يدخره المصريون ورفض ان يحول هذا النقد الى سعر الصرف الواقعي في السوق الحرة ومن هنا وجدت شركات توظيف الأموال وتعطى اصحابها ارباحا تتناسب معها حتى تجمعت لديها هذه الأموال مالبث ان امتد نشاطها الى الجنيه المصري وللاسف ان شركات التوظيف كانت تدفع هذه الفوائد الكبيرة على حساب الاقتصاد المصري لان المسالة كانت استنزاف مدخرات المصريين ونزحها الى البنوك الدولية هذا بالاضافة الى استخدام هذه الاموال في المضاربة في الذهب والعملة ثم مالبث ان علم الجميع بان هذه الفوائد الكبيرة كانت تعطى من اصل رأس المال فضلا عن المعوقات التي تصد المدخرين عن وضع اموالهم في القنوات الرسمية فالبنوك نفسها تحارب المدخرين من خلال ما يسمى بضريبة التركات فضلا عن التعطيل الذي تسببه للورثة عند وفاة المورث اذ لا يستطيع هؤلاء بسهولة سحب ارصدتهم الا بعد تسوية ضريبة التركات كما ان نظام الفوائد الربوية يصد الكثير من المدخرين عن وضع اموالهم في هذه البنوك .

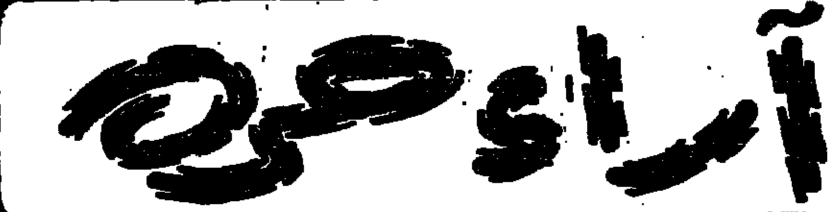


د . فرج فودة

د . محسن الخضيري

د . ابراهيم الدسوقي

محمد فوزي



★★ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها - حتى لو تعارضت مع آرائنا - احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الاحـــرار) ★★

القضاء فى الاسلام (١٤) .. السلطة التشريعية وشريعة الله

تناولنا فى مقال سابق عدم جواز تدخل السلطة التنفيذية فى القضاء حرصا على استقلال القاضى . ذلك الاستقلال الذى هو الدعامة الاساسية والرئيسية لاقامة العدل .. فالقاضى الذى يشعر باستقلاله هو القاضى الذى يطمئن الناس جميعا لقضائه .. ونتناول فى مقال اليوم السلطة التشريعية وشريعة الله تاكيدا على اكتمال الاستقلال للقاضى وهو بصدد الفصل فى خصومة مطروحة ..!!

بقلم



عصمت الهـــوارى
وكيل نقابة المحامين

ان السلطة التشريعية هى السلطة المنوط بها اصدار القوانين التى تنظم العلاقات بين الافراد فى كافة المجالات ، وتتولاها المجالس النيابية فى الوقت الحاضر من خلال انتخابات تتجسد فيها ارادة الجماهير .. وقد كانت السلطة التشريعية فى الاسلام للرسول عليه الصلاة والسلام وحده فى عهد النبوة المحمدية ، ثم آلت الى العلماء من الصحابة من بعده .. وهم أهل الحل والعقد من المؤمنين الذين اذا اجمعوا على أمر من مصالح الامة ، مختارين فى ذلك غير مكرهين عليه ، فان طاعتهم واجبة .. ويقول الشيخ رشيد رضا أحد تلاميذ الامام محمد عبده « يجب ان يكون فى الامة رجال أهل بصيرة ورأى فى سياستها ومصالحها الاجتماعية ، وقدرة على الاستنباط ، يرد اليهم أمر الأمن والخوف وسائر الامور الاجتماعية والسياسية ، وهؤلاء الذين يسمون فى عرف الاسلام أهل الشورى ، وأهل الحل والعقد ، ومن احكامهم ان بيعة الخلافة لاتكون صحيحة إلا اذا كانوا هم الذين يختارون الخليفة ويبايعونه برضاهم ، وهم الذين يسمون عند الأمم الاخرى بنواب الأمة » ..!!

ويجدر بنا ابتداء أن نوضح المقصود من أولى الأمر الذين أوجب الله على المؤمنين طاعتهم .. فالذى استقر عليه الفقه الاسلامى انه يقصد بأولى الامر هم العلماء من المجتهدين واهل الفتوى ، فالحكم الذى اتفق عليه جميع المجتهدين فى الدولة الاسلامية هو فى الحقيقة حكم الامة ، لان المجتهدين من العلماء هم ممثلوها .. وتلك حقيقة تؤكدها ماتواتر من احاديث للرسول صلى الله عليه وسلم .. فقال عليه الصلاة والسلام : (لاتجتمع أمتى على خطأ) .. وقال صلى الله عليه وسلم (لم يكن الله ليجمع أمتى على ضلالة).. وقوله عليه الصلاة والسلام (مارآه المسلمون حسنا ، فهو عند الله حسن) ..

ان سلطة التشريع فى الدولة الاسلامية تقوم على استنباط الحكم الشرعى الذى يستمد وجوده من مصدر شرعى من قرآن وسنة واجماع وقياس ، وهذا امر لايقدر عليه إلا المجتهدون من العلماء .. ولكن اذا كان الله سبحانه وتعالى يقول فى محكم آياته (وامرهم شورى بينهم).. وقوله تعالى (وشاورهم فى الامر).. فانه ليس من المتصور ان تجتمع الامة كلها للمشاورة ودراسة قضاياها المتعددة والمتشابكة .. ولكن المتصور عملا ان تختار الامة من ينوب عنها لهذا الأمر .. فقال تعالى (ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر).. ومؤدى هذه الآية الكريمة ان تنبثق هيئة من داخل الدولة الاسلامية تكون سلطتها الأمر بمعروف والنهى عن منكر .. أى أن تكون لها سلطة الحكم باسم الامة ولصالحها ..!!

السلطة التشريعية والعدل

ان السلطة التشريعية من دعائم نظام الحكم .. وهى المنوط بها تحقيق العدل بما يصدر عنها من قوانين تتفق ومافرضه الله فى كتابه الذى أنزله هدى للناس ورحمة ، وماأتت به سنة رسوله الكريم .. ومن ثم فان التزام السلطة التشريعية بكتاب الله وسنة رسوله يعد ضمانة اساسية لعدم تدخلها فى القضاء .. فهى اذا التزمت بذلك فقد حققت عدلا .. ومع ذلك فقد حرص الفقه الاسلامى على ان يضع ضمانات اخرى لعدم تدخل السلطة التشريعية فى القضاء ، منها اشتراط العدالة فى اعضاء تلك السلطة عند اختيارهم .. فيقول الماوردى فى كتاب الأحكام السلطانية (اما أهل الاختيار ، فالشروط المعتبرة فيهم ثلاثة ، الاول العدالة الجامعة لشروطها ، والثانى العلم الذى يتوصل به الى معرفة من يستحق الامامة على الشروط المعتبرة فيها ، والثالث الرأى والحكمة المؤديان الى اختيار من هو للامامة اصلح ، وبتدبير المصالح اقوم واعرف).. وأما عن العدالة فانها عند الماوردى (ان يكون صادق اللهجة ، ظاهر الامانة ، عفيفا عن المحارم ، متوقيا المآثم ، بعيدا عن الريب ، مأمونا فى الرضا والغضب ، مستعملا المروءة مثله فى دينه ودنياه)..!!

أرأيت كيف فرض الاسلام على عضو السلطة التشريعية من شروط يتعين ان تتوافر فيه ضمانا لعدم تعارض مايصدر عنها من تشريعات مع تعاليم السماء ومأنزله الله من احكام .. وأين اعضاء السلطة التشريعية اليوم من تلك الشروط التى يستقيم بها الفكر ، فيستقيم من بعده القرار .. فكل مايشترط فى عضو المجلس النيابى اليوم أن يجيد القراءة والكتابة دون اعتداد بعلمه .. وبغير اكتراث بالعدل الذى ينبغى ان يسرى فى وجدانه .. بعيدا عن الريب .. عفيفا عن المحارم .. ظاهر الامانة .. صادق اللهجة .. متقيا الله فيما يفعل ومايقول ..!!

أين اعضاء المجلس النيابى اليوم من الشروط التى استلزم الاسلام توافرها فيمن ينوب عن الأمة .. فالذين يعاصرون المجالس النيابية الاخيرة المتعاقبة ينخلع قلبه مما يترامى اليه من اخبار يندى بها كل جبين ، ويشيب معها شعر كل وليد .. فقد سمعنا عن عضو يتاجر بالمخدرات ، وعن آخر يتاجر بقوت الشعب ، وثالث يستثمر موقعه للحصول على مال حرام ، وآخرين يلتزمون الصمت وتنعدم لديهم القدرة على مناقشة قضايا الوطن .. فلايتحدثون ولايناقشون ولكن يملكون موهبة التأييد للحاكم فى خطئه وصوابه ..!!

ان الأمر يقتضى ان نعود الى ماوضعه الفقه الاسلامى من شروط ينبغى ان تتوافر فى كل نائب عن الأمة فى المجلس النيابى .. فصار لزاما علينا ان نتحقق من توافر تلك الشروط فيه اذا كنا نريد تمثيلا حقيقيا لارادة الشعب ومشيئته .. وبذلك نكون قد التزمنا بقوله تعالى (ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر).. ولندرك جميعا ان التفريط فى الشروط التى ينبغى أن تتوافر فى النائب عن الأمة هو تفريط فيما امرنا الله به من ان نحسن اختيارنا لاعضاء السلطة التشريعية .. فلايحظى بشرف عضوية تلك السلطة إلا من هو جدير بذلك الشرف .. فاذا احسن الاختيار ، حسن الحوار ، واذا ، حسن الحوار ، حسن القرار ..!!

ولايفوتنا ان نشير ان السلطة التشريعية فى الدولة الاسلامية هى سلطة محدودة فقد جاء القرآن الكريم بآياته التى هى تنزيل من حكيم خبير ، فلم يترك كبيرة ولا صغيرة إلا احصاها .. ولكن تميز التشريع الاسلامى بالمرونة اذ أرسى القواعد العامة وترك التفصيلات فى المسائل الجزئية والفرعية لاجتهاد اهل الحل والعقد الذين يمثلون السلطة التشريعية فى الدولة الاسلامية .. ولكن ليس لأى منهم أن يتجاوز حدود الله ، أو ان يناقش فى أمر يتصل بصميم العقيدة ، والعبادات ، والمعاملات ، وغير ذلك من الامور التى ورد فى شأنها نص قطعى فى كتاب الله وسنة رسوله الكريم ..!!

وما من ريب انه مع وضوح الشريعة الاسلامية فى المبادىء العامة انها تركت الكثير من الامور للرأى والاجتهاد .. وذلك ليس دليلا على ضعف فى شريعة الاسلام ، بل ان فى ذلك تأكيدا على خلود تلك الشريعة وعظمة الرسالة التى بعث بها الخالق للناس اجمعين .. وهكذا يبين ان السلطة التشريعية فى الدولة الاسلامية محددة فى اصدار التشريعات التنفيذية والتنظيمية التى سكت عنها الخالق فى كتابه ، لا نسيانا ، ولكن تركها للعقل البشرى وفقا لمصالح البشر التى قد تتغير زمانا أو مكانا .. كل ذلك بشرط عدم الخروج عن روح التشريع أو تجاوز حدود الله .. فيقول الخالق سبحانه وتعالى (أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين مالم يأذن به الله).. وقوله تعالى (ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه)..!!

(يتبع بالعدد القادم)

فى الصميم

.. من عباءة العروبة قامت دولة فلسطين .. انتظرنا ان تقوم من سنين وسنين .. انها هدية العروبة الى أرواح خالد بن الوليد وصلاح الدين ..!!

.. بعد ان تبخرت عروبتنا ..
وبعد ان تخشبت اقدامنا ..
وبعد ان هاجرت بطولتنا ..
وبعد ان طال انتظارنا ..
وبعد ان ضاعت اعمارنا ..
وبعد ان جفت انهارنا ..
تقوم دولة فلسطين لتصحح مسار التاريخ العربى ..

بدون مقدمات

●● خبر « حل مجلس الشعب » الذى فزت به فى جوائز نقابة الصحفيين له قصته !

كان ذلك اثناء وجود الرئيس حسنى مبارك فى الكويت لحضور مؤتمر القمة الاسلامى هناك .

وكان ذلك ايضا اثناء متابعتى لمناقشات مجلس الشعب

قبل ذلك بعدة شهور تردد ان مجلس الشعب سوف يحل . وكذبت كل القيادات الرسمية ذلك .

الا ان كل الظواهر التى تجمعت فى اواخر يناير ١٩٨٧ جعلتنى اتحرى ولم اتسرع فى نشر او اعادة ترديد الخبر وتحريف مما حولى من وقائع ومن اسباب تاجيل نظر استجوابات معينة لم يكن عند الكثيرين تفسير ولا اجابة .

وفجأة ، واثناء جلوسى فى البهو الفرعونى لمجلس الشعب ، فى انتظار بدء الجلسة تذكرت عدة شخصيات سياسية هامة . قمت على الفور بعمل عدة اتصالات تليفونية وتاكدت مما يدور فى ذهنى إلى درجة اليقين .

كتبت الخبر وقلت انه اصبح فى حكم المؤكد ان يعود الرئيس مبارك من مؤتمر القمة بالكويت ويتخذ الاجراءات الدستورية لحل مجلس الشعب !

فلم اقل انه من المنتظر او ان الحل يكون خلال شهور او تركت المسائل مطاطة . لكنى حددت موعد الحل بمجرد عودة الرئيس مبارك .

كتبت الخبر وذهبت به مساء السبت ٢٤ يناير ٨٧ الى مطبعة اخبار اليوم حيث كانت تطبع الأحرار وقلت للاستاذ محمد عامر رئيس التحرير وقتها هذا هو المانشيت !

بمجرد ان قرأ كلمة « حل مجلس الشعب » عنوانا للخبر قال : « بلاش كلام فارغ » !!

قلت : اى كلام فارغ ؟

قال : هذا الكلام سبق ان تردد منذ شهور وتم تكذيبه ومن السخف ان اصدق فبركة صحفية ولم انشره لو انطبقت السماء على الأرض .

قلت : هذه استقالتى ضعها فى جيبك اذا لم يتحقق هذا الخبر خلال ايام من عودة الرئيس من الكويت ! .

قال : بلاش هزالا

قلت : انا جاد فيما اعرضه . وان كنت ترى ان موضوع الاستقالة مبالغ فيه لك ان تخصم مرتب شهر كاملا فى حالة تكذيب الخبر .

واخيرا ، بطلوع الروح ، نشر الخبر كان ذلك فى ٢٦ يناير ٨٧

الا ان الصحف كذبت الخبر على لسان كبار الشخصيات المسئولة . لكنى كنت متاكدا من صدق خبرى

ويوم ٤ فبراير اى بعد نشر الخبر باسبوع بالضبط . قطع التليفزيون ارساله . ليلقى الرئيس حسنى مبارك فى اول سابقة له منذ توليه الرئاسة بيانا للأمة من مكتبه مقررا حل مجلس الشعب ونشرت جميع الصحف اليومية نص الخبر فى اليوم التالى

●● اجمل مافى جوائز نقابة الصحفيين انها من جيوب الصحفيين وليست من اى جهة اخرى يمكن ان يكون فيها شبهة شراء الصحفيين

جمال عبدالسميع

أخذت صاكوك « البركة » من الريان
وأعطيته ثمنها صاكوك « الغفران »
مسئول
من أين لك هذا

بنـك التنميـة والائتمـان والهجـوم الجبـان !!

طالعتنا الصحف اليومية باخبار عن هجمة بربرية كان بطلها بنك الائتمان والتنمية وملخص الاخبار ان احد عملاء البنك الذى يتعامل فى وضح النهار قد استحق عليه سداد دين حوالى ثلاثة ملايين او يقل بمقدار .. واذا بالبنك يعد العدة ويجهز القوة ويهاجم العميل بالسلاح الخفيف والثقيل ليستولى على ما هو مرهون كضمان بذلك الأسلوب الجبان .

وامتنعت عن التعليق احتراما لما ينتهى اليه التحقيق .

واليوم ٢٣/١١/٨٨ طالعتنا الصحف اليومية بانباء الحكم الذى اصدرته محكمة مركز امبابة فى شأن تلك القضية .

وكان ملخص الحكم ومن مطالعته يبين ان المحكمة اصدرت حكما بعودة الأملاك الى صاحبها « محسن نبيه » مع تنفيذ الحكم بالقوة الجبرية والتمكين .

وايضا وهذا اهم من الجميع « افهام موظفى البنك باتخاذ الاجراءات القانونية فى تنفيذ محضر رسو مزاد البيع » .

وفى عموده اليومى « علامة استفهام » اثار وعرض الزميل الكاتب عبد السلام داود ملخصا عن الواقعة واضاف ان القضية كانت منظورة امام القضاء فى اليوم التالى للاستيلاء ؟ ! وتساءل فى النهاية هل يصدق أحد هذا ؟ !. ونحن معه نتساءل :

اذا كان امر النزاع معروضا على القضاء وبديهى ان البنك لم يقرض العميل الا بعد ان استوفى كل ضمانات البديل .. فلماذا تلك الهجمة البربرية من احد البنوك الحكومية ؟

واذا كان ذلك سلوك بعض السادة « الفتوات » فى البنوك .. فكيف يمكن ان نلوم مواطنا يقدم على نفس الفعل ويلجأ للقوة ضاربا عرض الحائط بالقانون والعقل ؟ ..

واذا كان لنا ان نعيد النظر فى تلك العبارة الحكيمة التى تضمنها الحكم انه يجب إفهام موظفى البنك باحترام الاجراءات القانونية ..

بقلم :
الوصيف عيد الوصيف

فهى دعوة واضحة لاحترام القانون .. وهى ملامة ساطعة لمن هم لا يدركون .. وهى تحذير من الطغيان لمن يزملم الأمور يمسكون .

واذا كانت بعض البنوك تعطى بلا ضمان .. وتترك العميل سواء بالاهمال او بالتواطؤ يحمل الأموال ويهرب بها الى اى مكان ..

واذا كانت بعض البنوك بدلا من ان تمد يدها لمساندة المشروع .. فانها ولأى سبب تسارع بالحجز والبيع وتسهم فى تدمير المشروع ..

واذا كانت كل البنوك الحكومية قد ظلت فى جمود ولم تعاصر الزمن فى تحريك سعر الفائدة على المدخرات مما دعا الغالبية للوقوع فى شرك النصابين والحرامية .

واذا كانت ضريبة التركات تستولى على اموال اليتامى والارامل بعد الممات وتشارك الورثة دون نص من القرآن الذى نظم حقوق المواريث ولم يذكر ضمنها ضريبة التركات .. واذا كان هذا تصرف البنوك الحكومية التى تهاجم اصحاب الاعمال بالمليشيات المسلحة التى تشابه تلك المعارك اللبنانية ..

واذا كان الذى اقدم على تلك الفعل هو بنك الائتمان والتنمية فأين الامان والائتمان مع هذا السلوك غير القانونى والجبان .. إننى اطالب على صفحات الاحرار بمطلب كل من يحب القانون وعليه يغار ان يحال للتحقيق وفورا كل من أيد وشارك فى هذا الهجوم وكذلك من اصدر القرار .

الجهود الذاتية تحت الانقاض !

● بعد اقل من خمس سنوات مضت على البناء وبالجهود الذاتية تهدمت مدرستان اعدادى وثانوى ونادى رياضى بقرية عمروس منوفية والمؤسف انه لم يتحرك احد للتحقيق ولتحديد المسئول عن هذه الجرائم .. فإلى متى يستمر هذا التسيب ؟

صلاح السقا كفر الزيات

نـداء انسـانى

اصيب ابنى بشلل نصفى منذ اربعة اعوام واجريت له عمليتان جراحيتان انفقت فيهما كل ما أملك .. ولكن علاجه لم يكتمل ومطلوب اجراء عمليات جديدة تتكلف قرابة اربعة الاف جنيه .. فهل أطمع فى مساعدة اصحاب القلوب الرحيمة ؟

انور حسين عبد الحميد
شبرا الخيمة - قليوبية

كلمة عتاب

بعد غربة طويلة .. دخل الحاج صبرى على زوجته غلبية بكفر شلشلمون حاملا دولابا به مرآة كبيرة .. محققا امنيتها .. وعندما فتحت الدولاب وشاهدت نفسها فى المرآة لاول مرة صرخت وذهبت الى العمدة الحاج رفعت وقالت له : الحقنى الرجل زوجى جاب لى ضرة فى الدولاب .. فذهب معها الحاج رفعت وفتح الدولاب فصرخ وقال : نهارك اسود ياحاج صبرى !! كمان جايب معاك عمدة ..... هذا ماحدث مع د . رفعت المحجوب عندما كتب استاذنا الكبير مصطفى امين فى فكرة بالعدد ١١٣٨٩ بتاريخ ١٤ نوفمبر ٨٨ مقارنة بين شامير ورفعت المحجوب معلقا على خطاب الرعب الذى القاه د . رفعت فى المجلس .. والذى اعلن فيه قيام دولة النظام الشمولى والاشتراكية الفقر .. فاصيب المواطنون بالاكتئاب بعد فوز شامير فى اسرائيل والمحجوب فى مصر .. وقال استاذنا : ان خطاب المحجوب الرجل الثانى فى مصر يتناقض مع خطاب الرئيس مبارك .. وان مايفعله يطفش المستثمرين بل ربما نصف سكان مصر .. فرد عليه موسى صبرى « المتربص لاستاذنا مصطفى امين والذى اعطاه فرصة العمل بجريدة الاخبار .. ولكن هذا هو الوفاء » مدافعا عن رفعت المحجوب وقال فى بداية عموده بالصفحة الاولى : لماذا انت يامحجوب « حجر » على الوجوه « وعتمة » متحجرة بازوارهم « وشبح مخيف » يقلق مضاجعهم « وغول مرعب » منه يرتعدون ومن صوته يرتجفون .. الله « اهالوا عليك ترابا » يصنع هرما وما اختفيت وقذفوك « بالاحجار » تقتل اليالا وما انحنيت .. وزعموا انك « سفاح » الديمقراطية .. وفى رأيى ان استاذنا مصطفى امين عندما انتقد رفعت المحجوب حاول ان يحميه من نفسه .. وينصحه الرشد قبل ان تبدأ الانتفاضة .. وهذا هو رأى اغلبية الشعب .. والحقيقة ان هذا لصالح المحجوب .. اما ماوصف به الاستاذ موسى صبرى د . رفعت المحجوب لهو مضحك ومحزن جدا .. فقد وصفه بانه حجر .. وعتمة .. وشبح مخيف .. وغول مرعب .. وانه ملقى عليه تراب .. ويقذف بالاحجار « مثل مايحدث لشامير فى الانتفاضة » فاذا حاولنا ان نتخيل شخصية تجمع كل هذه الصفات فان عقولنا ستتوقف .. ولهذا اقول للاستاذ موسى صبرى اننى ارفض ان يوصف د . رفعت المحجوب بكل هذه المواصفات لانه رجل فاضل كما انه الرجل الثانى فى مصر .. واقول له : رفقا بالدكتور المحجوب .. فانت كعادتك حاولت الاشادة بالسادات فالقيت عليه التراب فى كتابك الشهير .. فهل السبب فيما كتبت انك رجل ليبرالى والمحجوب رجل اشتراكى .. « وتريد ان تعلمنا مدرسة جديدة عن فن الكلمة » ؟؟.. بانه يمكن للكاتب عن طريق اسلوب الدفاع « عن الخصوم » التشهير بهم وتجريمهم . ارفع يدك عن المحجوب انما هو انسان وطنى قد اجتهد واخطأ وله من الحكومة اجران ..

فاقيع :

* صاحب الخمارة للشاب الملتحى : خذ الزجاج والعد لعبتى واحم نفسك من الزبانية حبايبنا .. واخرج من الخمارة مبهورا بدل ماتطلع من السجن مكسور !!
* عندما اعلن الاتحاد السوفيتى اعترافه بدولة فلسطين اعترفت مصر بفلسطين !
* تعطلت طائرة اللواء احمد راسخ ومعه الكمبيوتر .. ففازت زعيمة المعارضة بنازير بوتو !!

محمد فريد زكريا
الامين العام المساعد للحزب

بريـد الاحـرار

سياسـة تعليميـة متطرفـة

[illegible]

انتماء الوطـن قبل انتماء المواطـن

كلما وقعت كارثة او حدث تجاوز او كشف الستار عن مخالفات وسلبيات قالوا : السبب فقدان الانتماء !!

والذين يطالبوننا بالانتماء الى الوطن نسوا ان الشعار الحقيقى المقابل لذلك هو « انتماء الوطن للمواطن » فهل تحقق هذا الشعار ؟ ..

ان المواطن المصرى - بشهادة العالم كله انسان منتج وصاحب قدرة عالية على الانجاز والعطاء وتجارب العاملين بالخارج تؤكد ذلك .. فلماذا لانوفر لهم البيئة الصالحة للعمل والانتاج اولا قبل ان نطاردهم بدعاوى الانتماء والمشاركة والعطاء وزيادة الانتاج ؟ .

ليتنا نجرب هذا الشعار مرة واحدة لنرى النتائج .

سيد حمادة فهمى
فاقوس - شرقية .

لقاء الاثارة والفضيلة !

مطربة معروفة تحرص على انشاد الشعر الدينى بملابس فضفاضة .. ومطلوب منا نحن المستمعين ان نسبح معها فى افق الروحانيات .. فكيف ذلك ؟ .. الشىء ونقيضه فى وقت واحد !!

الاثارة والفضيلة لايجتمعان ورغم ذلك فان الرقابة تشجع التقاء الاثنين وتجرنا الى الاقتناع بذلك ! .

رأفت انور عبد الناصر
المرازيق - البدرشين

ضحـايا الـطوابير

اسلوب توزيع السلع بالمجمع الاستهلاكى بقرية الجملة - العياط - جيزة لايخضع لمعايير معينة فالذين يحترمون النظام ويقفون فى الطوابير يحصلون على حاجاتهم بعد عناء شديد واحيانا يصل الأمر الى حد الضرب .. والغريب ان التوزيع يتم فى الخفاء وكل حسب منصبه .

مجدى عباس عواجة
إدارة العياط التعليمية

مـصروفات بالاكـراه

طلبة معهد اوليلة الثانوى الازهرى بميت غمر يتضررون من ضخامة المصروفات والطلبات التى لاتنقطع ومن لايقدر على الدفع يطرد من المعهد واذا اراد العودة فعليه أن يدفع مبلغ ٥٠ جنيها دون تقدير لظروف اهالى القرية ومعظمهم من الفلاحين المعدومين .

طلبة معهد اوليلة الازهرى
ميت غمر - دقهلية

طريق الخضرة منوف

منذ عام ويزيد تم رصف نصف الطريق الواقع بين قرية الخضرة ومركز منوف وفجأة توقفت اعمال الرصف .. شكونا وسألنا عن سر هذا التوقف المفاجىء فلم نسمع ردا شافيا .. لعل المانع خير !!

يحيى واصل
ميت منوفية

قناة تليفزيونية للصعيد

امر طيب ان تصبح هناك قناة ثالثة خاصة بالقاهرة الكبرى وقناة خاصة بمحافظات القناة .. وتدعيما لهذه السياسة الجديدة نطالب بقناة تليفزيونية خاصة بمحافظات الصعيد .

ربيع طايع محمد
مدرسة مجمع المنشية

اناشد المسئولين واصحاب القلوب الرحيمة بمد يد المعونة

ولدت عاجزا عن الوقوف وعانت اسرتى كثيرا من اجلى ولكن تكاليف العلاج اثقلت كاهلهم ووالدى موظف بسيط لا يتحمل تكاليف العلاج .

واكد اساتذة المخ والاعصاب ان العلاج ممكن ولكن يحتاج الى مصاريف كثيرة .

.. اناشد كلا من وزارة الصحة ووزارة الشئون الاجتماعية بمساعدتى حتى يكتمل علاجى .

الطفل
عصام احمد عبد المنعم محمد
٩ شارع حنفى محمود العطار
دار السلام - القاهرة

● رد من رئيس هيئة الحراريات :
انتاج الشركة ٢٥ مليون جنيه فكيف تصدر بـ ٧٥٠ مليون دولار ؟

ردا على مانشر تحت عنوان « الغاء تصدير ادوية بـ ٧٥٠ مليون دولار » بشأن تدخل هيئتى الرقابة الادارية والحراريات فى تنفيذ صفقة حراريات بالسوق اليونانية الامر الذى تسبب فى وقف التصدير والغاء صفقة قيمتها ٧٥٠ مليون دولار . نوضح الحقائق التالية :

● لم تتدخل هيئة الحراريات لفرض أى عميل من اليونان وكان رأى الهيئة ان الشركة لها حرية التعامل مع جميع العملاء دون الارتباط بواحد منهم حيث لايوجد وكيل .

● حجم الانتاج الكلى للشركة المصرية للحراريات ٢٥ مليون جنيه ولم يسبق للشركة ان صدرت اكثر من مائة الف جنيه فقط وليس من المعقول ان تصدر بـ ٧٥٠ مليون دولار .

● هناك تعارض بين مانشر فى ٧ نوفمبر ومانشر فى ١٤ نوفمبر وبالفعل هناك تقرير للرقابة الادارية بشأن المخالفات الادارية والمالية لصفقة الصادرات اليونانية .

● تدخل هيئة الحراريات فى سياسات التصدير حق يكفله القانون ٩٧ لعام ١٩٨٣ بما يحقق الصالح العام وزيادة حصيلة الصادرات .

م . حسنى محمد اسماعيل
رئيس مجلس ادارة
هيئة القطاع العام للتعدين والحراريات

الرحمـة « ياضـرايب »

اعمل بالسجاد اليدوى لدى صاحب عمل ومؤمن على بمكتب تأمينات طوخ قليوبية فى عام ١٩٧٨ .. ولقد فوجئت بمصلحة الضرائب تطالبنى بمبلغ ٢٨ الف جنيه بدعوى عملى بصناعة الدباليج .. تقدمت بتظلم للرقابة الصناعية وقام بالمعاينة خبير صناعى ومأمور ضرائب وأكد التقرير ان عملى فى السجاد اليدوى ولكن المصلحة رفضت الاعتراف بهذا التقرير كما رفضت تنفيذ حكم القضاء الذى صدر لصالحى .

احمد ابراهيم حسين
كفر الحدادين - طوخ
قليوبية

حـق الـرد محـفوظ

● ردا على مانشر تحت عنوان « لجنة عليا للتحقيق فى مخالفات شركة المخابز » نفيدكم ان الدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين والتجارة الداخلية لم يقم باصدار اية قرارات للتحقيق فى مخالفات اكتشفتها اجهزة الرقابة وجهاز المحاسبات بشركة مخابز القاهرة .

ممدوح مباشر
وكيل اول الوزارة
لشئون مكتب وزير التموين

● ايماء إلى مانشر بشأن طلب علاج المواطنة نجاح محمود عبد ربه على نفقة الدولة نفيدكم انه فور نشر الشكوى تم عرضها على المجلس الطبى المتخصص حيث تقرر عرضها على جلسة للامراض الباطنية بتاريخ ١١/١٠/١٩٨٨ ثم جلسة اخرى يوم ١٨/١٠/١٩٨٨ واخطرت بذلك ولكنها لم تحضر .

و « الأحرار » تناشد المواطنة نجاح محمود عبد ربه بضرورة التوجه الى الادارة العامة للمجالس الطبية بشارع مجلس الشعب لاتخاذ اللازم نحوها من علاج .

محمد عبد السلام سالم
المستشار الاعلامى
وزارة الصحة

● ايماء الى مانشر تحت عنوان « كوبرى مشاه فى الزيتون » نفيدكم انه يوجد كوبرى مشاه بمنطقة سراى القبة بالزيتون على خط مترو الانفاق كما يوجد كوبرى مشاه امام شارع نصوح وسنان .

لواء ابراهيم عبد العال عبد الرسول
رئيس حى الزيتون

أكذوبـة التسـويات

على الرغم من اقرار مجلس الشعب لتسويات العاملين بالدولة وفتوى مجلس الدولة بعدم المساس بها الا ان جهاز المحاسبات قرر سحب تسوية حالتى وتم تخفيض راتبى الاسلى عشرة جنيهات ويطالبوننى الآن بسداد الفروق المالية التى صرفتها .

امين قدرى عنتر
وكيل مالى وادارى بالتربية الرياضية والعسكرية

مزلقـان المـوت بـلا حراسـة

مزلقان الموت بقرية كفر الجمال - طوخ قليوبية له كل يوم اكثر من ضحية .. ورغم النداءات والاستغاثات من اجل تعيين شرطى حراسة لهذا المزلقان الذى يخدم اهالى عشر قرى الا ان احدا لم يستجب .

صلاح العطار قليوبية

وثيقـة زواج حائـرة

صدر حكم لصالحى من محكمة دمياط فى ٢٨ فبراير ١٩٨٨ بزواجى من سيدة المانية الجنسية .. توجهت لادارة المحاكم بوزارة العدل لاعتماد الحكم فرفضت بدعوى ان مصلحة الشهر العقارى هى جهة الاعتماد .. وفى الشهر العقارى قالوا ان الاعتماد من اختصاص وزارة العدل .. ومازلت حائرا بين العدل والشهر العقارى ومازالت زوجتى وابنى فى المانيا ينتظران اعتماد الحكم .. فهل يطول الانتظار ؟

عادل نافع
كفر سعد - دمياط

العلاج الروحى فى « حوارى » شبرا !!

البداية كانت داخل شقة فى احدى العمارات القديمة بوسط المدينة لصق على بابها لافتة قديمة تقول « جمعية الاهرام للعلاج الروحى » وهى جمعية مشهرة بوزارة الشئون الاجتماعية ..

وبدأ ابراهيم الشاذلى وكيل وزارة الشئون الاجتماعية الاسبق ورئيس الجمعية فى الحديث الينا وشاركه عدد من الاطباء الذين يعالجون فى الجمعية بطريقة العلاج الروحى .. وبدأت تتكشف لنا خبايا هذا العالم « العلاج الروحى ليس شعوذة او دجلا وانما هو هبة من الله لشخص ما يسمى « وسيط » وهذا الانسان يتصف بالخير والفضيلة والله سبحانه وتعالى يجند الارواح لتخفيف الام الناس ويقوم الوسيط بهذا الدور بمشيئة الله وحديث الرسول عليه الصلاة والسلام يؤكد هذا « الارواح جنود مجندة ماتعارف منها ائتلف وماتنافر منها اختلف » والوسيط يعتمد فى العلاج الروحى على قراءة القرآن الكريم وهو يقوم بدور الوسيط بين الارواح والمريض عن طريق شحنات كهرومغناطيسية وهذه الشحنات لها ذبذبات معينة تنبعث من يدى الوسيط الى جسم المريض ولهذا تتجه اصابع الوسيط الى مكان المرض دون ان يشير اليه المريض الذى يشعر بسخونة شديدة عندما تلمس اصابع الوسيط مكان المرض وخلال دقائق بسيطة يزول الالم ويتم الشفاء نهائيا واحيانا يحدث الشفاء بعد عدة ساعات او فى اليوم التالى لجلسة العلاج الروحى .

عمليات جراحية بدون مشرط ولا دماء !

أساتذة الجامعات والأطباء يقولون :
لسنا دجالين او سحرة !

واضاف ابراهيم الشاذلى رئيس الجمعية أنه يوجد بالجمعية عدد كبير من أساتذة الجامعات والاطباء الذين يقومون بالعلاج الروحى ويتوافد على الجمعية عدد كبير من المرضى من مختلف محافظات مصر وحتى من الدول العربية ويوجد بالجمعية عدد من المعالجين الذين يعالجون المرضى عن « بعد » اى بالتليفون فى بعض الاحيان وعلى سبيل المثال يتحدث المريض الى المعالج عبر التليفون وفى أحوال كثيرة يتعرف الوسيط على المرض الذى يوجد بجسد المتحدث او يكتب المريض اسمه واسم مرضه واحيانا يأخذ الوسيط منه صورة شخصية وهذه الطرق حققت درجة عالية جدا فى شفاء عشرات المرضى ومن اشهر الذين يعالجون بالعلاج الروحى عن بعد « الحاجة فاطمة » التى تمارس هذا العلاج منذ اكثر من ٣٥ عاما واستطاعت ان تعالج مرضى فى دول اوروبية وعربية عبر التليفون ولايمكن ان ننسى واقعة سيدة سويدية كانت تعانى من العقم وعجز الاطباء عن علاجها ونصحوها بانه لاعلاج لها وسمعت عن الحاجة فاطمة من سيدة مصرية بالسويد وبالفعل اتصلت بالحاجة فاطمة وبعد عدة اسابيع عاودت الاتصال وظلت تبكى فى التليفون وتقول « انتى شفيت تماما وسوف انجب اطفالا بفضل علاجكم الروحانى » !

وحدث ذلك لعدد كبير من المرضى وهناك حالات عديدة من امراض الطحال والكبد وقرحة المعدة والروماتيزم وغيرها والتى تحقق فيها شفاء المرضى عن طريق العلاج الروحى وهذا العلاج ليس تحضير ارواح كما يظن البعض واذكر واقعة رأيتها بعينى فى الجمعية عندما جاء شخص ليعالج من حالة نفسية تسيطر عليه ويتصرف تصرفات غريبة تدعو الى الدهشة وهو « مدير لمستشفى حكومى » وعندما جلس مع الوسيط فى جلسة العلاج الروحى تبين للوسيط ان هذا الشخص يسيطر عليه « جان » وتحدث معه الوسيط وأمره باذن الله ان يخرج من جسد المريض فرد عليه الجان انه يسكن جسد المريض منذ ٢٠ عاما ولايمكن ان يخرج وعندما سأله الوسيط عن عمره رد الجان ان عمره « ٣٠٠ » عام فقال له الوسيط انت انت طفل صغير فأجاب الجان بنعم « لان عمر الجان فى المتوسط بالآلاف من الاعوام » وهدده الوسيط بأنه سوف يحرقه اذا لم يخرج من جسد المريض بآيات من القرآن التى تحرق الجان وبالفعل خرج الجان وتحقق الشفاء تماما للمريض .

جلسة الأرواح

بعد هذا الحديث الذى دار حول المنضدة المستطيلة اشار رئيس الجمعية الى بدء جلسة حضور الارواح وهى الجلسة التى تتم كل يوم أحد ويحضرها أعضاء الجمعية « المعالجين الروحانيين » انطفأت الانوار وساد الظلام والصمت المكان وانزويت فى الركن فوق مقعدى .. اضغط بأصابعى على اوراقى حتى لاتحدث صوتا يبدد السكون وكتمت انفاسى وبعد لحظات بدأ الحاضرون فى قراءة الفاتحة وبعض آيات من القرآن الكريم وبعد ذلك عاودت حالة الصمت القاتل تخيم على المكان وبدأت أشاهد بصعوبة بالغة وسط الظلام حركات الايدى التى يفعلها بعض الجالسين وبعضهم يضغط بيديه على رأسه وسط حالة من التركيز الشديد ومرت عدة دقائق وكأنها ساعات طويلة ازداد فيها الخوف من المجهول ومن الذى سيحدث وتذكرت كلام رئيس الجمعية لى « ان كنت خائفا وغير مستعد ننصحك الا تحضر الجلسة حتى لايقع عليك ضرر » وكتمت خوفى وقلقى .. تحدث أحد الحضور وقال « الاستاذ اشرف توجد رسالة لك تقول .. سيحدث لتصال روحى بك قريبا لتطمئن على المشكلة التى تشغلك الآن » وعاد الصمت من جديد حتى تحدثت سيدة وقالت « الاستاذ ابراهيم توجد رسالة لك تقول :- لاداعى للاجراءات التى تقدم على اتخاذها الآن وانتظر بعض الوقت »

فى هذه اللحظات شممت رائحة ذكية تضوع فى المكان بددت رائحة التراب والعنكبوت التى يعج بها المبنى وصاحت احدى السيدات « اشم رائحته وارى نورا ناصعا فوق رأسى .. انه قادم .. ها هو يقف أمامى ويبتسم » وسمعت جملة « الحمد لله » يرددها كل الحاضرين بارتياح وسعادة .

والغريب فى هذه الجلسة ان احد الاشخاص صاح قائلا « المصور الذى موجود يعانى من الام فى ساقه اليسرى عليك بالوضوء لصلاة الفجر وترديد « وجعلنا من الماء كل شىء حى » .

وبعد ساعتين انتهت الجلسة وسألت زميلى المصور عن حقيقة هذا الكلام فوجدته فى حالة من الذهول مؤكدا صحة هذا الكلام !!

وهمس فى أذنى أحد المعالجين قائلا : « هذه الجلسة تحضر فيها الارواح وتبلغنا برسائل وتوجيهات من أجل العلاج الروحى ولاتأتى الا بعد قراءة القرآن ووسط جو من الهدوء والسكينة والطهارة والفضيلة » .

وقبل أن نغادر الجمعية وجدنا عددا كبيرا من المرضى الذين أتوا للعلاج فى الجمعية من اماكن بعيدة ..

روحية على عبد القوى .. جئت من بلبيس وأعانى من شلل فى اطرافى ولم أكن استطيع تحريك اطرافى مطلقا وذهبت لاكبر الاطباء ولم يتم الشفاء .. وقطع حديثها بكاء شديد وقالت .. منذ دقائق وبعد جلسة علاج روحى تحركت فى اطرافى وشفيت تماما وجئت هنا محمولة والآن اسير على قدمى، ولاحرك ذراعى ولا أصدق نفسى وكأننى فى حلم » !

الشفاء فى الحال

سيدة تعتريها حالة من الفرحة الغريبة حتى الدموع قالت « استيقظت من نومى ذات يوم فلم استطع الحديث وجف ثديى فلم استطع ارضاع طفلى وحاولت الوقوف على قدمى فلم أستطع ايضا وذهبت أسرتى بى الى الأطباء الذين احتاروا أمام هذه الحالة الغريبة وبعد عام من المرض حضرت منذ ساعات الى الجمعية وعندما جلست أمام الوسيط وضع أصابعه حول فمى وحول ساقى وفجأة تحدثت ووقفت على قدمى وحتى الآن اشعر بالذهول مما حدث ولا أصدق أننى شفيت تماما .. واختتمت كلامها معنا بالزغاريد !!

بدأت جولتنا الثانية فى شبرا .. وبالتحديد فى شارع خلوصى وأمام العقار رقم ١١١ وجدنا أعدادا كبيرة من الناس تملأ الشارع حتى درجة تعطيل المرور وأيقنا اننا امام منزل « صفصف » أو دار شبرا للعلاج الروحى وهى من أشهر دور العلاج فى مصر وتعمل كل يوم اثنين من كل اسبوع .. لاحظنا عددا كبيرا من الفلاحين الذين أتوا من مختلف المحافظات ومن الصعيد ولفت نظرنا أيضا عدد من الاشخاص الذين جاءوا من الدول العربية من بينهم شخصية دبلوماسية عربية .

ترضع طفلها وتتحدث بعد ان كانت عاجزة عن النطق .

كانت مصابة بالشلل قبل جلسة العلاج الروحى .

تحقيق :
زكريا خضر
تصوير : بكر خليل

و « صفصف » سيدة تجاوز التسعين من عمرها الآن وتعمل فى العلاج الروحى منذ أكثر من ٦٠ عاما وتتمتع بالجلاء البصرى والسمعى والذهنى حتى انها تعالج المرضى عن بعد ولهذا تقوم بطبع تذاكر بها بيانات على المريض ان يملأها ويدون فيها اسمه واسم المرض والمكان الموجود فيه وتقوم بعلاجه عن بعد وتلجأ لهذه الطريقة لاستحالة استقبال العدد الكبير من المرضى الذى يتوافد عليها باستمرار .

داخل حجرة مظلمة .. جلست « صفصف » على مقعد صغير امام مريضة وأخذت تقرأ آيات من القرآن .. ومرت دقائق فى صمت ظللت خلالها اتابع ماتفعله « صفصف » من مكانى الذى اجلس فيه على الارض بجوار باب الحجرة أخذت « صفصف » تضغط بأصابعها على جسد المريضة وشعرت بسخونة شديدة فى الحجرة حتى شعرت بالاختناق من شدة الحرارة وعندما انتهت جلسة العلاج سألت المريضة « حمدية محمود سعد » من سوهاج .. « حضرت الى الحاجة صفصف التى وصلت شهرتها الى كل بيت فى الصعيد وكنت أعانى من الروماتيزم فى مفاصلى وكنت أسير عليها بصعوبة والآن وبعد جلسة العلاج اشعر بالارتياح الكبير وقد شفيت شقيقتى من نفس المرض منذ شهر بعد أن حضرت الى صفصف دون أن تدفع أى أجر فهى لاتطلب اجرا !

وتحدثت معنا صفصف قائلة ..

اقوم بعلاج جميع الأمراض سواء العضوية أو النفسية ولأى مريض والارواح التى تقوم بالعلاج هى فى الواقع لأطباء مهرة يتصفون بالخير وقد تكون الارواح لأطباء من جنسيات مختلفة أو لديانات مختلفة !

ولمزيد من المعلومات عن العلاج الروحى بحثنا عن أصل هذا العلاج فى مصر واتضح لنا أنه قديم يمتد الى مئات السنين وكانت بداياته فى أشخاص تعمل بشكل منفرد ولكن بدأ التصريح بتكوين جمعيات للعلاج الروحى من عام ١٩٥٦ فقط ومع ذلك فان نقابة الأطباء لاتعترف بهذا النوع من العلاج ولكن هذه الجمعيات مسجلة بوزارة الشئون الاجتماعية وعلى سبيل المثال قام بتأسيس جمعية الأهرام للعلاج الروحى الدكتور على عبد الجليل راضى أستاذ الفيزياء بجامعة عين شمس والذى حدد أهداف الجمعية فى اثبات الحقائق الروحية بالطرق والأبحاث العلمية والمناداة بدراسة الجسم الأثيرى للانسان ورد الماديين للايمان بالغيب واستخدام مبادىء العلاج الروحى فى نشر المحبة بين الناس .

وهناك عدد من الباحثين المهتمين بالعلاج الروحى فى مصر والذين قاموا بتأليف بعض الكتب والقيام بالأبحاث عن هذا العلاج ويأتى فى مقدمة هؤلاء الدكتور رءوف عبيد وكيل كلية حقوق عين شمس الأسبق والذى قام بوضع عدة مؤلفات فى العلاج الروحى منها « الانسان روح لاجسد » و « التكوين وأسرار السلوك » و « الاتصال بين عالمين » والذى قام بتعريبه والذى يستعرض فيه الحالات المرضية التى عالجها الوسيط الروحانى الشهير « ماسيو مانتنج » .

وفى بريطانيا على سبيل المثال توجد نقابة معترف بها رسميا تسمى « الاتحاد القومى للمعالجين الروحيين » وتضم حوالى ٢٠ ألف معالج روحى يعملون بتراخيص ويدرسون فى معاهد متخصصة فى العلاج الروحى وتوجد بالولايات المتحدة الأمريكية أعداد كبيرة من معاهد العلاج الروحى وكذلك فى عدد من دول أوروبا وجنوب شرق آسيا وأمريكا اللاتينية .

ولكن لاتزال نقابة الأطباء فى مصر تنكر هذا النوع من العلاج !

> هل تعتقد فى العلاج الروحى ؟؟ .. لا أعتقد !!
> كنت مثلك لاأصدق أن هناك شيئا يمكن أن يتم شفاؤه بالعلاج الروحى وخاصة أن هناك أمراضا « بيولوجية » فى حاجة الى أدوية وعقاقير وأشعات وتحاليل .. كيف اذن يكون هناك شفاء أو مجرد علاج يمكن أن يتم من خلال الجلسات الروحية ؟!

عدد من المعالجين الروحيين قبل بدء جلسة العلاج الروحى برئاسة ابراهيم الشاذلى رئيس الجمعية .

نسمات

●●● مازالت قرارات المجلس الوطنى الفلسطينى تتصدر عناوين الصحف المحلية والعالمية وتستحوذ على العناصر الرئيسية من نشرات الاخبار ووكالات الانباء وتتوالى ردود الفعل ازاءها وفى مقدمتها تأكيد مصر لتأييدها لهذه القرارات بالاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة ولقد اعترفت الصين كذلك بهذه الدولة كما اعلن الاتحاد السوفيتى اعترافه هو الآخر . هذا وقد اعلنت المجموعة الاوروبية فى الاسبوع الماضى ترحيبها بالقرارات ومانضمنته من قبول قرارى مجلس الأمن رقمى ٢٤٢ و ٣٣٨ واتخاذهما اساسا لانعقاد المؤتمر الدولى واشادت باعلان المنظمة نبذ الارهاب . ولقد جددت المجموعة الاوروبية التزامها بالمشاركة فى جهود التسوية السلمية .

ولقد بدأ الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات جولاته وتحركاته واتصالاته لشرح القرارات والتنسيق للمراحل القادمة مع رؤساء الدول الشقيقة والصديقة وذات الثقل العالمى وتمضى مصر فى جهودها مع الولايات المتحدة الامريكية لتعديل موقفها ومع الدول العربية للتنسيق واتخاذ موقف موحد ومع المجموعة الاوروبية وباقى الدول دائمة العضوية فى مجلس الامن لدفع مسيرة السلام وتأييد الخطوات القادمة . وهكذا تتحرك القضية الفلسطينية ايجابيا على طريق السلام العادل .

ان التأييد العالمى لقرارات المجلس الوطنى الفلسطينى والترحيب الدولى الذى قوبلت به مع قيام الدولة الفلسطينية ومع استمرار الانتفاضة تعد بمثابة الدعائم القوية التى يستند اليها التحرك الحالى نحو السلام . هذا ومن المتوقع ان تعدل الولايات المتحدة موقفها نحو الحياد والعدل بعد ان يتولى جورج بوش الرئيس المنتخب سلطاته فى يناير ١٩٨٩ القادم . ومن المنتظر ان تستمر اسرائيل فى تعنتها ورفضها لفترة قادمة إلا انها سوف تخضع فى النهاية لقبول السلام ولعقد المؤتمر الدولى والتوقع ان يكون عام ١٩٨٩ عاما للحل الشامل والعادل والدائم لمشكلة الشرق الأوسط .

●●● تنتظر الجماهير من الحكومة ان تتقدم لمجلس الشعب فى القريب ببعض مشروعات القوانين ذات الاهمية ومنها العلاقة بين الملاك والمستأجر للعقارات المبنية والأراضى الزراعية وضريبة التركات ورسم الايلولة . إلا ان الحكومة تعتبر هذه القضايا ذات حساسية وتخشى ردود الفعل ازاءها الامر الذى ادى حتى الان الى تأخير عرضها على مجلس الشعب . وفى يقينى ان التعديلات المرجوة اذا متطلبات واحكم الدين وعرضت اولا على الشعب للمناقشة فسوف تكون مقبولة وموضع الرضا التام ولا يخشى من اية افعال تتعارض مع الاستقرار والسلام الاجتماعى .

صلاح الرفاعى
عضو مجلس الشعب

نظرة

عام ١٩٨٨ حافل بالانتخابات والتى تطالعنا صحفنا المصرية الحكومية والمعارضة بنتائجها وتقوم وسائل الاعلام المصرية المرئية والمسموعة بإسماعها لنا وعرضها علينا تقريبا يوميا .

ولست ادرى ان كان من قبيل الصدفة المحضة والأمر غير المقصود هذا التزامن ام ان الاقدار تلعب دورا فى حياة الشعوب لعل وعسى ان تأخذ الشعوب والحكومات الدروس المستفادة مما تشاهده وتسمعه فى الدول الاخرى .

فلقد تزامنت انتخابات المحليات فى مصر مع الانتخابات فى كل من اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية وكندا وباكستان وهذه الخمس دول فيها المتحضر وغير المتحضر وفى كافة الدول عدا دولة واحدة تأتى الانتخابات بنتائج معقولة تعكسها الاغلبية ومقبولة تقبلها الناس بالرضى حتى ولو لم يحالف مؤيديها النجاح .

فبينما تجد اسرائيل تلك الدولة الشيطانية فى جسد الأمة العربية تتنافس الاحزاب فى الانتخابات ولم يفز حزب فيها بالاغلبية رغم ان الحزبين الكبيرين كان بينهما تنافس شديد وكل احدهما يحلم ان يحكم ومن هنا اصبح لاحزاب الاقلية دور هام وفعال لأن الاقليات فيها سوف تغير الحكم من حزب لآخر اذا تمت الائتلاف بينها وبين احد الحزبين .

وفى باكستان لم يفز احد الحزبين المتنافسين على النصف زائد واحد وهو مايسمونه بالاغلبية حيث اكبر الفائزين حصل على ٩٣ مقعدا من « ٢٠٠ » مقعد .

وقس على ذلك مايحدث فى الولايات المتحدة الامريكية وكندا وبالقياس لما يحدث فى مصر نجد ان الحزب الحاكم يحصل على مائة فى المائة فى مقاعد القوائم المسماة بالقوائم المطلقة . وكلما يحدث القياس بين الانتخابات هنا والانتخابات هناك فى دولة متحضرة او متخلفة تزيد المرارة فى النفس ويعلوها الشك الذى يرتقى الى مرتبة اليقين اننا نجد فى الانتخاب [illegible] العالم لجميع الدول [illegible] ومتخلفها تحترم [illegible]

ان الاسلوب الذى يجلب [illegible]

عبد الفتاح الشوربجى
عضو مجلس الشعب

عيادات وهمية لعلاج المدمنين

اليوم الواحد بـ ١٥٠ جنيها فى مستشفيات القطاع الخاص !

كتبت امانى احمد

بوابات تهريب المخدرات مازالت مفتوحة على مصراعيها والدليل ـ طبقا للارقام الرسمية ـ ان نسبة المخدرات المضبوطة لا تتعدى ٢ ٪ فقط !!

وازاء هذا الخطر الكاسر الذى يحطم شبابنا ويستنزف اقتصادنا تقف الحكومة مكتوفة الايدى وبوجه خاص فى مجال علاج المدمنين ..

فباستثناء المؤتمرات والندوات التى تعقد بين الحين والاخر لا يوجد جهد حكومى ملموس .. ويكفى ان نعرف انه من بين مئات المستشفيات العامة والتعليمية التى تملأ محافظات مصر لا يوجد قسم لعلاج الادمان الا فى مستشفى الامراض العقلية بالعباسية ومستشفى الخانكة .

وهكذا ليس امام ضحايا الادمان الذين يتساقطون يوميا الا احد طريقين : الاول الذهاب لمستشفى خاص ودفع مبلغ ١٥٠ جنيها يوميا .. والثانى التوجه الى مستشفى الامراض العقلية .

المرضى ... والعلاج لا يجدى

وذهبنا الى مستشفى العباسية لنرى كيف يعالج مريض الادمان فى مستشفى حكومى ؟

فى البداية دخلت قسم الاستقبال .. حجرة بسيطة لا يوجد فيها سوى اريكة واحدة للجلوس اقتسمتها انا واربعة اخرون ..

وانتظرت حوالى ساعة ونصف حتى جاء موظف الاستقبال طلبت منه الدخول الى قسم علاج الادمان لان احد معارفى مدمن وجئت اسأل عن امكانية علاجه فى هذا القسم رفض طلبى بشدة وقال « خليه يروح مستشفى خاص . هو هنا علاج »

وامام اصرارى على الدخول طلب اسم للمريض فزعمت ان اسمه « عبدالحميد عبداللطيف » فقال رقم « ٣٠٧ » قلت ومتى يحضر للعلاج .. ابتسم الرجل قائلا « بعد شهرين او ثلاثة حسب الظروف »

وبعد توسلات ومحاولات مع طبيب الاستقبال قال سأصحبك لترى المكان ولكن بشرط الا تتحدثى مع احد .. دخلت خائفة فهذه أول مرة ادخل فيها مستشفى للامراض العقلية ولكن احساسى كان ممزوجا بالرهبة والاستياء والاشفاق وكل المعانى التى تنم عن الرثاء فعند دخولك القسم وهو عبارة عن حجرتين صغيرتين لا اكثر وليس بهم سوى اربعة اسرة لا يمكن ان تتصور ان هناك بشرا يعيشون فى هذا المكان .. حتى دورة المياه مقفلة تماما .. وعندما سألت عن الطبيب المختص قالوا لا يأتى الا نادرا

عيادة فى المقابر

الان ادركت لماذا اتجهت الجهود مؤخرا الى تكوين عيادات شعبية لعلاج الادمان لقد كان المواطنون اكثر وعيا واكثر بصيرة من الحكومة عندما حاولوا التصدى لهذا الخطر فى حين تركت الحكومة المهمة لمستشفيات القطاع الخاص .

والخطير ان هذه العيادات الخيرية منتشرة فى خمسة احياء من القاهرة الا انها تفتقر الى المحاليل اللازمة للعلاج وتفتقر ايضا الى الاطباء الاخصائيين وعددهم محدود جدا ولكنهم يحاولون ففى منشأة ناصر حيث يظهر بوضوح نشاط عصابات المخدرات من حى الباطنية مما ادى الى تفشى داء ادمان السموم البيضاء بين ٤٠ ٪ من شباب المنطقة حاولت مجموعة من الشباب انشاء عيادة خيرية لمعالجة المدمنين من زملائهم ورفقائهم وعندما طلبوا من وزارة التأمينات تخصيص حجرة واحدة من الاسكان الشعبى او من وزارة الاسكان لم يجدوا ردا فلم يكن امامهم الا اللجوء الى المقابر حيث استأجروا حجرة فى احد مدافن اسرة محمد على ويقروش بسيطة اصبحت عيادة خيرية تستقبل المرضى .. لكن من اين المعدات ؟ ومن اين التحاليل ؟ لا يوجد اى شىء لان الحكومة لا تقدم اى مساهمات فى هذه الحالة كما يقول محمد كمال مسئول الشباب بمنشأة ناصر وموظف بالائتمان الزراعى فظاهرة الادمان تفشت بشكل خطير فى منشأة ناصر والدويقة والجبل الاخضر هذه المنطقة التى يسكنها مليون مواطن وبلغت نسبة المدمنين فيها ٤٠ ٪ كما تؤكد الدراسات حتى اننا نرى الصبية الصغار يمارسون عمليات الشم والحقن فى الشوارع العامة لذلك فكرنا فى اقامة هذا المشروع وعندما اتجهنا الى اجهزة الدولة لكى تساعدنا ولو بدعم محدود لم نجد اى استجابة

د . راغب دويدار وزير الصحة

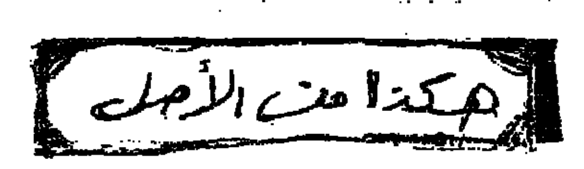
د . جمال ماضى ابو العزايم

العلاج الحكومى خرافة

اللواء نيازى حتاته رئيس الجمعية المركزية لمكافحة المخدرات يؤكد ان نسبة المتقدمين للعيادات الحكومية من المدمنين نسبة ضئيلة جدا لان هذه العيادات خرافة ووهم فلا هى مزودة بالخبراء او المعدات او حتى بمعرفة الرسالة والهدف انها مجرد عيادات صورية ولغرض دعائى بحت حتى يقال ان الحكومة تشترك فى علاج الادمان فضلا عن ان نسبة المقبوض عليه من مهربى وتجار المخدرات لا يمثلون سوى ٢ ٪ فقط بالاضافة الى ان الاقتصاد القومى المصرى يخسر كل عام قرابة الـ ٣٠ مليار جنيه بسبب تجارة المخدرات فلو عملت الحكومة على الحد من هذه الظاهرة بجهود مكثفة ووفرت على الاقل خمسة مليارات تضاف الى خزانة الدولة لارتفع سعر الجنيه المصرى مقابل العملات الاخرى .

اما الدكتور جمال ماضى ابو العزايم فيقول : لا استطيع التحدث عن المآسى التى تحدث فيما يسمى العيادات الحكومية لاننى التزم بالجانب الخاص بالعلاج .. واذا كان علاج المريض فى المستشفيات الخاصة يستلزم الكثير من المال فإن عددا اخر من الاطباء يشرف على الجمعيات الخيرية ولكن هذه الجمعيات لابد لها من محاليل ومعدات ولن تصبح كاملة الا اذا تدخلت الحكومة لدعمها .





مصطفى كامل مراد ومحمد فريد زكريا فى لقائهم الفكرى مع الشباب

مصطفى كامل مراد فى ندوة المعهد الفكرى لشباب الأحرار :

هذا الجيل معلوماته أكثر من معلوماتنا بكثير المشاكل والأعباء كثيرة ولكن « بعد العسر يسر »

كتب - خالد القشيرى :

« الديمقراطية واثرها على الحياة السياسية والحزبية فى مصر » .. كان هذا موضوع الندوة الاولى فى سلسلة الندوات والمحاضرات التى ينظمها المعهد الفكرى لجريدة « شباب الاحرار » فى دورته الاولى والتى يتدرب فيها مائة شاب وفتاة من مختلف الاحزاب والجامعات المصرية وغير المصرية والتى دعا إليها مصطفى كامل مراد رئيس الحزب محاضرا لها .

فى البداية تحدث محمد فريد زكريا المشرف العام على المعهد الفكرى لجريدة شباب الاحرار ورئيس مجلس ادارتها شارحا للشباب المتدربين لماذا كان اختيار شخص مصطفى كامل مراد ليكون اول محاضر لهذه الدورة .. واكد ان اختيار رئيس الحزب ليكون المحاضر الاول جاء لما له من خبرة طويلة فى العمل السياسى وتاريخ طويل فى البرلمان اكثر من ٢٨ عاما فى العمل السياسى والحزبى فى مصر .

كما اكد المشرف العام على المعهد على اهداف المعهد والغرض الذى انشىء من اجله وذلك لخلق اجيال جديدة من الشباب الواعى المثقف سياسيا ولتكوين كوادر سياسية جديدة قادرة على تحمل المسئولية فى المستقبل .

وتحدث مصطفى كامل مراد رئيس الحزب الى شباب المتدربين شارحا لهم معنى الديمقراطية بانها سلطة الشعب اى ان الشعب هو صاحب السلطة وتناول تاريخ العمل السياسى والحزبى فى مصر واكد ان الحكم هو الرعاية وهو ليست سلطة وهذا ناتج عن المبدأ الاسلامى « كلكم راع وكل راع مسئول عن رعيته » .

والديمقراطية موجودة فى الاسلام وهى الشورى والاسلام يقول ان الخلافة بيعة والان نقول « انتخابات » اى ان هذا كله من الشريعة الاسلامية اساسا .

فالامر شورى والحقوق بيعة والامر قضاء اذن هناك الانتخابات ثم جاء مايسمى بالسلطات والبرلمان وجاء مايسمى بفصل السلطات اى السلطة البرلمانية والتنفيذية والقضائية البرلمانية يمثلها الشعب وممثلوه فى البرلمان والتنفيذية تمثلها الحكومة والقضائية يمثلها القضاء .

وفلسفة الديمقراطية انه ليس هناك سلطة خاضعة للاخرى ولكن هناك صلة وعلاقة بينهما .

واكد رئيس حزب الاحرار على ضرورة الاهتداء بالقرآن فى كل شىء ، ففى الناحية الاقتصادية نجد قوله تعالى : « كلوا واشربوا ولا تسرفوا ... » قد عبر عنها الاقتصاديون بالمنفعة الحدية ونحن لسنا بأخوان مسلمون ولكننا حزب احرار مسلمون تدعو الى اليسر والسماحة فالدين يسر وليس عسرا .. المستقبل لكم ونحن نغرب وانتم الصاعدون ومنكم العلماء والمهندسون والاطباء وانتم حكام المستقبل فيجب ان تثقوا بأنفسكم وتؤمنوا بالله وتتعاونوا ولا تتنازعوا .. ولابد ان تتعلموا كيفية موازنة الامور وتشغيل العقول ولاتعبدوا الحكام والزعماء لابد ان تكون لديكم الشجاعة الادبية .

نصف المجتمع المصرى شباب وهم الذين يحكمون مصر فى المستقبل القريب .. وكل ماعلينا كأجيال غاربة ان نعطى المثل والقدوة وعليكم ان تشكلوا حياتكم بأنفسكم .. ولاشك ان هذا الجيل معلوماته اكثر منا ومشاكله واعباؤه اكثر منا بكثير .. ولكن ان مع العسر يسر وبعد العسر يسر ولاتيأسوا اطلاقا فالمستقبل مضىء باذن الله والعقبات ستزول . واكد ان بدون الفكر والرأى لا امل فى الاصلاح فالديمقراطية تبنى على ذلك وحرصك على صوتك الانتخابى وادلائك بالرأى امر هام فالشعب يعمل ويجب ان يعمل فى ظل تعدد الاحزاب دون اى قيود . وحرية الصحافة وهذا كله يمنع العنف فى المجتمع ويمنع الشرور .

وفى ختام حديثه اكد للشباب ان المستقبل مضىء باذن الله ولكن عليكم الا تيأسوا اطلاقا .

وبدأ شباب المتدربين فى القاء استفساراتهم واسئلتهم التى دارت حول :

- قانون الطوارىء فى مصر ماموكم فى محاربته ؟

اجاب : ان قوانين الطوارىء فى مصر من أسوأ القوانين وطالبنا كثيرا شفاهة وكتابة بالغائها ونحن مصرون على الغائها لانها تطبق بحجج واهية لا اساس لها من الصحة .

- كيفية الخروج من الازمة الاقتصادية ؟

اجاب رئيس الحزب بأن الحكومة مصرة على الاعتماد على القطاع العام ولاتهتم بالقطاع الخاص ولابد من ايجاد توازن بين القطاعين وعندها سوف يتغير الحال تماما والاصلاح ليس صعبا ولكن مطلوب عقلية سليمة قادرة على الاصلاح وليس السيطرة .

• اثار عدد كبير من شباب الجامعات المشاكل والصعاب التى تواجههم فى الجامعة وركزوا على الاسلوب القمعى داخل الجامعة من قبل وزارة الداخلية .

عن هذه القضية تحدث محمد فريد زكريا المشرف العام على المعهد الفكرى لجريدة شباب الأحرار محملا رئيس الحزب امانة الوقوف بجانب الطلاب المعتقلين واثارة المشاكل الطلابية داخل مجلسى الشعب والشورى عن طريق اعضاء الحزب فى المجلسين .

واكد محمد فريد زكريا على ضرورة الغاء لائحة الاتحادات الطلابية لعام ١٩٧٩ وضرورة ان ترفع وزارة الداخلية يدها عن الجامعة .

ودعا جميع الشباب الذين ظلموا من الداخلية للتواجد فى الحزب لبحث اسباب اعتقالهم والعمل على حمايتهم .

محمد فريد زكريا : هدفنا خلق كوادر مؤمنة

اجتماع اللجنة الدائمة للتنسيق بين أحزاب المعارضة

عقدت اللجنة الدائمة للتنسيق بين احزاب المعارضة يوم الخميس الماضى بمقر حزب الاحرار وتناولت القضايا السياسية والاجتماعية التى تمر بها البلاد وبحثت خطة العمل المشترك بين احزاب المعارضة فى المرحلة القادمة .

الامين المساعد يشارك فى احتفالات الشباب بالعراق

غادر صباح الثلاثاء الماضى محمد فريد زكريا الامين العام المساعد لحزب الاحرار الى العراق وذلك لحضور احتفالات الاتحاد الوطنى لطلبة وشباب العراق .

تجميد نشاط امين الحزب بالفيوم

اصدرت الامانة العامة لحزب الاحرار فى اجتماعها يوم الاربعاء الماضى - برئاسة محمد عبد الشافى الامين العام قرارا بتجميد نشاط على عبد [illegible] امين الحزب بالفيوم وكل من اشترك معه فى قضية جمعية خالد بن الوليد .

نـــدوة شـــباب الأحـــرار بالفـــيوم :

أمين الشباب يستنكر تدخل الحكومة فى الانتخابات الطلابية

عقد حزب الأحرار ندوة شبابية بمحافظة الفيوم حضرها اعضاء امانة الشباب بالمحافظة ومحمد عبد الله عزيز رئيس الحزب المؤقت بالفيوم .

اكد هشام طنطاوى امين شباب الجمهورية بحزب الاحرار .. ان الشباب هم بناة المستقبل والامل الذى يجب ان تحقق على ايديهم طموحات مصر .

واستنكر امين الشباب تدخل الحكومة فى انتخابات اتحادات الطلاب وطالب برفع يدها عن الجامعات والمعاهد العلمية حرصا على ارادة الشباب .

وطالب هشام طنطاوى الحكومة بضرورة الافراج عن الطلبة من الجماعات الاسلامية الذين تم القبض عليهم فى ظروف مختلفة مؤكدا ان السجن والاعتقال ليسا الحل انما مكافحة التطرف ان كان هناك متطرفون لن يكون الا بالحوار والمناقشة ومخاطبة العقل لا بالعصا والاعتقال !!

واكد هشام طنطاوى فى نهاية كلمته لشباب الحزب بالفيوم ان برنامج حزب الاحرار وقيادات الحزب يدافعون عن الديمقراطية واطلاق حرية الجامعات وحق الناس فى الاجتماع والتظاهر السلمى .

ثم تحدث محمد عبد الله عزيز رئيس حزب الاحرار المؤقت بالفيوم .. فقال ان محافظة الفيوم هى محافظة الاحرار ولقد سبق وان حصل حزب الاحرار منها على اربعة نواب بمجلس الشعب وكل الفضل فى ذلك يرجع الى الصوت الانتخابى الحر الذى ساند المعارضة من اجل الدفاع عن مصالحه وامال ابنائه .. واضاف رئيس الحزب بالنيابة ان دور الشباب الآن اكثر اهمية من قبل فمصر تعانى ازمة اقتصادية يجب ان تتخطاها ولن يتسنى لبلادنا ذلك الا بالجهد والعرق وهذا هو دور الشباب

أمين حزب الأحرار بالفيوم .. يطالب باقتحام المجتمعات الجديدة .

ومن هنا نطالب د . يوسف والى ان يقدم كل العون للشباب سواء كان من المعارضة او غيرها حتى يتمكنوا من الحصول على مساحات من الاراضى الزراعية التى يمكن ان تكون نواة لبداية حياة كل شاب فى مصر بعيدا عن المكاتب ودواوين الحكومة .

ثم استعرض احمد عبد الله امين شباب الفيوم نشاط الحزب فى المرحلة الراهنة وخطة امانة الشباب فى المرحلة المقبلة وكافة النشاطات الشبابية والثقافية والاجتماعية .

شارك فى الندوة كل من علاء محمود أحمد امين شباب الفيوم المساعد وعادل حسن معروف ومحمود جمعة ومحمد ذكى عبد الرحمن وعبد الله عبد الستار وعمرو حسين الحريشى ومحمد السيد سلطان ومجدى السيد سلطان ومجدى محمود أحمد وخالد سيد إبراهيم وناصر عبد التواب محمد وعادل عبد العال رمضان وسيد خلف الله سعيد .



هشام طنطاوى امين الشباب فى لقائه مع شباب الفيوم

محمد عبد الشافى :

العلاقات المصرية الجزائرية لا تخضع للتقلبات السياسية

صرح محمد عبدالشافى الامين العام لحزب الاحرار وعضو مجلس الشورى بان حزب الاحرار يرحب بعودة العلاقات الطبيعية بين الشعبين المصرى والجزائرى خصوصا ان هذه العلاقات الطبيعية بين البلدين لها جذور تاريخية لاتتاثر بالعلاقات الدبلوماسية التى تتغير طبقا للظروف وطبقا للتقلبات

وحزب الاحرار يهيب بالدول العربية الاخرى التى مازالت علاقاتها مقطوعة مع مصر ان تبادر باعادتها حرصا على وحدة الصف وخاصة انه قد اثبتت الاحداث ان معاهدة كامب ديفيد قد سقطت منذ الغزو الاسرائيلى للبنان .

الأمانة العامة تلتقى اليوم بقيادات الحـزب بالمحـلة الكبـرى

يلتقى اليوم محمد عبد الشافى الامين العام للحزب وعدد من اعضاء الامانة العامة بقيادات الحزب بالمحلة الكبرى .

يناقش عبد الشافى مع قيادات المحلة الكبرى اسلوب العمل الحزبى ومشاكل المدينة مع الهيئات التنفيذية



عاطف البيلى — محمد الروبى

شباب حزب الاحرار فى زيارة لأمريكا وكندا الشهر القادم

تقرر ان يقوم وفد من لجنة شباب حزب الاحرار بزيارة كل من الولايات المتحدة الامريكية وكندا خلال النصف الاول من شهر ديسمبر القادم .

والجدير بالذكر ان القنصل الامريكى بالقاهرة قد استقبل عاطف البيلى رئيس وفد شباب الحزب المسافر الى الولايات المتحدة وكندا لبحث الترتيبات اللازمة وامكانية عقد اللقاءات الشبابية وبرنامج الزيارة .

الأمـــانة العامـــة لحـــزب الأحـــرار:

نطـالب دول العالم بالاعتراف بالدولة الفلسطينية

اشادت الامانة العامة بالسياسة الحكيمة التى اتبعتها الدولة فى مسالة الاعتراف بالدولة الفلسطينية .. واعربت عن تهانيها للشعب الفلسطينى الشقيق بدولته وطالبت جميع دول العالم بالاعتراف بالدولة الفلسطينية .. وان تسعى الدولتان العظميان الى عقد المؤتمر الدولى للسلام حتى لاتتعرض المنطقة لمزيد من التوتر والتمزق .. كما اشادت الامانة العامة بالدور الايجابى الذى يقوم به جلالة الملك حسين ملك الاردن للوساطة بين سوريا والدولة الفلسطينية .

وناشدت الامانة العامة الدول العربية بالمبادرة بعقد مؤتمر قمة عاجل بمناسبة قيام الدولة الفلسطينية ومدارسة الاحتمالات المتوقعة على الساحة السياسية .

وكانت الأمانة العامة لحزب الاحرار قد عقدت اجتماعها برئاسة محمد عبد الشافى امين عام الحزب مساء الأربعاء الماضى بالمقر المركزى للحزب بعابدين لمناقشة موقف مصر من قيام الدولة الفلسطينية وتقييم ما تم تنفيذه من نشاط للامانة العامة خلال المرحلة الماضية ومناقشة استكمال خطة التحرك والندوات فى المرحلة المقبلة .

واكدت الامانة العامة ان الدور الايجابى للحزب فى منطقة الخصوص والمحاولات الجادة التى بذلتها قياداته لحل مشاكل المواطنين هناك كانت وراء ظاهرة الاقبال الكبير على تزايد ونمو العضوية فى محافظة القليوبية .. وحول اللقاء المقبل حددت الامانة ان يكون بالمحلة الكبرى لبحث قضايا الساعة والمشكلات العمالية والجماهيرية ...

وحول الوضع الاقتصادى المتدهور اكدت الامانة العامة على ان الاعلام المكثف فى وسائل الاعلام المختلفة حول زيادة المرتبات والأجور هو تغطية للزيادة الفاحشة التى تنتظرها اسعار السلع والخدمات ..

شارك فى اجتماع الامانة العامة حلمى سالم وشفيق جاد وصلاح كامل رمضان وعادل مكين وهشام طنطاوى وحسن فشر وابراهيم طلبة واحمد القليبى ومصطفى كامل محمد وكمال عبد الهادى .

حلمى سالم

الأمين العام المساعد للحزب

اجتماع مجلس رئاسة الحزب بعـد غـد الأربعـاء

يعقد مجلس رئاسة حزب الأحرار اجتماعا ظهر بعد غد الأربعاء برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب بالمقر المركزى بعابدين .

حزب الأحرار بالإسكندرية ينظم لقاء الأربعاء

يعقد حزب الاحرار بالاسكندرية ندوة اسبوعية فى السادسة والنصف مساء كل اربعاء يتحدث فيها الدكتور نصر الله البراجه استاذ الفلسفة وامام مسجد الرضوان .

رأى المعارضة (بقلم)

خطاب الرئيس وتعليق الأحرار

الى الحجم الأمثل المطلوب توفيرا للنفقات ودفعا للشباب للعمل فى مجالات الانتاج المختلفة . إذ لايخفى ان عدد هذه القوات بدأ بـ ٣٠ الف مجند وزاد إلى ١٠٠ الف فى عام ٧١ ثم إستمر فى الزيادة خلال الثمانية عشر عاما الأخيرة حتى وصل إلى مايقرب من ثلاثمائة الف مجند تكلف خزانة الدولة سنويا مايقرب من ٥٠٠ مليون جنيه اى مايعادل ٤٪ من الموارد السيادية للدولة والتى تبلغ ١٢ مليار جنيه تقريبا . كما يوصى الحزب بتحسين احوال المجندين المعيشية ورفع مرتباتهم إلى المستوى المعقول وتوفير المواصلات المجانية لهم من معسكراتهم الى مواطنهم والتى تستنزف جزءا كبيرا من مرتباتهم . ويرى الحزب ضرورة مراجعة مرتبات قوات الشرطة من كافة الرتب ووضع نظام للحوافز والجهود غير العادية والمكافآت التشجيعية لضمان مستوى معيشى لائق لهم . ويمكن تدبير الموارد المالية اللازمة عن غير طريق الموازنة العامة للدولة . اى بواسطة الرسوم التى تضاف على خدمات الشرطة المختلفة . ولاشك ان نظام الاسكان المتبع مع ضباط الشرطة لايمكن معظم الرتب الصغيرة من الحصول على المساكن اللازمة لهم خاصة المتزوجين منهم . وعلاج ذلك هو ان تملك لهم الشقق على اربعين عاما بفائدة مدعمة لاتتجاوز ٢٪ وبحيث لايزيد القسط على ٤/١ المرتب .

خامسا : معدلات الزيادة السكانية

نتفق مع السيد الرئيس فى انها مازالت مرتفعة وانها تهدد التنمية وتؤثر على مستوى الخدمات . وان علاجها لايعتبر من الأمور الهينة خاصة وان معظم علماء الدين الإسلامى ورجال الدين المسيحى يعتقدون ان تنظيم الأسرة امر مخالف لأحكام الشريعة الاسلامية والمسيحية معا . ولكننا نرى ان تنظيم الأسرة بالدرجة الأولى امر شخصى واجتماعى ويتعلق بالرجل وزوجته داخل نطاق الأسرة . ولذا فإن الأمر يحتاج إلى برنامج إجتماعى متكامل وحوار مستمر مع مختلف فئات الشعب العاملة بهدف الاقناع وعلى نطاق اوسع مما يدور حاليا مع توفير وسائل التنظيم المختلفة وإتاحتها للمواطنين باقل تكلفة ممكنة وهو ماتقوم به الحكومة حاليا . ولايرى الحزب ان تؤتى سياسة تنظيم الأسرة اكلها وثمارها فى المدى القريب . ولكنها ربما تظهر نتائجها على المدى البعيد وان علماء الدين ورجاله يعتبرون عنصرا اساسيا فى نجاح سياسة تنظيم الأسرة لانتشارهم بين المواطنين فى الريف والحضر على السواء . ولما لهم من تاثير نفسى وعقائدى على المواطنين ولذلك فإن الحوار بين علماء الدين ورجاله لتفسيح وبصراحة كاملة وإذاعة ذلك على المواطنين فى وسائل الاعلام المختلفة يعتبر من العوامل المساعدة على إقناع المواطنين بسياسة تنظيم الأسرة . وانها لاتتعارض الدين مادام هناك هدف إجتماعى يحقق المصلحة العامة للمواطنين ولايمس الأجنة فى الأرحام . ولكنه شىء سابق على ذلك وسلوك إجتماعى بين الزوج وزوجته لم يحرمه الله تعالى فى كتابه الكريم او فى سنة رسولنا العظيم . ونرى ان تشارك الأحزاب السياسية فى هذا الحوار حتى يشد إنتباه الجماهير لمتابعته والاقتناع بما يتبلور عنه ذلك الحوار من نتائج

سادسا : المعونات والديون الخارجية

يؤيد حزب الاحرار السياسة التى تتبعها الحكومة للسعى لدى الدول العظمى (الولايات المتحدة الامريكية . والاتحاد السوفيتى . (ومع دول السوق الاوروبية المشتركة . ودول العالم الثالث . وصندوق النقد الدولى وبنك الانشاء والتعمير الدولى . بهدف التوصل إلى صيغة عادلة لتسوية ديون دول العالم الثالث ومنها مصر تسوية عادلة تمكنها من سداد الاقساط المستحقة عليها من صادراتها بما لايعوق التنمية فى هذه البلاد . وفى رأينا ان مصر يجب ان تدعو إلى استئناف الحوار بين الدول الغنية والفقيرة . او بين الشمال والجنوب بهدف التوصل إلى وضع نظام إقتصادى عالمى جديد يقلل من الفجوة بين الغنى والفقر مما يؤدى إلى إستقرار السلام ومنع الثورات والحروب .

سابعا : القطاع الخاص

نؤكد ما اشار إليه الرئيس من ان القطاع الخاص يقوم بدور هام ومتزايد فى توظيف الشباب وإتاحة فرص العمل امامه وانه من الضرورى إزدياد حجم هذا الدور مع النمو المضطرد لمساهمة القطاع الخاص فى خطة التنمية والذى تدرج من ١٠٪ من حجم إستثمارات الخطة إلى ان وصل إلى ٣٨٪ منها . ويرى حزب الاحرار ضرورة العمل على زيادة حصة القطاع الخاص ونصيبه فى إستثمارات خطة التنمية لتصل إلى ٥٠٪ من حجم إستثمارات الخطة لان ذلك بجانب زيادة فرص العمل المتاحة امام الشباب . فإنه يوجد التوازن الاقتصادى بين القطاعين العام والخاص ويخفف من عبء القروض والتمويل بالعجز عن كاهل القطاع العام ويؤدى إلى زيادة الانتاج والدخل القوميين وبالتالى زيادة الصادرات وزيادة موارد الخزانة ويقلل من العجز فى ميزان المدفوعات مما يؤدى الى انخفاض معدلات التضخم ومعدلات إرتفاع الأسعار وهذا بدوره يخفف من معاناة المواطنين . خاصة ذوى الدخول المحدودة من العاملين بالحكومة والقطاع العام . ولاشك ان ذلك يتطلب مراجعة الخطة الخمسية ٩٢/٨٧ بهدف نقل بعض مشروعاتها إلى القطاع الخاص . كما يتطلب إصلاحا إقتصاديا وماليا ونقديا شاملا . اى إلى هيكل إقتصادى جديد يتمشى مع المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية فى الداخل وفى الخارج معا . خاصة ان مدخرات القطاع الخاص المصرى العامل فى الخارج هو الذى يبلغ عدده مايتراوح بين ٢/١ ٣ مليون إلى ٢/١ ٤ مليون تتراوح مدخراتهم السنوية بين ٦ مليارات و ٨ مليارات دولار سنويا . ولاشك ان الاستقرار الاقتصادى ومعالجة المشاكل الاقتصادية فى هدوء وفى تدرج بالاضافة إلى تهيئة المناخ الديمقراطى السليم والتخفيف من حدة البيروقراطية الحكومية وتعقيداتها وخاصة فى مجالات الضرائب والجمارك والتامينات الاجتماعية وعدم إصدار تشريعات إقتصادية متعجلة وبأثر رجعى وعدم إستخدام حالة الطوارىء فى إصدار الاوامر العسكرية لعلاج المشاكل الاقتصادية امر على جانب كبير من الاهمية لتاكيد ثقة المواطنين مما يشجعهم على زيادة مدخراتهم وزيادة تحويلاتهم وزيادة إستثماراتهم ونحن على ثقة من ان الرئيس مبارك حريص كل الحرص كما اوضح فى بيانه على ان يقوم القطاع الخاص بدوره الايجابى فى المشاركة فى مجالات التنمية المختلفة مما يتطلب من السيد الرئيس ان يرأس بنفسه ندوات متتالية نصف سنوية او ربع سنوية للحوار حول دور القطاع الخاص فى خطة التنمية وكيفية تشجيعه لزيادة مساهمته فى عمليات التنمية . مما سيكون له احسن الاثر فى نفوس المواطنين وفى تشجيع القطاع الخاص على زيادة إستثماراته اخذة فى الازدياد حتى وصلت إلى مايقرب من ٤٠٪ من حجم الاستثمارات الكلية وانه يحقق إنتاجا يقارب من ٥٠٪ من الانتاج القومى للبلاد . ولابد من تشجيع الشباب على الهجرة إلى الخارج والعمل فى كل الدول العربية والأجنبية التى تحتاج إلى عمالة او تقبل المهاجرين وان يلغى إذن المباحث العامة ويكتفى بإخطارها من الجهة التى يعمل بها المواطن . كما يجب إلغاء الرسوم التى تحصل من الراغبين فى العمل فى الخارج لضآلتها مع منحهم تذاكر سفر مخفضة وعقد إتفاقيات ثنائية مع الدول التى تحتاج إلى مهاجرين او عمالة من الخارج حتى يمكن معرفة الأعداد المطلوبة وتوعيات العمل والاعلان عنها للشباب بالاضافة الى حفظ مستوى مرتباتهم فى الدول الخارجية

ثامنا : الشباب

يتفق الحزب مع الرئيس مبارك فى ضرورة ان ينظر الشباب إلى المستقبل نظرة متفائلة وان يعلم ان الله قد خلق الأرض وقدر فيها اقواتها ، وانه سبحانه وتعالى امرنا ان نمشى فى مناكب الارض وان نأكل من رزقه والا نقعد مع القاعدين وان الله سبحانه وتعالى قد سخر مافى السموات وما فى الارض لعباده وانه لاييأس من روح الله إلا القوم الكافرون ، وروح الله هنا معناها رحمته التى وسعت كل شىء وانه على الشباب ان يعمل وان يأخذ بالاسباب وان يتقن عمله مسلما امره لله بقول اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ، كما ان النبى صلى الله عليه وسلم قد قال إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا ان يتقنه .

ويوصى حزب الأحرار الحكومة بأن تضع برنامجا متكاملا لتوزيع الاراضى المستصلحة مجانيا على الشباب الراغب فى العمل الزراعى وان تيسر له سبل المعيشة فى المرحلة الأولى وان تمده بالقروض الميسرة حتى يصل الأرض إلى إنتاجها الحدى (اى يعطى إنتاجها بطاقتها) وان تزيل كافة العقبات البيروقراطية التى تقف امام تسليم الارض للشباب او تسجيل ملكيتها لهم وان تضع لذلك نظاما مبسطا وعمليا . بالإضافة الى حصر المشروعات الصغيرة فى مجالات الانتاج الزراعى والصناعى والخدمى والمتاحة فى مختلف المحافظات وتوجيه الشباب اليها مع تمويلها بالكامل تمويلا ميسرا . ولاشك ان المجال واسع امام المشروعات الصغيرة فى السياحة والنقل والصناعة وإصلاح وصيانة السيارات والادوات المنزلية الكهربائية والتى تقدر بعدة بلايين من الجنيهات كلها تحتاج إلى صيانة وإصلاح مستمر لتؤدى الخدمة المطلوبة منها .

كما ان التوسع فى إسكان الطلبة المغتربين بالجامعات وتوفير المأكل والملبس والكتب ووسائل الرياضة والترفيه بأسعار رمزية يعتبر من أهم واجبات الحكومة والمحليات وجهاز الشباب والرياضة خاصة وان اكثر من نصف طلبة الجامعات البالغ عددهم حوالى ٢/١ مليون طالب يعانون من الفقر وضعف الإمكانيات .

تاسعا : الصناعة

يؤيد حزب الاحرار الاتجاه الذى اعلنه الرئيس عن التوسع فى الصناعات الصغيرة لاستيعاب العمالة الجديدة . كما يؤيد التوسع فى تصنيع معدات الانتاج وادواته توفيرا للعملة الحرة التى تستخدم فى إستيرادها وان كان حزب الاحرار يرى ضرورة التركيز على الصناعات الزراعية التى تتوفر خاماتها محليا مثل صناعة القطن والغزل والنسيج والملابس وصناعة عصر الزيوت ومنتجاتها وكذلك باقى الصناعات الغذائية حيث انها لاتحتاج إلى رءوس اموال كثيفة وتمتص عددا كبيرا من الأيدى العاملة وتفتح مجالا كبيرا امام الصادرات الصناعية الزراعية . كما يسترعى حزب الاحرار النظر إلى ضرورة تشجيع الانتاج الأسرى فى المنازل إذ ان مصر تضم ١٠ ملايين أسرة يمكن بشىء من التخطيط والتنظيم والتمويل زيادة الانتاج الأسرى بحيث يصل إنتاج الأسرة الى ثلاثة الاف جنيه سنويا مما يضيف للدخل القومى إنتاجا يصل إلى ٣٠ مليار جنيه وهو يعادل ٤٠٪ من الانتاج القومى الحالى للبلاد . ويفتح مجالا كبيرا امام منتجات الأسر المنزلية وهى سياسة مطبقة فى عديد من الدول النامية كالهند والمتقدمة كإيطاليا . على السواء إذ ان الانتاج الأسرى المنزلى يمكن ان يشمل عديدا من السلع المختلفة بشرط اعفائهم من كافة انواع الضرائب مثل الملابس بانواعها والمصنوعات الجلدية وعمليات التجميع الخ ...

عاشرا : البترول

لاشك ان ما اشار إليه الرئيس مبارك من انخفاض سعر البترول العالمى إلى ادنى مستوى له منذ ١٥ عاما مما ادى إلى انخفاض عائداته إلى مايقرب من ٢٧٠٠ مليون جنيه امر يحتاج إلى تكثيف الجهود للبحث عن البترول وهو ماتقوم به الحكومة حاليا وبسياسة ناجحة . يعتبر على جانب كبير من الاهمية لتعويض النقص المستمر فى أسعار البترول . كما ان التوسع فى تكرير البترول وتصنيع منتجاته سواء للسوق المحلى او للأسواق الخارجية يعتبر من الوسائل الفعالة لمواجهة انخفاض اسعار الخام . وان كنا نتوقع الا يستمر النقص فى اسعار البترول إلا لفترة محدودة يعود بعدها إلى الارتفاع مرة أخرى . وعموما فإن السياسة البترولية المصرية سواء فى الانتاج او التصنيع او التوزيع او التصدير تعتبر سياسة ناجحة إلى اقصى الحدود . ونرجو لها الاستمرار فى النجاح والنمو . وان كل ذلك يحدونا إلى ترشيد إستهلاك البترول بكل الوسائل الممكنة مما يقلل من حجم الدعم الذى تتحمله خزانة الدولة . كما انه يزيد الفائض المتاح للتصدير . ولاشك ان ذلك يستدعى وضع خطة متكاملة لايجاد بدائل للطاقة بجانب البترول مثل الطاقة الشمسية والطاقة المائية وطاقة الرياح والفحم وغيرها .

الحادى عشر : مشكلة الديون الخارجية

لاشك اننا نؤيد ما دعا إليه الرئيس لحل مشكلة الديون الخارجية لصالح المجتمع الدولى بأكمله سواء فى ذلك الغنى منها او الفقير إذ ان العالم اصبح كله فى سفينة واحدة يتاثر غنيه بفقيره كما يتاثر فقيره بغنيه وان ما نادى به الرئيس مبارك وامير الكويت والرئيس الفرنسى من ضرورة التوصل لصيغة متصفة لتسوية مشكلة ديون العالم النامى الحادة امر نؤيده ونؤيد مساعى الرئيس مبارك فيه لتسوية هذه المشكلة لما لها من اثر على الاستقرار والسلام العالميين . وان حزب الاحرار ينصح الحكومة بالا تألو جهدا فى السعى الحسيس سواء فى اللقاءات الثنائية او فى المحافل الدولية لتجاوب الدول الدائنة لهذه الدعوة التى تنعكس على الاقتصاد العالمى بالازدهار والرخاء . وان تستمر الحكومة المصرية فى التعاون المكثف مع الصناديق العربية وغيرها من صناديق التنمية فى دول السوق الأوروبية المشتركة وفى اليابان بهدف إيجاد صيغة جديدة لحل مشكلة الديون الخارجية للعالم النامى حلا جذريا يدفع التنمية فى كل ارجاء المعمورة إلى معدلاتها القصوى . ويمكن الدول الفقيرة من تنمية مواردها ورفع مستوى معيشة شعوبها .

الثانى عشر : السياسة الخارجية

يؤيد حزب الاحرار ما اعلنه الرئيس من تاييد الانتفاضة الفلسطينية باعتبارها تعبيرا شعبيا عن مطلب مشروع لشعب فلسطين وهو انهاء الاحتلال الاسرائيلى للأرض الفلسطينية المحتلة ويؤكد ان لقاء العقبة وبغداد يعبر عن ميلاد تحرك عربى جديد يزيل عثرات الماضى ويمهد الطريق إلى إنهاء الاحتلال الاسرائيلى للأراضى العربية . وحزب الاحرار يحيى جهود الرئيس مبارك القومية المخلصة فى هذا المجال ويتمنى له التوفيق فى المزيد من السعى الكريم لتوحيد الصف العربى بهدف الوصول إلى استراتيجية موحدة قبل المشكلة الفلسطينية . وقبل غيرها من المشاكل العربية التى تستنزف دماء ابنائهم وأموالهم مثل السلام بين العراق وايران . وإيقاف الحرب الأهلية فى لبنان ووحدة اراضيه وتوحيد شطرى اليمن وإنهاء مشكلة الجنوب فى السودان والمشكلة التشادية الليبية ومشكلة الصحراء مع المغرب وتصفية الجو بين مصر وليبيا وبين مصر وسوريا ليعود الوئام العربى الذى يعتبر الركيزة الاولى لحل المشكلة الفلسطينية وإستقرار السلام فى العالم العربى . وانه على إسرائيل ان تتجاوب مع النوايا العربية الصادقة لاقرار السلام وخاصة بعد اعلان الدولة الفلسطينية الجديدة التى ايدتها مصر واعترفت بها . كما اعترف بها دولتان عظميان هما الاتحاد السوفيتى والصين الشعبية . بالاضافة إلى مايتجاوز ٥٠ دولة من الدول الشقيقة والصديقة المؤيدة للسلام . كما يؤيد حزب الاحرار ماذكره الرئيس مبارك عن ضرورة تنشيط حركة عدم الانحياز وخاصة بعد الانفراج الذى حدث بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة الأمريكية .

وفى ختام المقال فإننا إذ اوضحنا بصدق وامانة وجهة النظر الوطنية لحزب الاحرار فى بيان الرئيس مبارك امام مجلس الشعب والشورى فى إفتتاح الدورة البرلمانية .

نامل ان تلقى الحكومة بيانا عن برنامجها امام مجلس الشعب موضحة ماستتخذه من خطوات وماستعلنه من سياسات لتنفيذ النقاط العديدة والخطوط العريضة التى وردت فى خطاب الرئيس مبارك وان تاخذ فى إعتبارها وجهة نظر الاحزاب السياسية المعارضة حتى يكون برنامجها معبرا عن سياسة الرئيس مستوعبا الرأى الآخر الذى تسوقه احزاب المعارضة باعتبارها شريكة فى الحكم تمثل الوجه الآخر او الرأى الآخر فى مصر . والله الموفق .

مصطفى كامل مراد

الزراعة

يقدمها المهندس الزراعى محمود فوزى عضو مجلس رئاسة الحزب

٥ ملايين اردب زيادة فى محصول الذرة الشامية فى عام واحد
المنيا اكبر محافظة فى انتاج الذرة والدقهلية اكبر محافظة فى متوسط الانتاج

اجمالى محصول الذرة الشامية الناتج فى عام ١٩٨٧ هو ٢٥ مليون اردب ، ٨٤٩ الف اردب مقابل ٢٠ مليون ٧٦٩ الف اردب فى عام ١٩٨٦ بزيادة ٥ ملايين اردب فى عام ١٩٨٧ عن عام ١٩٨٦ - بمتوسط انتاج قدره ١٥,٤ اردب للفدان فى ١٩٨٧ فى مقابل ١٤ اردبا للفدان عام ١٩٨٦ . وكانت المحافظة الاولى فى انتاج الذرة الشامية عام ١٩٨٧ محافظة المنيا حيث كان انتاجها ٢ مليون ، ٩٠٦ الاف اردب ذرة يليها محافظة البحيرة حيث كان انتاجها ٢,٥ مليون اردب ثم محافظة المنوفية حيث كان انتاجها ٤/١ ٢ مليون اردب اما فى متوسط انتاج الفدان كانت المحافظة الاولى هى محافظة الدقهلية حيث كان متوسط انتاج الفدان من الذرة عام ١٩٨٧ هو ١٨ اردبا وتليها محافظة المنيا حيث كان المتوسط ١٧,٢٩ اردب للفدان ثم محافظة البحيرة بمتوسط ١٧,١٦ اردب للفدان ثم محافظة الجيزة بمتوسط ١٦,٨١ اردب للفدان ثم محافظة سوهاج بمتوسط ١٦,٧١ اردب للفدان ثم محافظة القليوبية بمتوسط ١٥,٩٨ اردب للفدان ثم محافظة الغربية بمتوسط ١٥,٨٩ اردب للفدان ثم محافظة اسيوط بمتوسط ١٥,٧٩ اردب للفدان ثم محافظة كفر الشيخ بمتوسط ١٥,١٨ اردب للفدان اما محافظة المنوفية فتدهور متوسط انتاج الذرة فيها الى ١٤,٣٧ اردب للفدان مع انها تزرع ١٧٦ الف فدان ذرة ومن المحافظات التى تدهور فيها انتاج الذرة محافظة الشرقية بمتوسط ١٣,٩١ اردب للفدان مع ان بها اكبر مساحة للذرة وهى ١٨٥ الف فدان - وهناك محافظات تدهور فيها محصول الذرة جدا مثل محافظة الإسماعيلية فقد كان متوسط انتاج الذرة بها للفدان ٩ ارادب فقط اى نصف متوسط انتاج محافظة الدقهلية

تدهور منتظر فى محصول القطن كما توقعت الأحرار

صدقت تكهنات الاحرار بأن محصول القطن هذا العام سيقل كثيرا عن العام الماضى رغم زيادة مساحة القطن هذا العام عن العام الماضى بمقدار ٧٨٣٠٩ افدنة - ويقول الفلاحون ان نقص محصول القطن هذا العام قد يصل الى ٢ قنطار للفدان نتيجة موجة الحرارة والرطوبة خلال شهر سبتمبر مما جعل لوز القطن (يسلق) على حد تعبير الاخوة الفلاحين .. وهناك ايضا عامل اخر وهو شدة اصابة القطن هذا العام بالذبابة البيضاء ايضا ولاشك ان تراخى جهات الامن وجهات المحافظات تسببت كثيرا فى التراخى فى جمع القطن وقد كان جمع انفار جنى القطن مسئولية العمد والمشايخ والخفراء فى كل قرية ومساعدة نظار المدارس الابتدائية بتاجيل افتتاح السنة الدراسية حتى يتم جمع القطن .

ومن مظاهر تدهور محصول القطن هذا العام ان جملة مادخل الى مراكز التجميع حتى ٢٠/١١/١٩٨٨ هو ٥ ملايين ، ٦٠ الف قنطار فى مقابل ٤ ملايين ، ٨٦٢

[illegible]

مصطفى كامل مراد :

اعلان الدولة الفلسطينية

(بقية المنشور ص ١)

ولاسرائيل ايضا ، اذ ان البيان يتضمن الاعتراف باسرائيل وبحقها فى ان تعيش فى سلام مع جيرانها ، وهو تطور خطير لم يسبق لمنظمة التحرير ان اعلنته كما ان الاعلان يؤكد احترام الدولة الفلسطينية لحدود جيرانها ووحدة اراضيها والرغبة فى التعايش السلمى معهم ، وهو مالم يسبق ان اعلن من قبل من منظمة التحرير .

واختتم زعيم الاحرار تصريحه قائلا انه على الولايات المتحدة الامريكية ان تقوم بمسئوليتها كاملة لاقرار السلام فى المنطقة بعد ان اوضحت منظمة التحرير سياستها السلمية فى احترام حقوق جيرانها وحدودهم الآمنة وسلامة اراضيهم ، واحترام وقبول قرارات الأمم المتحدة ككل لايتجزأ .

كلمـــة

اخوانى الفلاحين - سلاما وتحية الحكومة قررت عدم السماح بفتح مخابز او طوابين عيش جديدة فى الريف بعد الاحرار ما قالت ان اكثر من ٦٠ ٪ من عيش الطابونة فى القرية بيروح لاكل المواشى .. وده صحيح طبعا . ولكن الاحرار ما قالتش ولا طالبتش بقرار زى ده . لا - اللى احنا قلناه ان كل قرية حرة تفتح طوابين ومخابز زى ماهى عايزة ولكن المخابز دى تمون نفسها من قمح القرية ومن دقيق القرية الناتج من ارض القرية ونمنع تموين جميع المخابز والطوابين من وزارة التموين . وما تبقاش الطابونة فى وسط مراكز انتاج القمح وهى القرية وتمون الطوابين دى بقمح ودقيق مستوردينه من امريكا وكندا واستراليا بالعملة الصعبة ده يبقى حرام صحيح - لما الطابونة تمون نفسها من القمح الناتج من ارض القرية وبسعر كويس الفلاحين اخوانا - بطلوا ياكلوا البهايم قمح من انتاجهم - الكلام ده يااخوانى باقولة اليومين دول لان فيه خوف السنة الجاية يمكن مش راح نقدر نجيب قمح من امريكا زى ماإحنا عايزين - لان موجة الجفاف التى حصلت فى امريكا راح تقلل من مخزون القمح عندها . ويمكن تبقى الفلوس معانا وما نلاقيش الكميات اللى احنا عايزينها - البلد بلدنا ولازم كل واحد فينا يساعدها على حل الازمة الاقتصادية علشان يرجع الخير لبلدنا الحبيبة .

محمود فوزى

الجوهري يعترف بضرورة التغيير !

مباراة العراق آخر فرصة للمختارين !
الاصابات تحدد موقف طاهر أبوزيد

علمت «الاحرار» ان محمود الجوهري المدير الفني للفريق القومي ينوي اجراء بعض التعديلات في صفوف الفريق عقب المباراة الودية التجريبية مع منتخب العراق يوم ٦ ديسمبر المقبل .. وذلك باعتبارها الفرصة الأخيرة لبعض اللاعبين الذين لم يثبتوا جدارتهم لعضوية المنتخب خلال مباراتي السعودية والكويت .. والمعروف ان مباراة مصر مع العراق هي ختام المرحلة الاولى من مراحل اعداد الفريق القومي لتصفيات كأس العالم .

محمود الجوهري

وكان الجوهري قد ابدى عدم رضائه عن اداء بعض لاعبي المنتخب خلال مباراتي مصر مع السعودية والكويت .. وان لم يعلن وجهة نظره هذه حفاظا على مشاعر اللاعبين .. فقد احتفظ بها لنفسه وهمس بها لبعض المقربين .. وفي نفس الوقت اعلن ان التغيير وارد قبل بداية المرحلة الثانية لفترة الاعداد .. وهي التي تبدأ بعد توقف الدوري عقب مباريات السبت ١٠ ديسمبر المقبل وتستمر حتى مباراة ليبريا في تصفيات كأس العالم يوم ٦ يناير القادم ..

وعلمت الاحرار ايضا ان هناك مجموعة من اللاعبين لاخلاف على استمرارها في المنتخب مالم تتعرض لاصابة - لاقدر الله - وهم احمد شوبير وخالد مصطفى حارسا المرمى - وابراهيم حسن صاحب هدفي رحلة السعودية والكويت !! .. واشرف قاسم صمام الامان وهشام يكن الظهير الرابع الاوحد !!! .. والظهيران المهاجمان ربيع ياسين (الكابتن) واحمد رمزي .. وعلاء ميهوب المتألق .. واسماعيل يوسف الجوكر .. وطارق سليمان المكوك .. واحمد الكاس صاحب الهدف القاتل في الاهلي .. وحسام حسن هداف الدوري والصائم عن التهديف دوليا ! .. وهناك ايضا طاهر ابو زيد صاحب الامكانات الفذة والمجمد معظمها بسبب الاصابات .. وموقفه مرهون باكتمال شفائه واستعادته لمستواه الفني والبدني ..

اما باقي اللاعبين فان استمرارهم من عدمه مع المنتخب محل جدل - ومرهون باداء من يشترك منهم في مباراة العراق .. ومرهون ايضا بمستواهم في مباريات انديتهم في الفترة الاخيرة ..

من ناحية اخرى هناك مجموعة من اللاعبين يضع الجوهري عينيه عليهم تمهيدا لضمهم او بعضهم لصفوف المنتخب في الفترة القادمة على ضوء الحيثيات السابق الاشارة اليها .. وعلى ضوء مستوى هؤلاء اللاعبين مع انديتهم

لفت نظر !!

مراقبة البرامج الرياضية بالتليفزيون وجهت لفت نظر لبعض المذيعين بسبب خروجهم عن احداث المباريات التي يقومون بالتعليق عليها !

السوايسة أضاعوا الفوز رغم طرد حمادة

نجح فريق المحلة في خطف نقطة من فريق السويس بعد تعادلهما السلبي في المباراة التي اقيمت بدون جمهور باستاد السويس تنفيذا لقرار اتحاد الكرة .. كان فريق السويس هو الاخطر والاكثر استحواذا على الكرة حتى بعد ان طرد الحكم اللاعب حمادة في منتصف الشوط الاول الذي لم يتمكن من التحكم في اعصابه إزاء استفزازات مدافع المحلة من وراء ظهر الحكم احيانا وامام عينيه احيانا اخرى .. وقد كان جمهور السويس مثاليا وعند حسن الظن فلم يحاول مشاهدة المباراة .



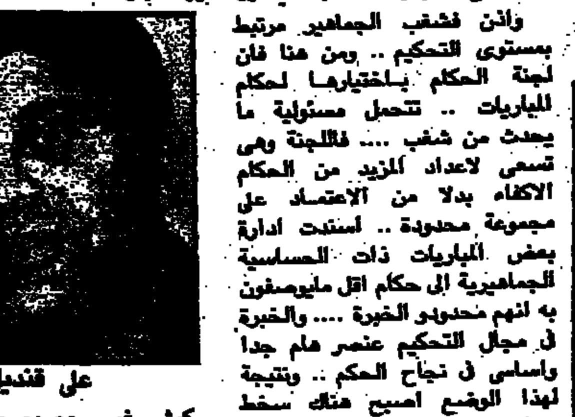
يقدمها : عبدالرحمن فهمي

المديرية تعترض

ارسلت مديرية الشباب والرياضة خطابا حاسما لمجلس ادارة نادي الشمس تعترض فيه على عقد الجمعية العمومية للنادي بسبب فشل المجلس في السيطرة على الموقف اثناء جمعيتين عموميتين سابقتين .. كما اعترضت المديرية على تبكير موعد الانتخابات الى شهر يناير .. وجاء في الخطاب ان الاستمرار في اجراءات الانتخابات يعد استقالة جماعية للمجلس ! .. وكان مجلس ادارة نادي الشمس قد نشر اعلانا .. باحدى الصحف اليومية حول عقد الجمعية العمومية وفتح باب الترشيح للانتخابات .

لجنة الحكام وراء شغب الجماهير !
الجمهور يصرخ : ارحمونا من التجارب !!

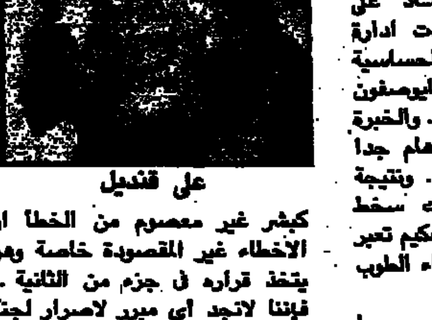
بعد الاجراءات الامنية الرادعة التي اتخذت تجاه الذين اثاروا الشغب في مباراة الزمالك والسويس باستاد القاهرة .. كان المفروض او المتوقع ان يختفي الشغب تماما .. ولكن بعد ايام قليلة من تلك الواقعة تكرر الشغب ، وان كان بصورة اخف ، في مباراة الاهلي مع السويس ... وهذه المرة كانت جماهير السويس بريئة تماما مما حدث .. فقد القت بعض جماهير الاهلي الطوب على الملعب وعلى الحكم بالذات تعبيرا عن استيائها من قراراته العكسية ولو كان للترسانة جمهور لفعل اكثر من هذا مع حكم مباراة فريقهم مع الزمالك وهو الدولي محمد حافظ الذي تجاهل احتساب ركلة جزاء واضحة تماما لفريق الترسانة والنتيجة وقتها التعادل السلبي .. ولو احتسبها لتغير سير المباراة .



وانن فشغب الجماهير مرتبط بمستوى التحكيم .. ومن هنا فان لجنة الحكام باختيارها لحكام المباريات .. تتحمل مسئولية ما يحدث من شغب .... فاللجنة وهي تسعى لاعداد المزيد من الحكام الاكفاء بدلا من الاعتماد على مجموعة محدودة .. اسندت ادارة بعض المباريات ذات الحساسية الجماهيرية الى حكام اقل مايوصفون به انهم محدودو الخبرة .... والخبرة في مجال التحكيم عنصر هام جدا واساسي في نجاح الحكم .. ونتيجة لهذا الوضع اصبح هناك سخط جماهيري على الحكام والتحكيم تعبر عنه بالهتافات احيانا وبالقاء الطوب احيانا اخرى !

واذا كنا نرفض الشغب مهما كانت الاسباب ومهما كانت الدوافع .. واذا كنا نلتمس العذر للحكام الجدد الذين تنقصهم الخبرة .. واذا كنا نسلم بان الحكم





علي قنديل

كبشر غير معصوم من الخطأ او الاخطاء غير المقصودة خاصة وهو يتخذ قراره في جزء من الثانية .. فإننا لانجد اي مبرر لاصرار لجنة الحكام الرئيسية على اسناد المباريات الحساسة مع غيرها من المباريات لحكام قليلي الخبرة .. وتمضي اللجنة في اصرارها .. غير عابئة بالمشاكل التي يسببها هؤلاء الحكام

وليس معنى هذا اننا ضد توسيع قاعدة الحكام .. على العكس ... ولكننا نعترض على الاسلوب خاصة وانه لن يؤدي الى الغرض المنشود فالحكم - مهما كانت كفاءته - سيتأثر حتما بهتافات الجماهير ضده وسخطها عليه فيفتقد الثقة وتهتز قراراته .. والمفروض ان لجنة الحكام دفعت به لاكتساب الثقة والخبرة .. فاذا به يفقد ماكان لديه !! ... واذن يمكن الدفع بهؤلاء الحكام في المباريات الاقل حساسية وبشكل تدريجي مع امكانية الاستعانة بهم كمراقبي خطوط مع حكم لهم خبرتهم واسماؤهم ..

وسمعتهم في المباريات الهامة والجماهيرية ... وبهذه الطريقة يكتسبون الخبرة المطلوبة وتكسبهم كحكام بدلا من الوضع الحالي الذي يكاد يسبب لبعضهم عقدة من مجرد ارتداء زي التحكيم

وكان قد ثار جدل بين بعض اعضاء لجنة الحكام حول تغيير او استمرار سياسة اللجنة في الدفع بالحكام الجدد - اذا جاز التعبير - في المباريات القائمة مع سخونة المنافسات سواء على القمة او للهروب من القاع وتعلل المؤيدون لاستمرار السياسة التحكيمية الحالية بان الكبار ايضا يخطئون ويسببون مشاكل .. بل ان اخطاء بعضهم اكثر فداحة من اخطاء الحكام الجدد .. واستشهدوا بما حدث في مباراة الزمالك والترسانة التي ادارها محمد حافظ ... اما الذين طالبوا بالاعتماد على الحكام الدوليين اصحاب الخبرة ... في ادارة غالبية المباريات المتبقية من عمر المسابقة خاصة المباريات الجماهيرية .. فكانت وجهة نظرهم ان الحكم صاحب الاسم الدوي والخبرة العريضة حتى وان اخطأ .. فان الجماهير تتقبل قراراته بشكل افضل

وما زالت المناقشات مستمرة ..

الفريق القومي ليس مصلحة حكومية

مازالت مشكلة كابتن الفريق القومي الكروي معلقة .. فبين اللاعبين الدوليين الحاليين ربيع ياسين هو الاقدم .. وبالتالي فهو الكابتن الشرعي للفريق .. ولكن هناك تعديلات اكيدة في صفوف الفريق في الفترة القادمة .. وبالتالي فربما ينضم للمنتخب من هو اقدم من ربيع .. فتنتقل اليه رئاسة الفريق .. ولكن اذا بقي الحال على ماهو عليه او لم يكن بين المنضمين للمنتخب من هو اقدم من ربيع .. فانه سيظل الكابتن .

ولا شك ان ربيع لاعب مخلص .. وانسان متدين .. ومحبوب من جميع زملائه .. وعلى خلق .. ولكن هل يمتلك ربيع ياسين شخصية «الكابتن» .. «القائد» .. «الموجه» .. «الكوتش» الذي يدير الفريق داخل الملعب ؟! ... الاجابة بالسلب - دون اي اساءة لربيع - فالقيادة موهبة مستقلة يمنحها الله لمن يشاء .. وربيع لايمتلك موهبة القيادة .. بل انه يكاد لايشغل نفسه بهذا الموضوع !!! ... ولو انه يعرف واجبات الكابتن .. ما اعتذر عن تسديد ركلة جزاء ترجيحية في مباراة الاهلي امام سطيف الجزائري ...

لقد كان ربيع كابتن الاهلي في تلك المباراة .. ولم يستطع ان يواجه الموقف فاعتذر عن التسديد رغم انه كان بين المرشحين ورغم اختيار المدرب له !!!! .. وطبعا انعكس هذا التصرف على زملائه .. وكان ما كان ... ويبقى الدرس والعبرة ... وبدون مجاملات او حساسيات ...

قيادة منتخب مصر تحتاج للاعب يمتلك موهبة القيادة والتوجيه .. واذا كانت الاقدمية هي المشكلة فلتذهب الاقدمية .. الى الجحيم .. فلسنا في مصلحة حكومية .. فضلا عن ان رئاسة الفريق لاتعني علاوة استثنائية !

ربيع ياسين

أسرار من الملاعب

● هل هناك علاقة بين اشتراك فاروق جعفر مع نادي القادسية الكويتي وتألق فريق الزمالك وفوزه بخمسة اهداف !!! ... سؤال خبيث تمت اثارته في المعسكر الابيض !!

● جهاز الكسب غير المشروع يحقق حاليا مع مسئول في اتحاد رفع الاثقال ... المسئول يملك شققا وعقارات ورصيدا كبيرا في البنك !!! ... من اين لك هذا ؟؟؟

● احمد خيري ... شخصية رياضية ثرية من اهالي الاسكندرية . يفكر الكثيرون في ترشيحه رئيسا لنادي الاتحاد السكندري في الانتخابات القادمة ...

● مباراة القمة بين الاهلي والزمالك ... من المنتظر ان يديرها حكم من الاردن ... لأول مرة في تاريخ الدوري

● الاتحاد الافريقي يجتمع في الجزائر في الفترة من ٢ الى ٦ ديسمبر - سينظر الاتحاد في تقرير الحكم انريسانبارا الموريتاني الذي ادار مباراة الاهلي وسطيف الجزائري بالقاهرة ... التقرير يدين جمهور الاهلي .

● كلاوس جيرتي ... إسماعيل سري ... ضياء داود ... شرين حجازي ... عمك فريد ... محمد فرج ... يحيى كامل ... محمد عرق ... فرقة موسيقية تعزف في صمت انجح واروع الانشطة الرياضية السياحية على ملاعب التنس باحد الفنادق الكبرى بمصر الجديدة .. بقيادة المايسترو دكتور سمير انيس .... معلومة تهم هواة الاوبرا والانشطة المميزة !

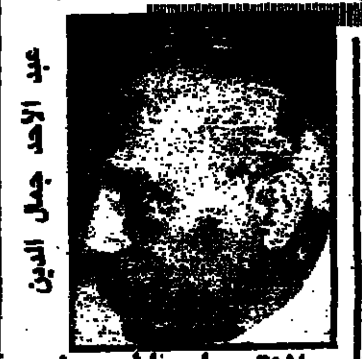
● محمد فهيم سلامه «ميدو» ... احمد غانم ... اسماء تؤكد الصفحة الرياضية «بالاحرار» انها ستلمع دوليا في رياضة السباحة .. بضمان الخبير هادي موافي مدير نادي الجزيرة وبطل السباحة الاسبق ...

● من اجل حفنة جنيهات ... يتقاتل اعضاء مجلس إدارة لعبة فردية مشهورة بسبب سوء توزيع مصاريف الجيب الخاصة بالسفريات !!!

قصة انتخابية

كان الأخ الصديق طلبة صقر قد كتب في عدد «الوفد» الاسبوعي الذي صدر يوم الخميس الماضي تعليقا (جارحا) على حديث للفريق اول عبد المحسن كامل مرتجي في مجلة «الاهلوية» .. وكان للفريق مرتجي بعض الملاحظات على كلام طلبه ... فقام الأخ الصديق ابراهيم شعراوي صديق الجميع بدور حمامة السلام ، واتصل بالأخ طلبة صباح يوم الجمعة الماضي تليفونيا في منزله واتفق الاثنان على الالتقاء بالفريق مرتجي في النادي الأهلي عقب صلاة الجمعة في مسجد النادي ... وقال ابراهيم شعراوي للأخ طلبة ان يصطحب معه الزميل ممدوح الشافعي الذي اجرى الحديث مع الفريق مرتجي ... وتم الاتفاق على ذلك ... وعقب صلاة الجمعة توجه ابراهيم شعراوي ومعه ممدوح الشافعي الى حيث كان يقف طلبه صقر ومعه كل من كمال حافظ ومحمد ابو علم ، وقال ابراهيم لطلبة : «هيا بنا» ... فسأل كمال حافظ بعصبية ! «إلى اين !!» .. فقال له طلبه : «سنجلس مع الفريق مرتجي في المبنى الاجتماعي» .. فقال له كمال حافظ وقد ازدادت عصبيته : «لا .. لا .. لا تذهب» ... وايده في هذا القول محمد ابو علم .. وقف ابراهيم شعراوي وممدوح الشافعي ينتظران رد الفعل عند طلبه الذي وعدهما تليفونيا بهذا اللقاء منذ سويعات ... فكانت المفاجأة ان اعتذر طلبه عن لقاء الفريق مرتجي ... «ده انت اللي وافقت من اجل وقف نشر الغسيل الوسخ في الصحف وبناء عليه اتصلت بالفريق مرتجي وحضر الرجل ... ماذا اقول له الآن !!» ... هكذا قال ابراهيم شعراوي لطلبه الذي سحبه من ذراعه كمال حافظ واخذه بعيدا خوفا من التأثير عليه لاتمام المقابلة ...

الغريب ان طلبة صقر كان قد التقى بالفريق مرتجي في مقصورة الاستاد خلال مباراة الاهلي والترسانة وألح عليه ان يرشح نفسه قائلا ان المرشحين الموجودين حاليا لا يصلح احدهما ان يتولى رئاسة الاهلي ولابد ان ترشح نفسك ياسيادة الفريق !!! ... ترى هل نسي الأخ طلبه هذه الواقعة ؟؟؟





عبد الأحد جمال الدين

الاتحاد المعين باق ... باق !

اتحاد الكرة المعين باق باق .. فقد تأجل نظر الطعن المقدم من حسن عبدون - رئيس الكرة السابق - وآخرين ضد قرار د . عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بحل الاتحاد الى يناير القادم .. وعلمت «الاحرار» ان محامي المجلس الاعلى سيدفع بانتهاء مدة المجلس المنتخب الصادر ضده قرار الحل ومن ناحية أخرى فان حسن عبدون يؤكد انه لايريد العودة للمنصب ولكنه فقط يريد اثبات ان قرار الحل كان ظالما !

خواطر رياضية

[illegible]



● موضوع تسجيلي ●

الشركة المصرية للحراريات
تنفذ توسعات جديدة تحقق طفرة في الانتاج
اعتماد كبير من الشركة على الخامات المحلية في الانتاج

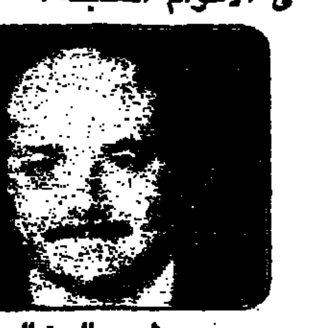
اعداد : محمد مصطفى

حققت الشركة المصرية للحراريات أهدافها المطلوبة في العام الحالي من الخطة ، من حيث تقديم خدماتها لعملائها ومن ناحية القيمة بزيادة عن المتوقع ، وجاء ذلك نتاجا لخطة الشركة وسياستها في الاعوام السابقة .

حديث الانجازات والتوسعات

ويتحدث الدكتور شمس الدين السيد رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية للحراريات عن انجازات الشركة ويقول : اهم الانجازات التي تحققت طبقا للخطة هي التوسعات في مصنع الشركة بالاسكندرية ، والذي سينتج ٩٥ الفا من الحراريات ، ويبدأ الانتاج في مايو ١٩٩٠ . بالاضافة الى توسعات مصنع حراريات حلوان ليصل حجم الانتاج الكلي للمصنع بعد التوسعات الى ١٠٦ الاف طن والتوسعات في المصنعين تسير طبقا للخطة .

٦٠٠٠ طن سنويا ، والخط بالكامل من التصنيع المحلي .. كما تم اكتشاف خامات المجنزيت بجنوب الصحراء الشرقية ، وجار تقييم هذا الاكتشاف الذي لو صدقت توقعاتنا له سيوفر استيرادا بحوالي ٧ ملايين



د . محمد شمس الدين السيوفي

دولار لهذه الخامة من الخارج سنويا .

كما تم خلال العام الماضي تطوير طوبة جديدة للاستخدام في مشروع مجاري القاهرة الكبرى ذات مواصفات فائقة في الجودة ، وقد حل هذا المنتج الجديد مشاكل الانتاج ، التي كانت تعاني منها المصانع في إنتاج الطوب الازرق وقد ارتبطت الشركة بما لا يقل عن انتاج ٥ ملايين طوبة سنويا .

التصنيع المحلي والربح المستمر

ويؤكد الدكتور شمس الدين السيد ان الشركة المصرية للحراريات تفخر باعتمادها على التصنيع المحلي في كل ما يمكن تصنيعه محليا من معدات حتى وصلت النسبة في توسعات الشركة الى اكثر من ٤٠٪ ، وفي مصانع الشركة بأسوان الى ١٠٠٪ تصنيعا محليا .. يساعد على ذلك نجاح تعدين الكروميت في منطقة ابو دهر ، مع بشائر خام المجنزيت ، والطفلات الرابضة في أسوان والتي تدعم صناعة الحراريات وتكاملها من الخامة الى المنتج اعتمادا على الخامات والامكانات المحلية . وهذه المسيرة الناجحة للشركة لابد ان تسفر عن تحقيق فائض ارباح باستمرار . وهذا ما يحدث فعلا منذ انشاء الشركة وحتى الآن . وستستمر الشركة في تحقيق المستهدف في الخطة ، والاستمرار في دعم الصناعة الوطنية في مصر .

القيادات الحزبية تناقش خطوات ما بعد إعلان الدولة الفلسطينية

لا تعامل مع الشعب الفلسطيني إلا من خلال الدولة الفلسطينية

مطلوب قمة عربية عاجلة لمساندة الدولة الجديدة

كتبت ـ ثناء الكراس و ناهد النبراوى :

ماذا بعد اعلان الدولة الفلسطينية ؟ .
وما هى الخطوات القانونية والدبلوماسية والسياسية المتوقعة لتحويل قرارات المجلس الوطنى الفلسطينى الى واقع دولى ؟ .
وكيف سيحدد النطاق الجغرافى للدولة الجديدة ؟ .
وهل يجوز ان تستمر الدولة فترة محددة بغير حكومة ؟ .
والى اى مدى قطع الاعلان الفلسطينى الطريق على المخططات الرامية لشق الصف الفلسطينى من خلال التلويح بامكانية التفاوض مع شخصيات فلسطينية مستقلة ؟ .
وما هو المتوقع على الجانبين الاسرائيلى والامريكى فى ضوء اتساع القاعدة الدولية المؤيدة للدولة الفلسطينية الجديدة ؟

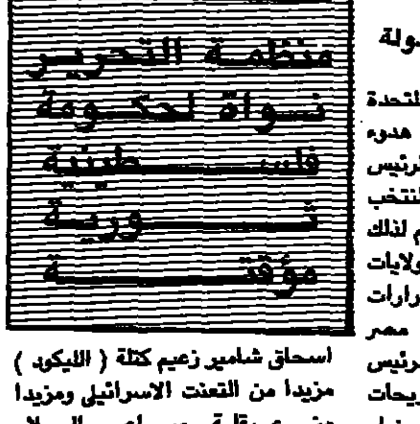
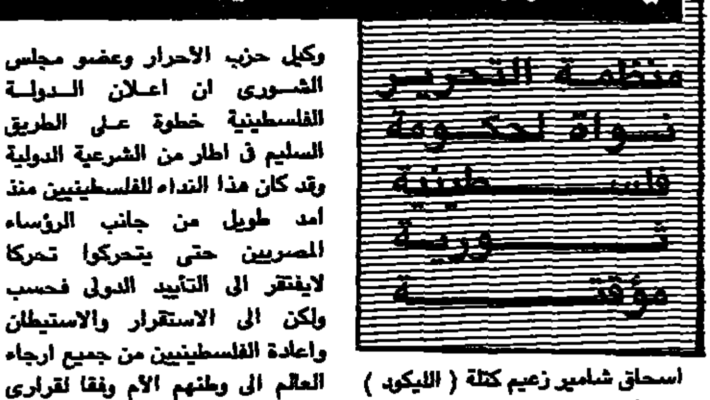
هذه التساؤلات طرحتها « الاحرار » للحوار مع عدد من القيادات الحزبية والسياسية للوقوف على الخطوات الواجب اتخاذها لاسباغ الشرعية الدولية على الدولة الفلسطينية .

قمة عربية

اللواء صلاح الرفاعى نائب رئيس حزب الأحرار يوضح انه لابد من مناقشة هذا الموضوع من عدة جوانب ، الجانب الاول يتمثل فى الموقف الفلسطينى والعربى من لابد ان تنسيق بين المنظمة والدول العربية وخاصة مصر والاردن وباقى الدول العربية التى اعترفت حتى الآن بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة . وقد دعت مصر الى عقد مؤتمر قمة عربى لبحث القضية اللبنانية ومن المكن التوسع فى هذا المؤتمر ليشمل ايضا القضية الفلسطينية . هذا بالاضافة الى ان الزعيم ياسر عرفات يستعد لالقاء بيان امام الجمعية العامة للأمم المتحدة فى نيويورك فى اول ديسمبر القادم عند مناقشة الجمعية العامة للقضية الفلسطينية وسوف يتعرض فى بيانه الى قرارات المجلس الوطنى الفلسطينى والتحرك نحو الاجراءات التى يطالب باتخاذها من المجتمع الدولى وفى ضوء هذا لابد ان تواصل مصر مساندتها للقضية الفلسطينية وتقوم بالاتصال بالولايات المتحدة الامريكية وبالدول الشقيقة والصديقة وبالمجموعة الاوروبية وباقى الدول دائمة العضوية فى مجلس الامن من اجل تأييد وتشجيع القرارات الفلسطينية ودفع مسيرة السلام .

اما الجانب الثانى ـ كما يقول نائب رئيس حزب الاحرار فيتمثل فى الموقف الامريكى فالولايات المتحدة الامريكية تمر حاليا بفترة هدوء نسبى لنقل السلطة من الرئيس رونالد ريجان الى الرئيس المنتخب جورج بوش فى ٢١ يناير القادم لذلك ليس من المنتظر ان تتخذ الولايات المتحدة فى هذه الفترة اية قرارات حاسمة وبناء على مساعى مصر والبرنامج الانتخابى للرئيس الامريكى جورج بوش وتصريحات مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا والاتجاه المؤيد للفلسطينيين من المجموعة الاوروبية وفى مقدمتها كل من فرنسا والمانيا الاتحادية فاننى اتوقع حدوث تغيير فى الموقف الامريكى مما سوف يساعد على بدء حوار مع منظمة التحرير وعلى سعى امريكا لاقناع الحكومة الاسرائيلية بعقد المؤتمر الدولى .

ويتوقع اللواء صلاح الرفاعى بعد تشكيل حكومة ائتلافية برئاسة اسحاق شامير زعيم كتلة (الليكود) مزيدا من التعنت الاسرائيلى ومزيدا من عرقلة مساعى السلام والاستمرار لفترة قادمة فى محاولة قمع واجهاض الانتفاضة الفلسطينية وبالرغم من كل هذا وامام التأييد العالمى لقيام الدولة الفلسطينية واستمرار الانتفاضة فلابد ان تخضع أسرائيل فى النهاية الى قبول استراتيجية السلام وعقد المؤتمر الدولى .

الذين لم يعترفوا بالدولة الجديدة ينتظرون تحديد نطاقها الجغرافى

منظمة التحرير نواة لحكومة فلسطينية ثورية مؤقتة

اتحاد كونفيدرالى

ويؤكد محمد مراد السيطاسى وكيل حزب الاحرار وعضو مجلس الشورى ان اعلان الدولة الفلسطينية خطوة على الطريق السليم فى اطار من الشرعية الدولية وقد كان هذا النداء للفلسطينيين منذ امد طويل من جانب الرؤساء المصريين حتى يتحركوا تحركا لايفتقر الى التأييد الدولى فحسب ولكن الى الاستقرار والاستيطان واعادة الفلسطينيين من جميع ارجاء العالم الى وطنهم الأم وفقا لقرارى الامم المتحدة ٢٤٢ ، ٣٣٨

ومصر من جانبها تؤيد وتبارك هذه الخطوة وتدعو الى السلام الدائم والعادل فى المنطقة حتى تنتهى عمليات اراقة الدماء على رمال فلسطين الحبيبة دون جدوى او منفعة .. وفى اعتقادى ان اقامة دولة كونفيدرالية بينها وبين الاردن تستطيع دولة فلسطين من خلال هذا التشكيل ان تقوم باتصالاتها وبالتمثيل الدبلوماسى وتقوم بخطواتها سياسيا واقتصاديا وعسكريا تمهيدا للانفصال من هذه الدائرة الى الاستقلالية الكاملة .

ويقول الدمرداش العقالى عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطنى لاشك انه بعد اعلان الدولة الفلسطينية قد ترى المنظمة ان تستمر فترة من الزمن فى شكل دولة بغير حكومة حتى يتوفر الاعتراف بالقدر الكافى . اما اذا اعلنت الحكومة المؤقتة فلاشك انها ستحل محل المنظمة لانها الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطينى . ويبدو من سياق الاحداث ان المنظمة تهدف الى تحريك عجلة السلام لعقد مؤتمر دولى للسلام لأنه بعقد مؤتمر دولى يتوفر الركن الاساسى للدولة وهو تحديد النطاق الجغرافى لاقليم الدولة ، وهناك امر اخر وهو ان بعض الدول التى ايدت قرارات المنظمة متوقفة عن الاعتراف بالدولة الجديدة حتى يتحدد النطاق الجغرافى للدولة وهذا لايتحدد الا فى المؤتمر الدولى للسلام لأن المنظمة لاتملك التصرف لكى تحدد اقليمها بنفسها وفى حالة عقد المؤتمر الدولى للسلام سيساعد على تحديد الاقليم وبهذا ستحل كافة الاوضاع اما اذا لم يعقد المؤتمر ستواجه المنظمة الاختبار الحقيقى لتحديد حدودها هل ستشمل الضفة وغزة والقدس فقط وعند هذه النقطة اخشى ان يكون تحديد النطاق الجغرافى هو القضية التى تختلف عليها المنظمة .

لانه عند تحديد النطاق الجغرافى قد ترفض بعض الفصائل مثل الجبهة الشعبية وغيرها ، فكل هذه الفصائل تحفظت فى الجزائر على قرارى مجلس الامن ٢٤٢ ، ٣٣٨ وهذا التحفظ له معنى ، لأن معناه ان هؤلاء المتحفظين لايكتفون بالاقليم الجغرافى المتمثل فى الضفة وغزة والقدس بل يتطلعون الى ماهو ابعد من ذلك .

مغالطات اسرائيل

أما ابراهيم فرج سكرتير عام حزب الوفد فيرى ان تشكيل الحكومة المؤقتة مسألة ترجع الى الدولة الفلسطينية الوليدة فهى التى تعين الوزارة وتختار الوزراء وتحدد اختصاصاتهم على انه ينبغى ان يسبق هذا لجنة تضع الدستور العام للدولة الجديدة تسير وفق احكامه ، وقد ظهر من مداولات وبيانات المجلس الوطنى الفلسطينى وتصريحات ياسر عرفات رئيس المنظمة من انها ستكون دولة علمانية ديمقراطية بمعنى انها ستقيم نظاما برلمانيا ربما يكون ممثلا مؤقتا فى المجلس الوطنى الفلسطينى والحكومة التى ستتولى شئون البلاد فى الداخل والخارج يجوز ايضا ان تكون مشكلة من منظمة التحرير الفلسطينية اما الدولة فى نظرى فسوف تكون لها مقوماتها الدولية وحتى الآن تم الاعتراف بها من عدد كبير من الدول العربية وغير العربية بلغت ٦٢ دولة وكان أخرها مصر والصين . ولا خوف ابدا مما تثيره اسرائيل من محاولات لمنع الدول من الاعتراف بالدولة الجديدة وليس هناك وجه للاحتجاج بان الاعتراف بالدولة الفلسطينية يتعارض مع معاهدة كامب ديفيد لأن هذه المعاهدة لم تشارك فى توقيعها فلسطين او منظمة التحرير حتى يقال ان احكام هذه المعاهدة تربطها او تلزمها بشىء كما خلت المعاهدة نفسها من الاشارة الى خطر انشاء دولة فلسطينية ومعلوم ان الدولة الجديدة ستكون مبنيا على ارض الضفة الغربية وغزة وهما قسمان من الاراضى التى لم تكن تحت يد اسرائيل وقت قيامها عام ١٩٤٨ بل انها كانت امانة عند مصر والأردن .

وزارة ثورية مؤقتة

ويشير احمد مجاهد نائب رئيس حزب العمل الى ان الاعتراف يستتبعه عادة تبادل التمثيل الدبلوماسى ، وكما هو معروف ان الجزائر وضعت فور الاعتراف حجر الاساس لأول سفارة فلسطينية ويستتبع ذلك ايضا ان يكون هناك وزارة وهى موجودة مسبقا فى منظمة التحرير تحت اسم الدائرة بدلا من الوزارة وهناك ايضا المجلس الوطنى الفلسطينى وهو ممثل المؤسسة البرلمانية وستقوم اللجنة التنفيذية الموجودة حاليا والمنبثقة من المجلس الوطنى الفلسطينى ويقوم مقام الوزارة لأنها تنفيذية وهى وزارة ثورة ومثلما قيل انها دولة مؤقتة او فى مرحلة انتقالية فيسرى عليها مالا يسرى على الحكومات التى تتم فى ظروف طبيعية ومن ثم يكون للقيادة السياسية بها ممثلون فى الاحزاب والمنظمة يكون لها دور فى تشكيل الوزارة والاثر ليس على الانعقاد وانما المعنى انه اصبح هناك الجهة الممثلة للشعب الفلسطينى والتى تتحرك باسم الشعب ويتم التعامل مع الشعب الفلسطينى من خلالها لأن الولايات المتحدة الأمريكية كانت تريد ان المنظمة لاتمثل الشعب الفلسطينى وحاولت تمثيل الفلسطينيين بشخصيات بعيدة عن منظمة التحرير واليوم وقد اصبحت هناك دولة معترف بها دوليا من الدول الاخرى او من عدد كبير من الدول ومن المتوقع أن يصل الى حوالى ١٤٠ دولة هى مجموعة دول عدم الانحياز والدول الاشتراكية والعربية وهكذا يصبح لهذه الدولة الوجود القانونى الدولى والصلاحية للتعامل مع القضية باعتبارها اى الدولة الجديدة الممثلة الشرعية للشعب الفلسطينى مما يقضى على قضية من الذى يمثل الشعب الفلسطينى فى المؤتمر الدولى للسلام .

المنظمة نواة الحكومة

ويوضح السفير رياض معوض وكيل لجنة الشئون العربية والخارجية والأمن القومى بمجلس الشورى ان اى دولة فى القانون الدولى تتكون من الارض والشعب والسلطة الحاكمة . وبالنسبة للدولة الفلسطينية الأرض موجودة على الاقل شرعيا فى الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية والشعب موجود فالشعب الفلسطينى موجود منذ مئات السنين وهو يسكن الأرض المحتلة حاليا الى جانب الفلسطينيين المنتشرين فى كافة انحاء العالم . وتبقى اذن السلطة الحاكمة وهى التى يمكن ان تتجسد فى الحكومة المؤقتة والتى اعتقد انها ستتشكل قريبا وبذلك تتكامل عناصر الدولة الفلسطينية الى ان تنتهى المفاوضات الى جلاء اسرائيل عن الاراضى التى احتلتها عام ١٩٦٧ وبالنسبة لتعيين سفراء وتجديد شكل دبلوماسى تقليدى فهذا حق الحكومة الجديدة لأنها ايضا ليست دولة جديدة فهى قائمة منذ مئات السنين وجذورها عميقة فى الأرض وهذا يتوقف على مدى قبول الدول لها .

اما بالنسبة لتمثيل المنظمة فى الحكومة فهذا امر داخلى يتوقف على الفلسطينيين انفسهم ، ان سيادة الدولة الفلسطينية تتحدد فى المجلس الوطنى الفلسطينى فهو الذى ينوب عن المنظمة وعن كافة الفصائل الفلسطينية ويمكن ان تكون المنظمة نواة للحكومة الجديدة اما هل تتحول الى حزب سياسى ام غيره فالمسألة مرهونة فى تصورى بالهيئة الدستورية التى لها سيادة الدولة والتى تتمثل فى الوقت الحاضر فى المجلس الوطنى الفلسطينى وكل هذا يمكن ان يحسم فى دستور الدولة الذى اعتقد ان المجلس الوطنى يعد له الآن والذى ظهرت خطوطه العريضة انها دولة ديمقراطية تسير فى اطار حقوق الانسان وميثاق الأمم المتحدة وغيره .

ويرى الدكتور خليل صابات الاستاذ بقسم الصحافة بكلية الاعلام انه من المفروض عرفيا ان تلغى منظمة التحرير الفلسطينية بعد اعلان قيام حكومة فلسطين المؤقتة التى ستحل محل المنظمة فى عملية تحرير الأرض السليبة والخطوة الثانية بعد هذا الاعلان هى تشكيل الحكومة ولابد ان يكون المسئولون الفلسطينيون قد اتفقوا على اسماء اعضاء هذه الحكومة التى لاشك فى انها ستكون ائتلافية وان نجاح هذه الخطوة يتوقف على عدد الدول التى ستعترف بهذه الحكومة ابتداء من الدول العربية ذاتها .. ولا شك ان اعلان الدولة الفلسطينية خطوة مهمة وليس امام اسرائيل وامريكا الا الجلوس حول مائدة السلام او الاستعداد لحرب المائة او الالف سنة فالفلسطينيون لم ولن يبادوا ولن يتزحزحوا عن ارضهم

تدعيم الانتفاضة

وتقول الدكتورة لطيفة الزيات استاذ التاريخ بكلية البنات جامعة عين شمس ان موضوع الحكومة المؤقتة والنظام السياسى للدولة الفلسطينية فى رأيى موضوع سابق لأوانه والتكهن بهذه الامور ضرب بالغيب ولا نستطيع ان نتكهن به الان والمفروض ان تتحول كل جهودنا الى تدعيم الانتفاضة حتى يقوى عودها وتتطور وتعزز حكومة ديمقراطية والمفروض اننا نأخذ كل شىء من وجهة نظر الانتفاضة واتخاذ كل الوسائل لاضفاء الشرعية على الانتفاضة وكل شىء من شأنه يوجه الانتفاضة عظيم بالنسبة لى وكل شىء يضعفها سىء بالنسبة لى الموقف الآن بعد هذه الاجراءات نتجة الجهود لتقوية الانتفاضة ولا نتجة الجهود فى محاولة لتهدئة الانتفاضة وعموما اى محاولة لتهدئة الانتفاضة جريمة لأن نوعية قيام الدولة من عدم ونوعية الدولة اذا كانت تابعة او ديمقراطية المهم ان تصل الى كل ما يجعل ان تبلغ الانتفاضة الحد الذى يجعل الشىء ممكنا .

٨٩ عام الريبة

ويقول محمد المراغى : رئيس تحرير جريدة « الأهالى »

هناك فرق بين ماينبغى ان يكون او يتخذ تجاه اعلان قيام الدولة الفلسطينية ـ والتوقعات التى سوف تتخذ من الجوانب المعتادة لهذا الاعلان هناك تصور لعام ١٩٨٩ بالنسبة للقضية الفلسطينية حيث يدخل تحت فيما يسمى [عام الريبة] بمعنى ان الطرف الفلسطينى حدد مايريد لكن الاطراف الأخرى فى مقدمتها اسرائيل مازالت غامضة ومازالت بحكم الأمر الواقع تضع يدها على الارض ايضا على الجانب الفلسطينى وعندما تثار قضية الدولة اى التحرير وانشاء دولة فانه يصبح مطلوبا التوفيق بين المنهج السلامى الذى يتجسد فى مؤتمر دولى تطالب به منظمة التحرير وبين ضرورة الكفاح المسلح والتصاعد بالانتفاضة حتى يمكن الحصول على مكسب حقيقى سواء داخل المؤتمر او خارجه . وابرز مايميز العالم الجديد زيادة الاعتماد على الداخل الفلسطينى بمعنى ان الانتفاضة هى المتغير الرئيسى الذى سارع بقرار اعلان الدولة الفلسطينية وبالتالى فان احتمال تحول الانتفاضة الى نوع من العصيان المدنى وهو ما يمكن ان يضع ارضية حقيقية تساعد الى تطور فى القضية الفلسطينية . وبالنسبة للموقف العربى فمن الواضح حتى الآن ان معظم العون دبلوماسى بينما ينبغى ان يكون الطرف العربى هو الغرض الأصيل فى قضية التحرير



فى عيد الطفولة

أطفال مصر ٨٨ يسكنون المقابر ويتعاطون المخدرات !

بينما تجرى الاستعدادات لمهرجانات عيد الطفولة يواجه الاف الاطفال اخطار الجوع والفقر والمرض والتشرد والانحراف والضياع !!

وهؤلاء الضحايا لا مكان لهم وسط المهرجانات الراقصة والشعارات البراقة .. فقد سقطوا فى الزحام وتحولوا الى شيوخ وهم فى عمر الزهور !!

وحتى لانتهم بافساد عيد الطفولة والاثارة والتشكيك فاننا نقدم هذا التحقيق من واقع ارقام وملفات رسمية لعلنا نعيد النظر فى احتفالاتنا لتكون بحق مناسبة لانقاذ جيل جديد جرفته الاقدار الى دنيا الجريمة والتشرد .

يؤكد تقرير للجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء ان عدد الاطفال الذين يعملون فى مهن تمتهن فيها طفولتهم وتغتال فيها براءتهم وصل مليونا و ٤٧٤ الف طفل . أى ٣ر١٠ ٪ من اجمالى العاملين فى المجتمع المصرى بينهم ٥٦ ٪ ذكورا و ٤٤ ٪ اناثا .

وكشفت دراسة اعدها المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ان ٩٠ ٪ من الاطفال الذين يعملون فى مهن لاتتوافق مع اعمارهم تتراوح اعمارهم مابين ٦ سنوات و ١٢ سنة ..

وفى احصائية اعدتها هيئة « اليونسيف » تبين ان نسبة التسرب من الدراسة وصلت الى ٢٠ ٪ من اجمالى الذين التحقوا بالاعمال الشاقة .. وقد سبب ذلك خسارة لميزانية الدولة تقدر بحوالى ٢٠ مليون جنيه .

وأوضح تقرير لمنظمة الصحة الدولية ان « المهن التى تستوعب الاطفال فى مصر هى المهن الخطرة والشاقة .. بل انها ليست مهنا بل هى بالأصح اعمال تجعلهم عالة على الانتاج وتدفعهم دفعا الى الجريمة والانحراف .. كما ثبت ان ٨٠ ٪ منهم يتعرضون للأمراض المهنية مثل امراض الصدر للعاملين بمصانع القطن والمناجم والملح .. مما يسبب لهم عاهات وتشوهات خلقية مثل العمى » .

أطفال العشش والمقابر

واذا تركنا مجالات العمل الشاقة وغير الانسانية التى يعمل بها الاطفال وتتبعنا مساكن او محال اقامة الاطفال الفقراء لسنفاجأ بمفارقات غريبة ..

ففى أخر الاحصائيات التى اعدها المركز القومى للبحوث الاجتماعية تبين ان ١٥٠ الف طفل ولدوا داخل المقابر فى القاهرة وحدها .. واكثر من ٢٥٠ الف طفل يقيمون داخل العشش .

وتؤكد ارقام دراسة اعدت بمحافظة الاسكندرية تبين ان ٢٠ الف طفل يسكنون العشش التى تمثل مناطق واحياء كاملة بالمدينة .

وفى مدينة طنطا اوضحت فى دراسة اعدها قسم الاجتماع بكلية الآداب ان هناك ١٥ الف طفل ولدوا داخل العشش !!

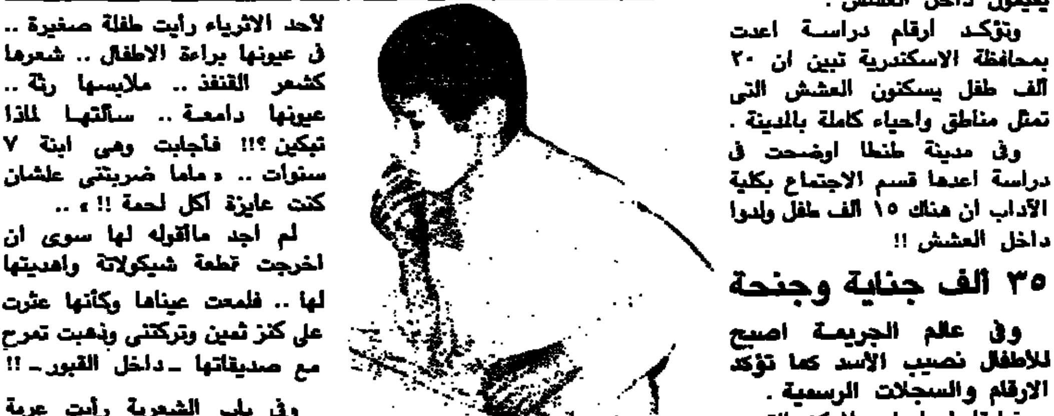
٣٥ ألف جناية وجنحة

وفى عالم الجريمة اصبح للاطفال نصيب الأسد كما تؤكد الارقام والسجلات الرسمية .

فطبقا لدراسات المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية بلغت جرائم الاطفال فى عام ١٩٨٦ خمسة آلاف جناية مخدرات وسرقة ارتكبها اطفال بين ٦ سنوات و ٨ سنوات وارتفع الرقم طبقا لاحصائيات الامن العام فى عام ١٩٨٧ الى ٧ الاف جناية .

وسجلت ملفات الشرطة فى عام ١٩٨٧ ، ٢٤ الفا و ١٤٢ جريمة ارتكبها اطفال ذكور وثلاثة آلاف جريمة ارتكبها اطفال اناث بالاضافة الى ١٦ الف حالة تشرد و ١١ الف جنحة تسول .

وتتنوع الجرائم التى يرتكبها الاطفال مابين ٦ سنوات و ١٢ سنة بين جرائم القتل وهتك العرض وشم « الهيروين » وبيع المخدرات «!!!» وهذا وفقا لتقرير الامن العام لعام ١٩٨٧ .



٢٤ ألف جريمة و ٢٧ ألف حالة تسول وتشرد فى عام واحد !

أطفال فى الاربعين

وفى جولة بين المقابر والعشش كانت الوقائع اكثر بشاعة من حديث الارقام ..

ففى منطقة مقابر الغفير شاهدت اشباح اطفال يعبثون بنفايات الجثث التى تاكلت وتناثرت خارج مقابرها .. وبجوار لحد يبدو انه لأحد الاثرياء رأيت طفلة صغيرة .. فى عيونها براءة الاطفال .. شعرها كشعر القنفذ .. ملابسها رثة .. عيونها دامعة .. سألتها لماذا تبكين ؟!! فأجابت وهى ابنة ٧ سنوات .. « ماما ضربتنى علشان كنت عايزة أكل لحمة !! » ..

لم اجد ماأقوله لها سوى ان اخرجت قطعة شيكولاتة واهديتها لها .. فلمعت عيناها وكأنها عثرت على كنز ثمين وتركتنى وذهبت تمرح مع صديقاتها ـ داخل القبور ـ !!

وفى باب الشعرية رأيت عربة قمامة يجرها حماران مزيلان والعربة مكتظة بالقمامة .. وفوقها طفلان .. عمرهما ٧ سنوات و ١٢ سنة .. استوقفت العربة .. فبكى الطفلان .. سألتهما ماذا تعملان فوق العربة .. فأخرج احدهما سيجارة من جيبه .. واعطاها لى واجابنى وكأنه رجل فى الاربعين « أكل العيش يابيه » .. ابوية مش قادر يصرف علينا .. وعلشان كده باشتغل طول النهار انا واخى ابراهيم .. وأختى « سنية » !!

وفى احد العشش بمدخل شبرا .. رأيت مأساة أخرى ٧ اطفال يعيشون مع ابيهم وامهم داخل عشة مساحتها ثلاثة امتار فكيف يعيشون .. وترى .. ماذا ننتظر من هؤلاء فى المستقبل ؟!!

فوارق طبقية

الهام عبدالخالق حجازى باحثة اجتماعية تؤكد ان عمالة الاطفال زادت زيادة مضطردة ورهيبة بعد الانفتاح الاقتصادى واتساع الفجوة بين الطبقات فهنك طبقة عليا تملك الملايين وتصرف بسخاء وبذخ على اطفالها .. وفى المقابل نجد طبقة لاتملك حتى قوت يومها وتعيش تحت خط الفقر وهذا التناقض يدفع الطفل الى محاولة الخروج من مشاكله والوصول الى الطبقة الاعلى فيكون انحرافه .. وغالبا مالتجأ الاسر الفقيرة الى تشغيل اطفالها فى اية مهنة من المهن حتى لو كانت بالخروج على القانون !!

وتتساءل .. ماذا قدم المسئولون فى بلادنا من اجل مستقبل اطفالنا ؟!

ويؤكد الدكتور مصطفى الهرميل اخصائى الامراض النفسية ان مشكلة اطفالنا هى جزء لايتجزأ من مشاكل المجتمع المصرى .. الاقتصادية والاجتماعية .. فهم افراز هذا المجتمع .. ونتاج طبيعى لما يعتريه من تناقضات .. ترمى بالطفل الى احضان الجريمة والانحراف .. وهذا المصير ينتظر نسبة كبيرة من الاطفال خاصة ابناء الطبقات الفقيرة ـ الامر الذى يتطلب العودة الى التربية الاسلامية الصحيحة التى اوصانا بها الرسول الكريم ونحن لانعفى اجهزة الاعلام من مسئوليتها فى تعلم اطفالنا الجريمة والرذيلة ..

ويكفى ان تعلم معظم رواد العيادات النفسية من الاطفال التى تتراوح اعمارهم بين ٩ سنوات و ١٧ عاما ممن اغتيلت براءتهم وشاخوا قبل الاوان !!

نصف مليون طفل داخل العشش والقبور ومليونان فى سوق الاعمال الشاقة

الفن
يقدمه : أحمد صالح

حاقدو المهرجانات العربية يحاولون إبعاد مصر عن قمة الريادة الفنية

● انقضت عصابات النقد في مهرجان دمشق على العروض المسرحية المصرية ووصف الحاقدون المسرحيون مسرحية (واقدساه) التى تضم اكبر تجمع مسرحي عربي بانها مهزلة وطلبوا ان يتم جمع المشاركين في هذه المسرحية وينسفون بالديناميت .. وعلى الجانب الآخر صفقت عصابات النقد للعروض السورية الرديئة بما فيها مسرحية (السندباد) التى عرضت في افتتاح المهرجان وتركها المشاهدون بعد الفصل الأول وخرجوا فاصدرت نجاح العطار وزيرة الثقافة السورية قرارا بحرمان مخرجها محمد الطيب من الاخراج لمدة خمس سنوات !!

والهجوم على المسرحيات والافلام المصرية في المهرجانات العربية يتم من خلال حملات مدبرة الهدف منها لازاحة مصر عن موقعها الريادي الثقافي وهذا مايؤكده النجم محمود ياسين الذى هوجم كما هوجمت السينما المصرية في مهرجان قرطاج عام ١٩٧٤ ووقتها قال محمود ياسين ان الهجوم لايستهدف الا ابعاد مصر وعزلها عن السينما الافريقية .. وللأسف - والكلام للفنان محمود ياسين .. « اتيهد لثنا » - بكل ماتحمل هذه الكلمة من معنى - على صفحات الصحف التونسية واستكمل بعض نقادنا الافاضل حملات البهدلة على صفحات صحفنا المصرية بعد عودتهم .. ومنذ عام ٧٤ لم ادع لأى مهرجان وعندما علمت بأن اتحاد الفنانين العرب سيعرض مسرحية (واقدساه) في مهرجان دمشق قلت الافضل عدم عرضها في المهرجان لان المشانق ستعلق لمصر والمسرح المصري

ورفضت السفر خاصة انني كنت مازلت متعبا بعد مهرجان قرطاج ٨٨ الذى دعيت اليه بصفتي عضوا في لجنة التحكيم .. وتعرضت لضغوط من الجميع وخاصة يسرى الجندى مؤلف المسرحية وعندما علمت ان جميع الفنانين والفنيين من مختلف الدول العربية المشاركة في المسرحية سافروا الى دمشق لم اجد أمامي سوى السفر .. وبعد عرض المسرحية بدأت المذبحة وانا لست ضد اى ناقد محترم وملتزم يعرض رأيا موضوعيا حتى لو كان ضد « العرض او الممثلين ولكن هل من النقد ان » يطالب ناقد بشنق الممثلين وسحلهم وتفجيرهم بالديناميت « وللحق اقول ان العرض المصري العربي (واقدساه) لم يكن على المستوى اللائق في ليلة العرض الأولى ولكن لايصل الأمر الى تفجير الممثلين بالديناميت لقد تناسى النقاد ان (واقدساه) تجمع مسرحي عربي وغضوا النظر عن هذا الانجاز من اجل تحقيق هدف غير نبيل !!

وينهى الفنان محمود ياسين حديثه قائلا لقد خفف الاستقبال الشعبي الرائع والاستقبال الرسمي للوفد المصري ماتعرضنا له من فئة الحقاد المسرحيين .

● اما الكاتب يسرى الجندى فانه يتحدث بمرارة عن سلوكيات هذه الفئة التى توجد في كل مهرجان ولاهم لهم سوى محاربة مصر .. يقول يسرى الجندى لقد اعتذرت للفنان محمود ياسين لانني كنت اكثر الضاغطين عليه وبعد ان صدقت تنبؤاته قدمت له اعتذاري في دمشق . وللأسف الشديد فان هؤلاء النقاد الذين ينفذون مخططات غربية لعزل مصر عن قمة الريادة يساعدهم نقاد مصريون لدرجة ان صحفية مصرية كتبت بعد العودة مقالا شامتا لايوصف الا بأنه تصرف حقير شامت .

ويضيف يسرى الجندى بمرارة .. لقد كان لمصر اربع مسرحيات في المهرجان (واقدساه) و(باب الفتوح) و (ياعنتر) و(الحامي والحرامي) وقدمت مصر مسرحية (الملك هو الملك) ولانها للكاتب السوري سعد الله ونوس فقد هلل لها النقاد اياهم ورغم ذلك حاولوا ذبح المخرج مراد منير ولكن سعد الله ونوس فرض وصايته على العرض فنجا من المذبحة الكبرى وتوقف الحاقدون عن الصياح والنباح .

ويتفق يسرى الجندى مع محمود ياسين في اهمية اعادة النظر في حضور مصر المهرجانات العربية ولابد من ايقاف الحملات المسعورة على مصر لان احدا لن يستطيع انكار دور مصر الثقافي او ابعادها عن قمة الثقافة في افريقيا .

● ان الاتحاد العام للفنانين العرب لابد ان يتدخل من اجل تحقيق الهدف الأكبر لقيامه وهو تجميع الفنانين العرب فنيا وفكريا وهذا الهدف يحاول الحقاد الفنيون ضربه ولابد للاتحاد ان يتصدى لهذه المحاولات .

مدحت ياسين

مشهد من مسرحية واقدساه

مهرجان القاهرة يناقش قرصنة الفيديو وأفلام المرأة ! !

انتهت الاستعدادات لمهرجان القاهرة السينمائي الثاني عشر والذى يقام في بداية ديسمبر القادم ، ويستمر لمدة اسبوعين .

اعلن سعد الدين وهبة رئيس مهرجان القاهرة السينمائي ، في المؤتمر الصحفي التمهيدي للمهرجان انه تأكد اشتراك ٥٥ دولة عربية ، واجنبية بـ ٢١٠ افلام ، وان المهرجان يستضيف ٢٠٠ شخصية بين ممثل ومنتج ومديري المهرجان والمؤسسات السينمائية في العالم .

كما اشار الى ان من اهم ضيوف المهرجان هذا العام ، النجمة العالمية « اورسولا اندرس » و « نستسيا كينسكي » التى تشترك بفيلم « ملجوليين » و « صوفي مارسو » ، و « اورنيلا موتي » وغيرهم من النجوم والنجمات !

ويشهد المهرجان اكثر من بانوراما ، سينمائية لدول مختلفة هي « امريكا » ، الارجنتين - اليونان ، المكسيك ، اسبانيا ، وسينما شباب المخرجين الايطاليين .

● كما تأكد ان فيلم الافتتاح هو الفيلم الامريكي « الارنب روجر » للمخرج « روبرت زميكيس » ايضا من الافلام الهامة بالمهرجان « المنظمة السرية » كوبا ، و « المونولوج » الهندي و « العاطفة » الايطالي .. و « لنحمل اثقال بعضنا » الالماني و « الاعشاب » الامريكي .

● ويكرم المهرجان شخصيات لها بصمات هامة في السينما وهي الأديب المصري ، نجيب محفوظ والمخرج الاسباني كارلوس ساورا ، والنجم الهندي اميتاب باتشان ، والممثل السوري دريد لحام .

وتضم ايام المهرجان ندوات اهمها القرصنة في الفيديو كاسيت وسينما المرأة ، بالاضافة للندوات اليومية التى تناقش الافلام وبمناسبة مرور عام على الانتفاضة الفلسطينية يعرض المهرجان مجموعة من الافلام الفلسطينية .

اما بالنسبة للافلام المصرية فقد بدأت بالفعل لجنة المشاهدة في مشاهدة ١٢ فيلما مصريا ، تقدم بها منتجوها ، لاختيار بعضها للقسم الرسمي ، والبعض الآخر في القسم الاعلامي ، على ان تستبعد الافلام التى على غير المستوى الجيد .

ومن اهم هذه الافلام « عنبر الموت » لأشرف فهمي ، و « يوم حلو ويوم مر » لفاتن حمامة ، و « خيري بشارة » و « بحيرة تحت الماء » التى يجرى معظم احداثه لأول مرة تحت الماء ، وهو من تصوير سعيد شيمي ، وبطولة وانتاج سمير صبري ، واخراج نادر جلال ، و « قضية سميحة بدران » لنبيلة عبيد ، [illegible] ايناس الدغيدي و « [illegible] » على عبد الخالق ، و « اخراج « [illegible] » عبد اللطيف زكي .

هشام يحيى

« شير » بطلة فيلم ضوء القمر

أفلام الجوائز الدولية في مهرجان القاهرة!!

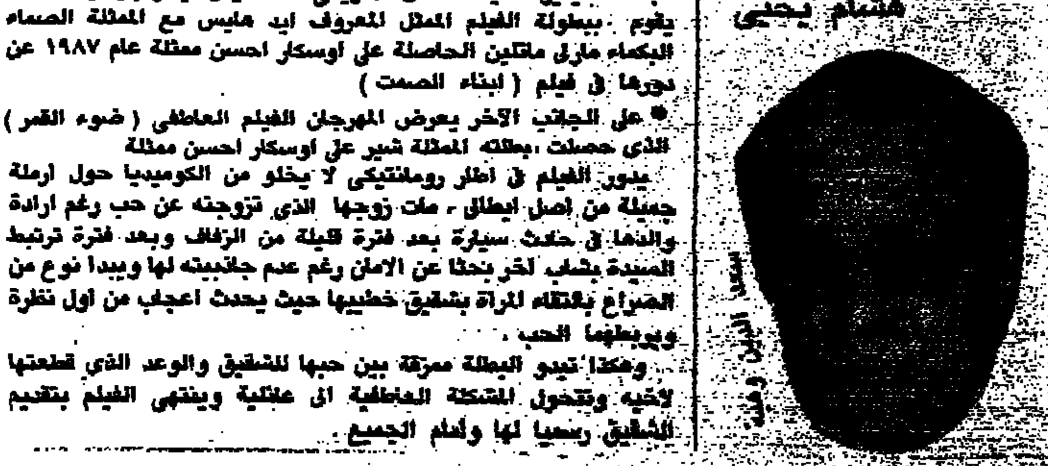
● يأتي مهرجان القاهرة السينمائي الدولى الثاني عشر بعد ايام قليلة حاملا معه مجموعة كبيرة ورائعة من الافلام المتميزة.. ومن هذه الافلام التى سبق عرضها في مهرجان برلين هذا العام نختار فيلمين : يتحدث اولها عن الاستعمار من خلال فترة معينة حيث يروى قصة (وليام ووكر) اول امريكي ينصب نفسه رئيسا لجمهورية نيكاراجوا في منتصف القرن الماضي !

والفيلم بعنوان (ووكر) من اخراج اليكس كوكس - ويقدم المخرج قصة هذا المستعمر المغامر الذى كان يعمل محاميا وصحفيا واستطاع ان يجمع تحت امرته ثمانية وخمسين رجلا اسماهم (الخالدون) وحصل الرجل على تأييد مادي من احد رجال الصناعة في ذلك الوقت لكي يستولى على نيكاراجوا التى كانت طريقا من طرق التجارة وقد استطاع ووكر بالفعل ان يستولى على العاصمة في نيكاراجوا جرانادا حيث قام باعدام الحاكم ولكي يستقر ووكر في الحكم راح يرتكب كل اعمال القمع والقسوة والعنف والقتل خصوصا بعد ان اعلنت بعض دول امريكا اللاتينية المجاورة الحرب على نيكاراجوا التى أعلن الرجل نفسه رئيسا لجمهوريتها ونتيجة لذلك تكف ولايات الغرب ثم الشرق عن تأييده حتى يقع في يد البريطانيين في عام ١٩٦٠ الذين يسلمونه الى حكومتها هندوراس حيث يتم اعدامه والفيلم في الحقيقة يمثل اسقاطا لا يمكن تجاهله . يثير قضية التدخل الامريكي المعاصر في نيكاراجوا وادانته .. يقوم ببطولة الفيلم الممثل المعروف ايد هاريس مع الممثلة الصماء البكماء مارلى ماتلين الحاصلة على اوسكار احسن ممثلة عام ١٩٨٧ عن دورها في فيلم (ابناء الصمت)

● على الجانب الآخر يعرض المهرجان الفيلم العاطفي (ضوء القمر) الذى حصلت بطلته الممثلة شير على اوسكار احسن ممثلة

يدور الفيلم في اطار رومانتيكي لا يخلو من الكوميديا حول ارملة جميلة من اصل ايطالي - مات زوجها الذى تزوجته عن حب رغم ارادة والدها في حادث سيارة بعد فترة قليلة من الزفاف وبعد فترة ترتبط السيدة بشاب آخر بحثا عن الامان رغم عدم جاذبيته لها ويبدأ نوع من الصراع بالتقاء المرأة بشقيق خطيبها حيث يحدث اعجاب من اول نظرة ويربطهما الحب .

وهكذا تبدو البطلة ممزقة بين حبها للشقيق والوعد الذى قطعته لأخيه وتتحول المشكلة العاطفية الى عائلية وينتهي الفيلم بتقديم الشقيق رسميا لها واسلم الجميع .



عصر الحريم

● عن قصة الكاتب الروائي د . نبيل راغب عميد المعهد العالي للنقد الفني ... يبدأ المخرج عبد اللطيف زكي اخراج (عصر الحريم) التى تلعب بطولتها ليلى علوى امام ممدوح عبد العليم وعلى الحجار وعايدة رياض وصابرين . يقدم الفيلم النموذج الجديد للفتاة في المجتمع المصري .

التشريفة غدا في القليوبية

● في السابعة والنصف من مساء ، الغد ولمدة عشرة ايام تعرض مسرحية (التشريفة) على قصر ثقافة بنها بمحافظة القليوبية التشريفة تأليف احمد عفيفي بطولة محسن غانم ، محمد ابراهيم ، اشرف حسين وعصام كامل وعماد بحيري ومن فرقة القليوبية المسرحية ومن معهد الفنون المسرحية لبنى ونس ومنى ابو النجا ولبنى الشيخ .. المسرحية من اخراج المخرج المتميز سمير فهمي الذى قدم ليلة الزفاف لمسرح الشباب في الموسم الصيفي الماضي .

(كرم) بائع خضراوات !

● احدث الأدوار التى يلعبها كرم مطاوع الان دور بائع خضراوات على عربة كارو في احد اسواق القاهرة ، ويتحول من بائع الى محترف للارهاب والاجرام بعد ان وجد نفسه وجها لوجه مع ثأر كان قد هرب منه من الصعيد ... اسم الفيلم (ذئاب في المدينة) ويشارك كرم البطولة رغدة واحمد راتب عن قصة جمال حماد .

وكاد الأسد أن يلتهم يونس شلبي !



سعاد نصر ويونس شلبي في « عليش دخل الجيش »

● اثناء تصوير فيلم (عليش دخل الجيش) في السيرك القومي دخل يونس شلبي قفص الأسود لاجراء البروفة فاذا بالأسد النائم داخل القفص يستيقظ ويطارد يونس شلبي الذى فوجئ بالاسد يتجه ناحيته المخرج والممثلون يصرخون حيث اغمى على سعاد نصر التى تشاركه البطولة ولولا تدخل محاسن الحلو ومدحت كوتة لالتهم الاسد يونس شلبي يشترك في بطولة الفيلم محمود القلعاوى وهو من اخراج يوسف ابراهيم ويعتبر هذا الفيلم هو ثاني افلامه بعد (دا معقول) لحاتم ذو الفقار وهالة صدقي وهو لم يعرض بعد .

أهلا يابكوات



على خشبة المسرح القومي تجرى بروفات مسرحية « اهلا يابكوات » التى يقوم ببطولتها النجمان حسين فهمي وعزت العلايلي وتتناول قصة اشخاص يعيشون في القرن الـ ٢١ بعقلية القرن ١٩ بعد تعرضهم لانفجار نووى . المسرحية من اخراج المخرج الشاب عصام السيد

داخل الاستوديهات

المجتمع هو المسئول الأول عن « الاغتصاب »

يقوم المخرج على عبد الخالق بتصوير فيلم (اغتصاب) الذى يتناول الظاهرة التى مازالت تشغل المجتمع المصري .

يتميز الفيلم باستعراض الآثار السلبية والدوافع التى جعلت هذه الظاهرة الغريبة على مجتمعنا تطفو على السطح . وتتوزع في الفيلم المسئولية الجماعية عن هذه الظاهرة . بحيث يتحمل المجتمع بمختلف فئاته مسئولية ظهور وتفشي ظاهرة الاغتصاب . فعندما تحاول الممرضة (هدى رمزي) الهروب من بعض الشباب الذين حاولوا اختطافها - تلجأ الى احد المنازل المنتشرة على طريق مدينة البدرشين بمحافظة الجيزة - تواجه الممرضة الشابة بسلبية مختلف الأسر ساكني المنازل التى لجأت اليها بل وصل الامر الى اغلاق الابواب في وجهها .

يلعب الفنان فاروق الفيشاوي في فيلم (اغتصاب) دور شاب فاشل كون الفشل داخله عداء للمجتمع وافراده مما دفعه الى القيام بمحاولة اختطاف واغتصاب الفتاة .

يشترك مع فاروق الفيشاوي وهدى رمزي في هذا الفيلم نجما الكوميديا احمد بدير ونجاح الموجي . وكتب له القصة والسيناريو والحوار فاروق صالح .

الجدير بالذكر ان قصة الفيلم نشرت بالصحف كحادثة عندما حاول مجموعة من الشباب اختطاف واغتصاب فتاة وعندما كادت ان ينفذوا الامر لحقتها استقلها الجميع بالفرار فاستمروا مشتركين في الجريمة

عزة النجار



مشهد من فيلم (اغتصاب)

في مؤتمر حماية المقدسات والتراث في فلسطين

ناقد مصري يفضح السينما الصهيونية !!

● يعتبر احمد رافت بهجت من النقاد الجادين ، والمخلصين في نفس الوقت لقضية من اهم القضايا المعاصرة ، والقديمة ايضا .. تلك القضية ، هي السينما الصهيونية ، واسلوب تعاملها مع التراث والشعوب غير اليهودية ، وبالذات الشعوب العربية التى حرصت هذه السينما على تشويه حقيقتها بكل ما اوتيت من قوة ..



لقطة من فيلم(بوليس)لصوفي مارسو وجيرارد ديبارد ديو

● والحق يقال ان بهجت قد حرص على مدار سنوات طويلة ان يحذر دون ملل ، وفي كل مناسبة من هذه السينما واساليبها الملتوية والمختلفة في رسالتها المسمومة .. وربما تبدو الصورة واضحة الى حد كبير في كتابه الأخير (الشخصية العربية في السينما العالمية) لكنها بلاشك تبدو اكثر وضوحا في البحث الذى القاه اخيرا في « مؤتمر حماية المقدسات الدينية والتراث الثقافي في فلسطين » الذى عقد الاسبوع الماضي بالقاهرة .. واطلق على بحثه (السينما الصهيونية ، واساليب التعامل مع التراث والشعوب غير اليهودية) .. ويقع البحث في ١٤٨ صفحة فلوسكاب تنم عن جهد رائع للناقد في هذا المضمار ، ويفضح خلال بحثه تلك الأسباب المشبوهة للسينما الصهيونية ، او مااطلق عليها (سينما الفاشية اليهودية) !!

المنظور الصهيوني للسينما :

● يتحدث المؤلف عن مجموعة من العناصر في دراسته ، بدأها (المنظور الصهيوني للسينما) وكيف ان هذا المنظور لايطرح فقط افكارا عن الاستيطان الاسرائيلي ، او تجسيد الصراع المباشر بين اليهود والعرب ، بعد حرب ١٩٤٨ ، كما ينفي ان يكون هذا المنظور مجرد هدف لعكس ملامح التاريخ والأساطير اليهودية من منطلق تمجيد للشخصية اليهودية ، وادعاء حقوق تاريخية لها في ارض فلسطين ، ولكن هذا المنظور اكبر واعمق من ذلك بكثير ، وله جذوره التاريخية التى بدأت بعد المؤتمر الصهيوني الأول في ١٨٩٧ ، وفي النهاية فان المحصلة هي التغلغل اليهودى الهادف الى تشكيل الاتجاهات الفكرية الامريكية والعالمية .

● ثم يتحدث الناقد عن الالتفاف الصهيوني حول الأحداث التاريخية والمعاصرة .. ويضرب امثلة لهذا الالتفاف من خلال الافلام المختلفة مثل (سبارتكوس) الذى استغل ثورة العبيد ضد حكام روما ، كذلك افلام (جنكيز خان - الفاتح - ملوك الشمس) وغيرها من هذه النوعية التى لم تتجاهل اى حادثة سياسية او اجتماعية معاصرة دون ان تتعامل معها برؤية تعتمد على مايقدمه الاعلام الصهيوني في نطاق الصحافة الامريكية والأوربية كذلك حاولت الفاشية اليهودية ان ترسخ الأساطير اليهودية ، وتؤكدها من خلال احداث معاصرة تحرك الشخصية اليهودية في مواجهة الاغيار من منطلق حكايات (دافيد وجوليات) ، واليهودى التائه .

● وفي عنصر آخر يتحدث عن (التحالف الصهيوني الاستعماري لمواجهة الاسلام) والذى مر على ثلاث مراحل : الأولى : قدمت فيها افلام تاريخية تهدف الى احياء ذكرى الاستعمار البريطاني ، وتركز على الصراع بين الهندوس ، والمسلمين ، ودور قوات الاستعمار البريطاني في مقاومة الثورات الاسلامية داخل الهند ، وفي هذه الافلام نرى قوات الثورات من المسلمين نوعين ، رجل مثل (محمد خان)في (حياة فارس البنغال) ١٩٣٥ (لهنرى هاثاواى) ، وثورات خان في (هجوم اللواء الخفيف) لمايكل كورتيز ، وتشير هذه الافلام عادة الى ان كل هؤلاء الرجال من المسلمين ليسوا سوى اعداء لبني وطنهم لا لبريطانيا وحدها !

● اما المرحلة الثانية ، فتبدأ مع نهاية الستينات ، وتبين انعكاس التأثير الصهيوني على اغلب الافلام التى عالجت الصراعات السياسية او الاجتماعية داخل الدول العربية والاسلامية .. والأمثلة كثيرة منها مثلا :

(لاتستطيع ان . تكسب كل الاعداء) لبيتر كولينسون ، البريطاني الصهيوني في عام ١٩٧٠ ، وفيلم (رحلة الى الخوف) للامريكي اليهودى (انتوني مان) ١٩٧٥ كذلك فيلما (غاندى ، والطريق الى الهند) لديفيد لين ، وكلاهما كان للعناصر الصهيونية الفضل في ظهورهما في ظل امكانيات مادية مذهلة .

● ويعرض احمد رافت في نهاية دراسته تطبيقات لتعريف السينما الصهيونية ، والذى يؤكد فيها على عدم تقييد رؤيتنا للسينما الصهيونية في حدود علاقتها بالعرب ، ولكنها تتخطى هذا المفهوم بكثير .. وينهى الباحث دراسته بعرضه لتطبيقين بالذات الأول عن (مناحم جولان) المخرج والمنتج الاسرائيلي ، والثاني (اوتو بريمنجر) للمخرج الأمريكي ، النمساوى الأصل ، الصهيوني التشكيل !!

هشام لاشين

لقطة من فيلم شهر زاد بطولة « انا كارينا »

احمد رافت بهجت

أول المشوار خطوة
لامحسوبية في الفن !

● الفن موهبة .. تصقلها الدراسة والثقافة .. لكن الجماهير تشعر دائما ان ابن الفنان لايتصف بالموهبة ولايتميز بالدراسة .. وانما استطاع ان يدخل المجال الفني فقط لانه ابن فلان !!

تنفي ذلك تماما الممثلة الشابة فيفيان صلاح الدين .. تقول : « الا الفن .. انه الشيء الوحيد الذى لايمكن ان تفيد فيه المحسوبية .. لان الجمهور وحده هو الذى يضع الفنان في مكانه .

ان فيفيان هي ابنة المخرج الراحل كمال صلاح الدين تخرجت في المعهد العالي للفنون المسرحية عام ١٩٨٠ لتقتحم الحياة العملية وتشترك في مجموعة من المسلسلات التليفزيونية منها برج الاحلام ، والشراع المكسور ، ودوار بازمن ، ثم مسرحيات منها اهلا يادكتور ، والفهلوى .

● وقد بدأت فيفيان صلاح الدين تبرز على الشاشة السينمائية اخيرا .. بفيلم (حضرات السادة الكدابين) الذى تستعد له الآن الى جانب مسلسل جديد ستبدأ تصويره في الاردن .

وهي تطالب المخرجين ان يحاولوا تشجيع الوجوه الجديدة ومنحهم الفرصة كما كان يحدث في السينما



فيفيان صلاح الدين

سؤال

اعلان الدولة الفلسطينية ليس نهاية المشوار الفلسطيني فهناك العديد من المشاكل مازالت تقف حائلا بين الفلسطينيين وامالهم .

اول هذه المشاكل واهمها الخلافات العربية التى لاتنتهي ولادخل للشعوب فيها فهي لاتتجاوز حجم الخلاف الشخصي بين رؤساء هذه الدول وتخص ياسر عرفات فالاسباب شخصية وليست قومية وثانية هذه المشاكل تكمن داخل البيت الفلسطيني ذاته فهناك من الفلسطينيين من انشقوا على منظمة التحرير الفلسطينية لاسباب ايضا شخصية يعرفها اطفال الحجارة والشعب السوري الذى تبنت حكومته هؤلاء المنشقين والسبب الثالث هو تعنت وغطرسة اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي الذى تدعمه الولايات المتحدة الامريكية صانعة الارهاب في الشرق الاوسط .

لذلك فان هناك سببين عربيين وراء الأزمة الفلسطينية وسببا ثالثا خارجا عن ارادتنا ولانملك تغييره او على الأقل في الوقت الراهن .

الخلافات العربية والفلسطينية اعطت الفرصة للحاخام شامير ان يقول مع من من الفلسطينيين يمكن ان يتحقق السلام او يمكن الاتفاق على السلام .

لذلك يجب ان نفوت على هؤلاء الارهابيين فرص عرقلة السلام من اجل اطفال الحجارة في الضفة الغربية من اجل العرض والشرف العربي الذى ينتهك كل يوم على ايدى اليهود ويجب ان يوحد الفلسطينيون صفوفهم وعليهم ان ينسوا خلافاتهم وان يقدم كل طرف التنازلات المناسبة من اجل الشعب الفلسطيني البطل وحتى يصبح للفلسطينيين وطنا يعيش فيه الاطفال والنساء في ظروف طبيعية كسائر شعوب الارض .

هشام طنطاوى

إنت قصدك الفيلم ..... والا السياسة الاقتصادية ......؟!!!

فيلم
سمك . لبن . تمر هندي
بطولة ـــــ ـــــ
اخراج ـــــ

ala. 88

الصفحة الأخيرة

بمناسبة أعياد الطفولة :

٣٨ ٪ من أطفال مصر مصابون بالانيميا !

احصائيات الخريطة الصحية لمصر والتي اشرفت عليها وزارة الصحة اشارت الى ان نقص التغذية لدى الاطفال وصل الى « ٢٢ ٪ » بينما اصيب « ٣٨ ٪ » منهم بالانيميا التي اصابت « ٢٠ ٪ » من الامهات

اكدت الاحصائية ان « ١١ ٪ » من الاطفال المصريين مصابون بالبلهارسيا !!

واشارت الى ان « ١٦ ٪ » من اطفال الاسر الثرية مصابون بسوء التغذية !!

●●●

تجديد مبنى مجمع مجلس الشعب

لم يكتف مجلس الشعب بالمبالغ الهائلة التي انفقها في الأصلاحات والتجديدات الشاملة لقاعات المجلس وردهاته .. وتغيير بلاط ورخام البهو الفرعوني .. فقد قرر الدكتور المحجوب رئيس المجلس اجراء تجديدات شاملة لمبنى المجمع في الأدوار العشرة .. تولى احد كبار العاملين بالمجلس مسئولية تجديد جميع دورات المياه في الادوار العشرة بالمجمع تجديدا شاملا ومازالت في حالة جيدة .

●●●

سيارات اسرائيلية مهربة إلى مصر

القت اجهزة الامن المصرية القبض على عصابة مكونة من ستة اشخاص تقوم بتهريب السيارات من اسرائيل الى مصر بواقع اوراق ومستندات مزيفة

كانت العصابة قد حصلت على نماذج ورخص بيضاء من مكاتب المرور ثم تقوم بتوثيق العقود المزورة بالشهر العقاري .

صادرت وزارة الداخلية سيارتي مرسيدس واربع سيارات بيجو وسيارتي نقل .

●●●

١٣٠ قرشا لكيلو اللبن

ارتفع سعر كيلو اللبن من ١٠٥ قروش الى ١٣٠ قرشا .

جاء ذلك بعد ارتفاع اسعار الاعلاف وزيادة سعر النخالة الى ٢٠٠ جنيه للطن ـ للمربين .

الكسب غير المشروع يطلب شرطة متخصصة للتحريات والمتابعة

طلب جهاز الكسب غير المشروع من وزارة العدل التدخل لدى وزير الداخلية لانشاء جهاز شرطة خاص للجهاز لتولي التحريات وتقديم المعلومات والتحفظ على من يصدر قرارات بثبوت ثرائهم غير المشروع .

جاء ذلك بعد تزايد نشاط الجهاز بما يمكنه متابعة ملايين الاقرارات التي تقدم من العاملين الخاضعين لقوانين اقرارات الذمة المالية .

لجنة الحريات بنقابة الصحفيين تناقش فصل مصطفى بكرى

ناقشت لجنة الحريات بنقابة الصحفيين مساء الاربعاء الماضي قضية فصل الزميل مصطفى بكرى من مجلة المصور .

انتهت اللجنة الى اتباع الاسلوب الودي في تهدئة الخلاف بين الاستاذ مكرم محمد احمد رئيس تحرير المصور والزميل مصطفى بكرى للحيلولة دون وصول هذا الخلاف الى مرحلة الفصل .

●●●

تحية وتقدير للدكتور خيرى السمرة

اكتشفت الاحرار ان الدكتور خيرى السمرة عميد كلية طب القاهرة هو عميد الكلية الوحيد الذي تنازل عن مرتبه وبدلاته كاملة لصندوق خدمة الطلبة كما تبرع من ماله الخاص بـ ١٨ الف جنيه لخدمة الطلبة .

الاحرار توجه التقدير والشكر للدكتور السمرة .

●●●

عيب

صديقي رئيس احد البنوك الذي احبه واثق فيه .. وقبل ان اجلس على المقعد عندما كنت في ضيافته ... ابتدرني قائلا .. لا انتم ظالمين زكي بدر ... ولما تعجبت جدا من كلامه وقلت له انت الوحيد الذي التقيت به وقال مثل هذا الكلام . خصوصا وان السيد وزير الداخلية يعلم جميع الناس ويلمسون اعتداءه المستمر على حريات المواطنين من اعتقال الشباب المسلم عشوائيا وقلت له في عهد زكي بدر ابتدعوا طريقة غير انسانية جديدة وهي اعتقال الامهات والشقيقات عندما لايعثرون على المطلوبين فضلا عن الباقة المنتقاة من الالفاظ النابية التي تنطلق من فم السيد الوزير في كل وقت وفي اى مكان حتى لو كان هذا المكان هو مجلس الشعب ...

فابتسم صديقي رئيس البنك وقال وبرغم هذا كله ... فان زكي بدر رجل مخلص جدا يقوم بعمله بمنتهى الاخلاص والامانة .. ويضطر في سبيل ذلك الى اتخاذ اجراءات تضايق الناس لانه يعلم اكثر من غيره ان استقرار مصر وهدوءها هدف لقوى اجنبية تريد ان تجعل من مصر لبنان اخرى بل هناك تقارير تقول ان القوى التي تضمر لمصر الشر تود تقسيمها باثارة الفرقة والبغضاء بين الناس وقال يجب علينا في سبيل تحقيق هذا الهدف العظيم التجاوز عن بعض التجاوزات .

فقلت لصديقي رئيس البنك ان رجال الامن وخصوصا وزير الداخلية يبالغ في تهويل المخاطر وتجسيم الاحداث ليوقع في روعنا وروع القيادة السياسية انه لا غنى عنه اطلاقا وانه لو ترك المنصب سنواجه جميعا بحريق هائل ياتي على الجميع بدليل انني عندما كنت صغيرا كان عندنا خفير في سبيل ان يحتفظ به والدى اطول فترة ممكنة كان لايكاد يمضي اسبوع إلا وانه ياتي بمواطن متلبسا بسرقة بقرة او خروف او حتى بطيخة ويلقى به ارضا امام والدى والغريب ان المتهم كان يبكي ويطلب الصفح فيقترح اهل الخير في القرية الافراج عنه والاكتفاء بما اكله من ضرب فيقوم والدى بتوجيه الشكر للخفير الهمام ويجزل له العطاء .

ثم اكتشف والدى بعد عدة سنوات ان الخفير كان يفبرك كل هذه الاحداث واعترف المتهمون بان هذا تم بالاتفاق معه نظير مبلغ من المال .

وبرغم هذا ياسادة ياكرام لم يقتنع صديقي بكلامي قائلا ان هذا قياس مع الفارق الشديد بين زكي بدر وخفير قريتكم ... فقد حدث ان ذهب الى اسيوط للتفتيش على فرع البنك الذي يراسه هناك ... فاخبروه بان اللواء زكي بدر محافظ اسيوط يطلب لقاء رئيس البنك وعند لقائه اخبره زكي بدر بان ثلاثة رؤساء الشركات التابعة للبنك حرامية ولصوص وولاد ... كذا ... وولاد كيت « الالفاظ اياها » وانه اعيته الحيل في التخلص منهم وكتب ضدهم التقارير اللازمة بدون جدوى ... ولما علم هؤلاء اللصوص ولاد ال ... وولاد الـ .... « الالفاظ اياها » .. كتبوا هذا لجميع الجهات وقال رئيس البنك انه عند التحقيق في اقوال المحافظ زكي بدر تاكد من جدية الاتهامات ضد اثنين فقرر فصلهما فورا اما رئيس الشركة الثالث فكان نص ، نص ولم يفصله .

وعندما علم زكي بدر بفصل هؤلاء اللصوص شكر رئيس البنك وساله عن المحافظة التي سيزورها بعد ذلك فقال له محافظة .. كذا .... فقال له خلي بالك المحافظ هناك حرامي قراري ...

والطريف للغاية انني فاتحت زكي بدر في هذا الموضوع قبل كتابته فتذكر فعلا هذه الواقعة ... ورجاني الا انشر الالفاظ اياها ... فقلت له لايجوز نشر مثل هذه الالفاظ لانها ... بذيئة ...

ملحوظتان :

● لامانع عندى من إقامة التمثالين بشرط ان يقام احدهما في اسرائيل « اقصد التمثال الاول » .

● احيانا يحتاج نظام الحكم الى ـ قباقيب ـ يسير بها في النجاسة ..

محمد عبدالشافى
الامين العام للحزب

د . لطفى يقنع د . والى والوزراء لالقاء بياناتهم أمام الشورى

نجح الدكتور على لطفي رئيس مجلس الشورى ـ اخيرا ـ في اقناع الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد والدكتور محمد الرزاز وزير المالية لالقاء بيانات امام المجلس الاسبوع الماضي ردا على مناقشات الاعضاء حول قضية الانتاج الزراعي والتصدير .

وكان مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وعضو مجلس الشورى قد وجه في اول جلسات المجلس انتقادا عنيفا الى الحكومة مؤكدا استمراريتها في تجاهل المجلس ومناقشاته الهامة .

اكد رئيس الحزب ان الحكومة دابت على ايفاد مندوبين من الوزراء للتعامل مع المجلس !!

●●●

يوسف أدريس : انا الأجدر بنوبل

صرح الكاتب الكبير يوسف ادريس أنه رشح لجائزة نوبل قبل نجيب محفوظ إلا أنه لم يحصل عليها بسبب مواقفه السياسية

عاتب أدريس على نجيب محفوظ لأنه عندما سئل عن الذين يستحقون نوبل من بعده قال يحيى حقي وثروت أباظة ولم يذكر اسم ادريس !!

د . لطفى يحذف من المضبطة حقائق عن تلوث الدقيق الامريكى

حذف الدكتور على لطفي رئيس مجلس الشورى بأوامر منه وبموافقة صورية من المجلس حقائق ذكرها محمد عبد الشافى الأمين العام لحزب الاحرار وعضو المجلس .. عن ثبوت تلوث الدقيق الامريكي المستورد وعدم صلاحيته للاستهلاك الآدمي .

قال رئيس مجلس الشورى هذا كلام خطير .. وانني اقترح حذف هذه العبارات من المضبطة .. قال الدكتور لطفي اننا نحصل من الولايات المتحدة على كميات كبيرة جدا من القمح .. جزء منها يرد وجزء أخر بقروض ميسرة جدا يصل سدادها الى مدى ٤٠ سنة ويسعر فائدة يكاد لايذكر !!..

حسن يوسف يدعو إلى فن يعالج القضايا الاسلامية

دعا حسن يوسف باقي الفنانين الالتزام في اعمالهم بالمنهج والتعاليم الاسلامية ووضع الفن في خدمة القضايا الاسلامية المعاصرة .

في كلمته التي القاها امام مؤتمر الطب الاسلامي الخامس طالب بان يكون للفن دور في حماية الشباب من المخدرات وتربية النشء .

حسن يوسف

الأطفال يحتفلون بإعلان الدولة

وقف تمليك مساكن المدن الجديدة

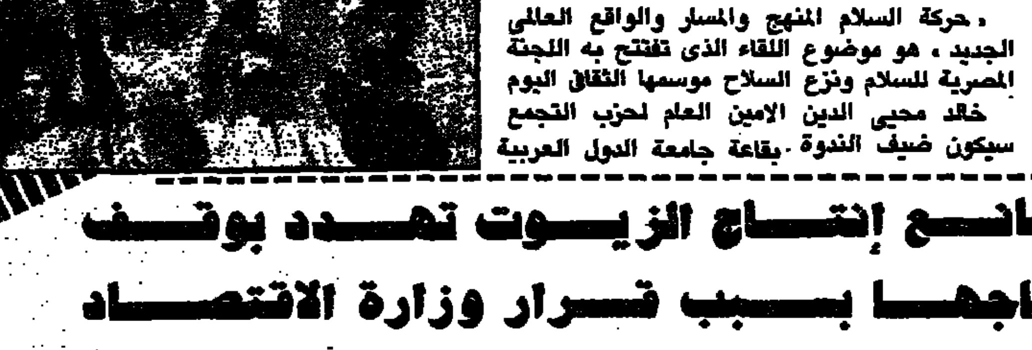
تبحث لجنة السياسات في اجتماع قادم المشروع الذي تقدم به فؤاد العشرى رئيس شركة القاهرة للاسكان والتعمير « قطاع عام » بوقف تمليك الوحدات السكنية في المدن الجديدة .. وتاجيرها للعاملين في هذه المدن .

طالب فؤاد العشرى تحديد قيمة ايجار الوحدة السكنية على اساس ١٥ جنيها للغرفة مع اعتبار الصالة غرفة ..

اكد فؤاد العشرى في المشروع الذي تقدم به الى وزارة التعمير والمجتمعات الجديدة ـ ان يسدد العامل ٦ جنيهات للغرفة وتتحمل جهة العمل ٦ جنيهات وتحدد القيمة الايجارية للوحدة من غرفتين وصالة بـ ٢٧ جنيها للمستأجر و ١٨ جنيها لجهة العمل والثلاث غرف وصالة بواقع ٣٦ جنيها للمستأجر و ٢٤ لجهة العمل .

اشترط المشروع ان يكون المستأجر عاملا في احد المصانع او الشركات بالمدن الجديدة

●●●



« حركة السلام » .. بداية لموسم ثقافي للجنة المصرية للسلام

« حركة السلام المنهج والمسار والواقع العالمي الجديد » هو موضوع اللقاء الذي تفتتح به اللجنة المصرية للسلام ونزع السلاح موسمها الثقافي اليوم خالد محيي الدين الامين العام لحزب التجمع سيكون ضيف الندوة ـ بقاعة جامعة الدول العربية

تأجيل افتتاح مشروعات التموين للشهر القادم


د . جلال ابو الدهب

الدكتور جلال ابو الدهب قرر تاجيل افتتاح المشروعات التموينية الجديدة حتى عيد التموينيين في ديسمبر القادم .

كانت الشركات التموينية قد اخطرت الوزارة عن الانتهاء من العديد من المشروعات الجديدة في قطاعات الانتاج بالمطاحن والمضارب والمخابز والمجمعات وفروع الشركات الاستهلاكية .

راي المسئولون في الوزارة ان تؤجل مراسم الافتتاحات الى احتفالات الوزارة بيوم التموينيين في منتصف ديسمبر .

كلاى فى السودان

يقوم الان البطل والداعية الاسلامي محمد على كلاى بزيارة لجمهورية السودان تستهدف التعرف على احوال الشعب السوداني عقب كارثة السيول .

وعد كلاى اعضاء مجلس راس الدولة بالسودان بتقديم العون المناسب لاشقاء المسلمين في السودان عقب العودة الى الولايات المتحدة .

مصانع إنتاج الزيوت تهدد بوقف إنتاجها بسبب قرار وزارة الاقتصاد

هددت مصانع انتاج الزيوت والمسلى الصناعي بوقف انتاجها وتحويل نشاطها الى الاستيراد من الخارج .

كانت وزارة الاقتصاد قد اصدرت قرارا بتحصيل رسوم جمركية قيمتها ١٥ ٪ على الزيوت ومستلزمات الانتاج للمصانع بالاضافة الى رسم الاستهلاك .

اعفى القرار الانتاج المستورد « تام الصنع » من رسم الاستهلاك وتخفيض الرسوم الجمركية عليه الى ٢ ٪ فقط !!

ماذا يعنى القرار الأول للرئيس الأمريكى الجديد ؟

أصدر الرئيس الامريكي الجديد جورج بوش قراره الأول عقب انتخابه رئيسا للولايات المتحدة بتعيين « بيكر » وزيرا للخارجية في الادارة المقبلة وبهذا اعطى « بوش » الطمانينة الى موسكو والى الحلفاء في الحلف الاطلسي باستمرار السياسة الامريكية الهادفة الى علاقات طيبة مع السوفييت .

من المعروف أن السوفييت كانوا يؤيدون « بوش » ضد منافسه دوكاكيس وكانوا يتمنون له الفوز





طبع بمطابع الاهرام بالجلاء